٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٣٣ - ١١ يونية ١٩٥٨

AKHER - SAA - No 1233 - 11 JUNE 1958



من هي ..
ملكة جمال الصيف؟
انظر صفحة ٢٤

زعماء روسيا..

يزورون القاهرة فى اكتوبر

آخر لحظة

١١ يونية ١٩٥٨

علم المحرر الديبلوماسى ((لآخر لحظة)) أن زعماء السوفيت فورشيلوف رئيس جمهورية الاتحاد السوفيتى وخروشوف رئيس مجلس الوزراء وجروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى سيزورون القاهرة فى أوائل شهر اكتوبر المقبل ردا على زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للاتحاد السوفيتى واستجابة للدعوة التى وجهها اليهم الرئيس جمال أثناء زيارته للاتحاد السوفيتى .



خورشوف — فورشيلوف

٨ ملايين جنيه تتداول فى الاسواق بعد تخفيض الايجار

علم مندوب ((آخر لحظة)) ان تخفيض ايجار المساكن سوف يترتب عليه زيادة فى الاقبال على المواد الاستهلاكية بالنسبة للجمهور . وان هذه الزيادة تقدر بحوالى ٨ ملايين جنيه كانت تتجمد فى أيدى ملاك العمارات .

٣٠٠٠ قتيل و ١٢ ألف جريح فى لبنان منذ تولى شمعون الحكم حتى الآن



كميل شمعون

دمشق — من جميل عارف :

قالت وكالة أنباء الشرق العربى أن المصائب التى حلت بلبنان منذ تولى شمعون رئاسة الجمهورية ليس لها مثيل .. وقد ذهب ضحيتها حتى الآن نحو ٣٠٠٠ قتيل واكثر من ١٢ الف جريح ..

● واول النكبات يوم تولى شمعون الرئاسة .. وانتخابه بالذات .. ففى هذا اليوم انطلق بعض أعوانه فى الشوارع يطلقون الرصاص من مسدساتهم وبنادقهم .. وأصيب ١٢ مواطنا قتل منهم سبعة .. وكان بين القتلى طفل رضيع اخترقت رصاصة رأسه ونفذت الى صدر أمه فقتلتها معه..

● وكانت الكارثة الثانية الحريق الذى وقع بعد تولى شمعون الحكم فى حديقة كلية المقاصد الاسلامية فى يوم الاحتفال بالمولد النبوى الشريف.. وكان احد أعوان شمعون واسمه الشيخ طه الولى وهو من عملاء الاستعمار فى لبنان هو مدبر هذا الحريق .. واحترق بسببه ٨٢ مواطنا .. وتشوه ١٣٠ .. وما تزال آثار هذا الحريق بادية على وجوههم وأيديهم واجسامهم حتى اليوم .

● والكارثة الثالثة .. كانت مع فيضان طرابلس المشهور عندما فاض نهر أبوعلى الذى يجرى فى المدينة القديمة.. وكان ذلك بسبب اهمال السلطات فى اصلاح جسر النهر الكائن فى راس المدينة.. وبلغ عدد الضحايا ١٥٢ ماتوا غرقا .. و١٢٠٠ جرحوا أو أصيبوا .

● الزلازل الرهيبة التى وقعت فى لبنان وهدمت بيوت منطقة الشوف .. وقد بلغ عدد ضحاياها نحو ٣٩٠ قتيلا.. وثلاثة آلاف جريح ..

● وبسبب تولى كميل شمعون الحكم زادت الخلافات بين أهالى وسكان زغرتا .. وأسفرت حوادثها الاخيرة — قبل الثورة — عن مصرع ١٦٥ شخصا ..

● واخيرا تقول الوكالة ان كل هذه الضحايا لم تكف كميل شمعون .. ظل متمسكا بكرسيه.. وسلط قواته لمحاربة الشعب .. وتضاعفت الضحايا ..

بسرعة

● تدرس مصلحة الفنون مشروعا لتحويل سينما النصر الصيفية الى مسرح شتوى ..

والسبب أن دار الاوبرا تزدحم فى فصل الشتاء بالفرق الاجنبية . وتصبح القاهرة محرومة من المسارح الشعبية ..

وتقدر تكاليف المشروع بنحو ٢٠ الف جنيه ..

● طلبت وزارة الصحة منح اطباء مراقبة الاغذية ومفتشى الصحة صفة الضبطية القضائية لمراقبة بائعى الدندرمة ومنعهم من الغش .

● تقرر اشتراك طلبة السنوات النهائية بشعب العمارة فى كليات الهندسة ومعهم اساتذتهم فى المؤتمر الدولى للمعماريين الذى سيعقد فى موسكو يوم ١٤ يوليو القادم .

سمير الرفاعى يمنع تموين الطائرات المصرية بالبنزين

علمت ((آخر لحظة)) ان سمير الرفاعى أصدر تعليماته الى مطار القدس بمنع تموين طائرات الركاب المصرية التى تصل الى القدس بالبنزين ..

وكانت احدى طائرات شركة مصر للطيران قد وصلت الى القدس وارادت أن تتمون بالبنزين الذى يكفيها فى رحلة العودة الى القاهرة ..

وفوجىء قائد الطائرة بمدير مطار القدس وهو يقول له .. ان لديه تعليمات صريحة بعدم تموين الطائرات المصرية بالبنزين ..

والسبب أن حوادث لبنان احدثت عجزا فى كميات بنزين الطائرات المخزونة فى الاردن ..

وسأل قائد الطائرة المصرية مدير المطار .. قال له .. التعليمات دى عامة بالنسبة للطائرات الانجليزية والامريكية . قال له مدير المطار بالحرف الواحد :

— تكرم عوينـاتك .. شو بتظن يصدروا أمر بمنع البنزين عن الامريكان والانجليز ..

وادرك قائد الطائرة المصرية .. ان التعليمات مقصورة على الطائرات المصرية وحدها .. اضطر لان يتحمل مسئولية العودة الى القاهرة بما كانت تحمله الطائرة من بنزين ..

وتقرر بعدها أن تحمل الطائرة المصرية كل البنزين الذى يكفيها فى رحلتها الى القدس ثم العودة الى القاهرة ..

وعرف سمير الرفاعى ان تعليماته قد قوبلت بابتسامة عريضة ..

● امر بمنع تموين الطائرات المصرية عند وصولها الى القدس بالاغذية التى تقدمها المضيفة الى الركاب ويسمونها « الكترين » ..

ومنع هيئة قيادة هذه الطائرات من تناول غذائهم فى مطعم مطار القدس ..

وفى آخر رحلة لطائرات شركة مصر للطيران الى القدس اضطر قائد الطائرة ومساعدوه أن يبقوا ست ساعات فى مطار القدس بلا أكل بسبب تعليمات سمير الرفاعى ..

وتقرر بعد عودتهم أن تحمل هيئة قيادة الطائرات معها سندويتشات ..

وقوبل هذا القرار الجديد الذى أصدره سمير الرفاعى بابتسامة أعرض من الابتسامة الاولى ..

اسرار

● استغنت الحكومة التونسيه عن خدمات فاضل الشموا الذى كان يعمل مستشارا للاذاعة التونسية ..!

● استقر الراى على اجراء عملية احصاء عام لسكان الجمهورية العربية المتحدة ، للاقليمين المصرى والسورى فى وقت واحد فى سنة ١٩٦٠ .

٣٠٠ سيارة صغيرة لاعضاء نادى مجلس الدولة

تعاقد نادى مجلس الدولة مع احدى شركات السيارات الامريكية على شراء ٣٠٠ سيارة صغيرة. وقد وصلت فى هذا الاسبوع أول دفعة من هذه السيارات وعددها ١٥٠ سيارة .. وتقرر أن توزع هذه السيارات على اعضاء النادى بالقرعة ويتراوح سعر السيارة بين ٩٣٠ و ٩٧٠ جنيها وسيقسط ثمنها على ٥ سنوات

الدكتور نكروما ينتظر مولودا

علمت آخر لحظة أن السيدة فتحية زوجة الدكتور نكروما قررت فى آخر وقت العدول عن السفر فى رحلتها الى الدول الافريقية مع زوجها لانها تنتظر مولودا

حكايات غير سياسية

● أمر الاستاذ محمود حسين المدير العام لدار الكتب موظفيه بافتتاح اكتتاب عملى لتعويض زميل لهم ، سرق منه مرتبه فى الاوتوبيس ..

وكان هذا الموظف فى طريقه الى بيته فى يوم أول الشهر بعد أن قبض راتبه..

واستطاع أحد النشالين ان يحتك به .. وطار المرتب من جيبه ..

وعرف المدير العام بما حدث لموظفه.. استدعى مدير مكتبه .. وطلب منه ان يعد له قائمة تضم اسماء جميع موظفى دار الكتب ومرتباتهم . ووضع المدير العام اسمه فوق قائمة الموظفين .. ثم طلب من كل واحد منهم ان يكتتب بنسبة واحد فى المائة من مرتبه لتعويض زميلهم الذى فقد مرتبه فى الاوتوبيس ..

وجمع الموظفون مبلغا يزيد على المبلغ المسروق ..

واستدعى المدير العام الموظف .. وسلمه مظروفا به المبلغ الذى اكتتب به زملاؤه ..

وخرج الموظف من مكتب المدير .. وهو يشكر من كل قلبه لموظفى الدار جميل فعلهم ويرجو الا يتكرر الحادث لواحد منهم .

● تبنى الدكتور محمد عبد الله .. اخصائى جراحة وعظام بالجيزة حالة مريض ظل راقدا فى سريره ١٨ سنة لايتحرك . وكان قد اصيب بمرض تسبب فى تيبس جميع اطرافه. وسيجرى الدكتور محمد عبد الله فى أوائل الاسبوع القادم عملية جراحية لهذا المريض يحرك بعدها اطرافه ويعتمد على نفسه .

● انقذ الدكتور شارل باخوم : الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة عشرة طلبة فى البكالوريوس من الطرد من لجنة الامتحان بسبب عدم سدادهم المصروفات

وكان الدكتور عبد العزيز صالح عميد الكلية قد أصدر امره بطرد كل طالب لم يسدد المصروفات . ونفذ الامر بالفعل !

وتم طرد ٧٢٧ طالبا فى اليوم الاول من طلبة الكلية . وفى اثناء امتحان طلبة البكالوريوس صدرت الاوامر بطرد ١٤ منهم ، واخرجوا بالفعل من لجنة الامتحان، وحاولوا المستحيل للعودة الى اللجنة دون جدوى ، واضطر اربعة منهم الى مغادرة الكلية نهائيا وبقى عشرة ينتظرون الفرج وعز على الدكتور شارل باخوم أن يطرد طلبته من الامتحان النهائى بسبب عجزهم عن دفع المصروفات فأسرع الى مسجل الكلية وكتب تعهدا على نفسه بأن يدفع مصروفات هؤلاء العشرة اذا لم يقوموا بتسديدها ، ووافق العميد على التعهد ، ودخل الطلبة الى الامتحان وهم يدعون للدكتور شارل باخوم ، وللعميد .. !

● اقترحت لجنة مكافحة الاخذ بالثار ان تعمل وزارة الصناعة على تصنيع المناطق التى تزداد فيها حوادث الاخذ بالثار فى الصعيد بعد ان تبين أن ٨٩ ٪ من هذه الحوادث يرتكبها اشخاص يقل دخلهم الشهرى عن ٦ جنيهات ..

وتعتقد اللجنة ان الفقر عامل من عوامل المساعدة على انتشار حوادث الاخذ بالثار ! .

● انتهت وزارتا الصحة والشئون الاجتماعية والعمل من دراسة مشروع جديد يقضى باقامة بيوت صحية للمصدورين فى المناطق الجافة الهواء على الايتجاوز ايجار المسكن جنيها واحدا شهريا .. وينتظر أن تعلن الوزارتان عن الاماكن التى ستختار لاقامة هذه البيوت الصحية .

● تشكلت اول لجنة طبية لتنظيمات الاتحاد القومى .. سيكون مقرها دائرة الجيزة .. وتضم الدكاترة مجدى ، والشبراويشى وعبد الله الكاتب، وعبدالله عنوس فضلا عن الدكتورة شادية قدرى والدكتورة علية شعراوى . وقررت هذه اللجنة استقبال مرضى فقراء الدائرة فى أوقات معينة من كل اسبوع والكشف عليهم بالمجان ، كما رحبت باستقبال الحالات التى تحتاج الى علاج سريع ولا يستطيع اصحابها تحمل اعباء نفقات العلاج ، وآخر حالة قام بها الدكتور مجدى فى مستشفاه الخارجى هى القيام بعملية ولادة مجانية لواحدة من السيدات .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين — أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

أسرار العصابة التى تدافع عن شمعون



استطاعت عدسة اخر ساعة أن تسجل عملية نسف مطار القليعات التى قامت بها قوات الشعب لتمنع وصول الامدادات الى عصابات القوميين السوريين فى طرابلس

▪ المعركة الحاسمة ضد القوميين السوريين بدأت بالهجوم على "النبى عثمان"

كان هجوم الشعب على قرية ((النبى عثمان)) .. أول معركة حاسمة يخوضها الشعب ضد عصابات القوميين السوريين فى لبنان ..

كانت هذه العصابات تتخذ من القرية الوادعة الهادئة معقلا لقيادتها .. أحالتها الى معسكرات للتدريب تحت سمع حكومة كميل شمعون واشرافه ..

وكانت هذه المعسكرات تنتشر فى نواحى القرية .. وتمتد الى مسافة تزيد على الخمسة كيلو مترات فى خارجها ..

انطون سعادة مؤسس عصابة القوميين السوريين . لقد أراد ان يكون امبراطورية ولكنه لقى حتفه قبل ان يحقق امله ..



جوليت سعادة ... ادى بها نشاطها الارهابى الى السجن .. انها تقضى ايامها الآن فى سجن المزه بدمشق ..



وعندما نشبت الثورة فى لبنان .. حاصر الشعب معقل عصابات القوميين السوريين فى هذه القرية

قطع عليها كل اتصال ببقية أنحاء لبنان ..

وفشلت كل وسائل شمعون لانقاذ العصابات التى حصرها الشعب فى قلب القرية ..

واضطر اكثر من مرة لان يلقى اليها بالتموينات .. والاسلحة الامريكية بواسطة الطائرات من الجو ..

ولكن هذه الاسلحة الامريكية كانت دائما تسقط بين خطوط قوات الشعب لتكون دليلا قاطعا على ان شمعون يحصل على هذه الاسلحة ليسلح بها عصابات القوميين السوريين حتى تساانده فى حربه ضد الشعب .. .

واحتلت قوات الشعب الثائر قرية « النبى عثمان » .. كانت اخطر الاوكار التى تحتمى بها هذه العصابات . .

ضبطت بها كميات هائلة من الاسلحة الامريكية التى صادرتها قوات الشعب . كما عثر فيها على محطة اذاعة سرية كانت تهاجم الجمهورية العربية المتحدة تحت اسم « صوت الاصلاح » ..

ونسفت قوات الشعب محطة الاذاعة السرية بالديناميت لتخرس الى الابد .

ان جميل عارف المحرر فى آخر ساعة يكتب من مكان ما فى قلب لبنان هذا التحقيق الصحفى عن عصابات القوميين السوريين ..

رأيت منظرا لايمكن ان انساه ابدا .. امرأة فى مدينة حلبا التى تدور فيها الآن معارك حامية الوطيس بين الشعب الثائر .. وقوات شمعون .

كانت المرأة تنتحب وليدها اللى لم يتجاوز الثانيـــة من عمره وهى تصرخ وتولول قائلة :

— بدى بارودة .. بدى بارودة ..

اى عاوزه بندقية .. عاوزه بندقيه .

واقتربت منها لاهدئ من روعها ... وكل ما تصورته ان رصاصة طائشة قد قتلت الطفل المسكين ..

ان اسمها بنت مروان .. وكانت تفتش عن بندقية لتقاتل بها مع الشعب ضد قوات شمعون ..

كانت تريد أن تنتقم لقتل طفلهـــا الرضيع ..

وفوجئت بمنظر الطفل ...

كان مصابا باكثر من عشرين رصاصة فى وجهه ..

تلعثمت فى مكانها .. وأنا اقول لها :

— مسكين الولد ...

قالت .. العكاريت .. قوصوه

قلت لها : عكاريت مين .. ياستى ..؟

قالت .. المجـــرمين .. القوميين السوريين ..

وعرفت قصة الطفل المسكين .

لم أتصور أبدا مثل الوحشية التى قتل بها الطفل .

كانت بنت مروان تحمل وليدها فى طريقها الى قرية قريبة اسمها العبسة . وخرجت عليهـــا جماعة من عصابة القوميين السوريين .

ثلاثة من الشبان .. وكان كل واحد منهم يحمل مدفعا رشاشا ..

وسألها أحد الشبان عن زوجها .

قالت له .. ما بأعرف ..

ولم ينتظر زميلاه .. انتزعا الطفل من بين يديها .. ثم وضعاه على الارض وانهالا عليه برصاص المدافع الرشاشة .

وحاولت الام المسكينة أن تلقى بنفسها فوقه لتفتديه بنفسها ..

ولكن الشاب الثالث أمسك بها .. ثم دفعها بقوة الى جانب فى الطريق وهو يضحك ويقهقه لمنظرها وهى تحاول أن تفتدى طفلها من الموت ..

لقد انتقمت عصابة القوميين السوريين من والد الطفل لانه ذهب يقاتل مـــع الشعب الثائر فى الجبال ..

وبقيت صرخات الام ترن حتى الآن فى أذنى .. وهى تولول قائلة :

— بدى بارودة ... بدى بارودة .. !

فى نهاية شمعون نهايتهم !

ان هؤلاء القوميين السوريين عصابات اجرامية ..

اننى أسمع فى كل يوم قصصا رهيبة عن الفظائع التى يرتكبونها من أجل حماية شمعون .. والكرسى الذى يجلس عليه .

لقد استماتوا فى الدفاع عن شمعون لسبب واحد ..

ان هؤلاء الناس يعرفون تماما أن ذهاب شمعون يعنى نهايتهم ..

اقلب الصفحة من فضلك

◀ بقية: أسرار العصابات

قصة الامبراطورية التي كانت

أن يجدوا مكانا يفهبون اليه بعد لبنان ..

وقرر شمعون أن يحميهم .. حتى يقفوا الى جانبه ، ضد الشعب .. شعب لبنان الذى لم يعد يريده ! ..

البداية فى البرازيل !

وقصة هذه العصابات الاجرامية .. لقد بدأت فى البرازيل منذ أكثر من ثلاثين سنة ..

بدأت مع أنطون سعادة الذى كان زعيما لهذه العصابات الاجرامية .

كان أبوه الدكتور خليل سعادة يصدر جريدة اسمها المجلة ..

وكان ابنه يساعده فى تحريرها ..

وكتب أنطون سعادة فى سنة ١٩٢٥ لاول مرة مقالا عن فكرة ماأطلق عليه اسم الوطن القومى السورى ..

وفى سنة ١٩٢٩ ظهر أنطون سعادة فى لبنان حيث عمل مدرسا للغة الالمانية فى الجامعة الامريكية فى بيروت ..

وأخذ الرجل يبشر بفكرته.. ويجمع حوله عددا من طلبة هذه الجامعة الامريكية.

وفى نفس السنة تكونت أول خلية من خلايا هذه العصابات الاجرامية . . .

وكانت تضم ستة أعضاء ..

١٠٠٠ عضو فى العصابة !

وفى سنة ١٩٣٤ بلغ عدد أعضاء العصابة نحو الالف ..

كان أنطون سعادة يحلم بأن يصبح زعيما كبيرا فى هذا الوطن القومى السورى ..

وتكررت المرات التى اصطدم فيها بالسلطات الحاكمة فى لبنان ...

وقبض على أنطون سعادة .. وألقى به فى السجن .. ثم تقرر طرده من لبنان ...

لقد ظل بعيدا عن العصابة أكثر من ثلاث سنوات ..

وعاد فى سنة ١٩٣٧ .. وقد وضع نصب عينيه أن ينفذ خطة معينة .

عاد الى لبنان .. وفى ذهنه أمل واحد .. وهو أن يستولى على الحكم فى لبنان ..ولو عن طريق القوة والارهاب!

الزحف على بيروت !

أخذ أنطون سعادة ينظم عصاباته..فجعل له مجلسا أعلى للشئون السياسية .. وتتفرع من هذا المجلس هيئات أخرى تتولى التنظيم الداخلى.. وتنفيذ الخطط . وكان يطلق عليها هيئات التنفيذ ..

وبجانب هذا المجلس الاعلى للشئون السياسية أعد هيئة عسكرية كان يطلق عليها اسم رئاسة القوات المسلحة ،وادارة للتشكيلات العسكرية .. وادارة للدعاية والاذاعة ..

كان يحلم باللحظة التى يزحف فيها الى بيروت للاستيلاء على الحكم .

أنطون الاول .. الامبراطور !

ونشبت الحرب العالمية الثانية ...

وتكشف وثائق كثيرة ضبطت فى أوكار هذا الحزب فى سوريا ولبنان عن الافكار الخطيرة التى كانت تراود أنطون سعادة

كان يقوم باتصالات سرية مع هتلر وموسولينى ..

واتفق معه موسولينى على أن يساعده على تحقيق أمانيه .. وأن ينصبه ملكا على الوطن القومى السورى الذى تراود فكرته مخيلة عصابات هؤلاء القوميين السوريين حتى الآن ..

وواحدة من هذه الوثائق هى رسالة كتبها أنطون سعادة بخط يده الى أحد المسئولين الايطاليين فى روما بتاريخ ١٥/ ١٩٣٨/١١ ويقول له فيها بالحرف الواحد:

- يمكنكم اعادة مشروع تنظيم التسلسل التاريخى للعائلة المالكة سعادة.. ويهمنى كذلك مشروع الالقاب التى يجب أن تكون عربية صرفة حتى تحظى باهتمامنا ..

« سعادة »

ويقول له فى فقرة أخرى من هذه الرسالة :

- الحزب القومى السورى له زعيم واحد رمزه نسر الامبراطورية السورية ..

لقد تصور أنطون سعادة أنه من سلالة ملكية كانت تحكم سوريا فى عهد الفينيقيين .. أى قبل التاريخ ..

وطلب الى بعض المسئولين الايطاليين أن يعدوا له مشروعا يثبت انحداره من هذه السلالة الملكية ..

وكان يلذ لانطون سعادة أن يطلق على نفسه اسم « انطون الاول ».. الامبراطور!

صاحب السمو سعادة

ويبدو أن المسئولين الايطاليين فى عهد موسولينى .. كانوا يشجعونه على هذا الادعاء ..

لقد أدخلوا فى روعه أن فى استطاعتهم مساعدته على اثبات انحداره من هذه السلالة الملكية ..

وضبطت احدى الرسائل التى أرسلها اليه أحد هؤلاء المسئولين الايطاليين يقول له فيها :

صاحب السمو الملكى سعادة ..

ردا على رسائلكم .. نفيدكم انه كان بودنا ان نتشرف بمقابلتكم قبل ابحاركم الى البرازيل ..حتى نتفاهم فيما أعددناه لكم من خطط ..

ويهمنا ان نشير الى مافرغنا من اتمامه من أعمال تحيى وتوقظ ماادخره التاريخ من ادلة وبراهين تثبت انحدار عائلتكم المبجلة من العائلات المالكة فى عهد الفينيقيين فى زمن تيرو .. أى صور .. وسيدون .. أى صيدا .. وخاصة فى فترة ما قبل التاريخ اليونانى فى عصر بابل .. وصول .. وسمتوم ..

هوس صاحب السمو !

استطاع موسولينى أن يدخل فى روع أنطون سعادة .. انه أمير .. وملك .. وامبراطور ..

وانتابت الرجل حالات هوس ..

وبسبب هذا الهوس أخذ يقاوم الفكرة العربية فى سوريا ..

وقامت مبادىء حزبه .. الحزب القومى السورى الذى تحول الى عصابات على أسس غربية ..

أسس تناوىء كل من ينادى بعروبة سوريا ..

كان يتهم العناصر الوطنية التى تؤمن بالقومية العربية فى سوريا ولبنان بالخيانة والاجرام ..

تاج له .. وتاج لزوجته !

وكان أنطون سعادة يهزأ بعقول أتباعه .. كان يضللهم حتى يتخذهم وسيلة لتحقيق مآربه التى تروى عليلها فى أن يحقق لنفسه امبراطورية يكون على رأسها

وأثناء اتصالاته مع ايطاليا وألمانيا.. طلب اعداد تصميمين للتاج الذى سيضعه فوق رأسه .. والتاج الآخر الذى سيخص به زوجته بعد أن تصبح أمبراطورة ..

ان زوجته الآن فى سجن القلعة فى دمشق بعد أن حكم عليها بالسجن لمدة ٢٠ سنة لاتهامها فى قضية اغتيال الشهيد عدنان المالكى ..

بدأ الارهاب !

أعد أنطون سعادة خطته لتنفيذ حلمه الاكبر فى الاستيلاء على الحكم .. وأن يصبح أمبراطورا ..

كان يطلق على أتباعه فى بادىء الأمر اسم الحزب السورى القومى ..ثم تعدل هذا الاسم فاصبح الحزب القومى الاجتماعى .. وأصبحوا اليوم عصابات تعمل لحماية كميل شمعون فى لبنان ..

وبدأ أنطون سعادة فى تنفيذ خطته فى سنة ١٩٤٤ عندما أصدر تعليماته الى المتطوعين من أتباعه بأن يستعدوا لما أطلق عليه اسم اليوم الموعود .

طلب اليهم أن يتدربوا على اطلاق النار .. واستعمال الاسلحة المختلفة .

ومنذ هذا اليوم وأتباع أنطون سعادة يخوضون معركة الارهاب ..

لقد تحولوا الى العصابات التى تقاتل اليوم الشعب فى لبنان ..

حكومة فى داخل حكومة !

وكانت هذه العصابة أشبه بحكومة فى داخل الحكومة اللبنانية ..

وضع لها أنطون سعادة دستورا من ثمانى مواد ..

مواد كلها لاتتحدث الا عن فكرة الوطن القومى السورى ..

وفى المادة الخامسة من هذا الدستور أخذ يرسم حدود هذا الوطن القومى الذى يحلم بأن يجعل منه أمبراطوريته ..

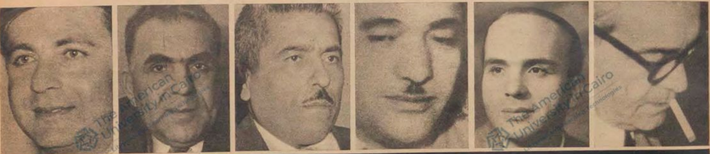
وفى هذه المادة يقول بالحرف الواحد :

- الوطن السورى هو المنطقة الطبيعية التى نشأت فيها الامة السورية .. وهى ذات حدود جغرافية وتمتد من جبال طوروس فى الشمال الى قنال السويس والبحر الاحمر فى الجنوب . وتمتد أيضا من البحر السورى - أى البحر الابيض المتوسط - بحيث تضم جزيرة قبرص فى الغرب الى قوس الصحراء العربية وخليج العجم فى الشرق ..

كل فرد فى لبنان حمل « السلاح » ليقاوم الطغيان وعصاباته . تمثل افرادا من شعب لبنان يحملون اسلحتهم استعدادا لخوض معركة



يحلم بها "أنطون الأول".. والتى ذهب ضحيتها رياض الصلح وعدنان المالكى ..



سعيد تقى الدين من اعضاء العصابة — العقيد محمد صفا القائد العسكرى للعصابه — فضل الله ابو منصور قبض على حسنى الزعيم — جورج عبد المسيح خليفه انطون سعاده — صلاح الشيشكلى مؤامرات ضد سوريا — غسان جديد يشترك فى المعركه الان

انها نفس الحدود التى كانت الدول الاستعمارية ترسمها لمشروع الهلال الخصيب .. وقد أراد أن يغتصب من الاقليم المصرى منطقة شبه جزيرة سيناء .. وأضاف اليها جزيرة قبرص ذرالرماد فى العيون ..

اشارة الهجوم !

واصة أنطون سعادة مع حسنى الزعيم بدأت هكذا :

كانت السلطات اللبنانيه قد قررت حل كل منظمات الحزب .

واضطر أنطون سعادة لان يلجأ الى الاقليم السورى فى عهد حسنى الزعيم..

وفى هذه الفترة كانت العلاقات متوترة بين الاقليم السورى ولبنان ..

كان حسنى الزعيم يتهم المرحوم رياض الصلح بأنه يشايع المواطن الاول شكرى القوتلى ..

ولم يلبث أنطون سعادة بعد أن لجأ الى الاقليم السورى أن عاش قريبا من الحدود اللبنانية واخذ يجمع أنصاره وينظم تشكيلاته ..

تصور أنه يستطيع أن يعد قوة يزحف بها الى بيروت ..

وفى يوم ٨ يوليو سنه ١٩٤٩ أعطى أنطون سعادة اشارة الهجوم . وتحرك اتباعه .. اقتحموا الحدود اللبنانية ..

وانقض بعض أتباعه على مراكزالبوليس والادارة محاولين الاستيلاء عليها حتى يمهدوا لعملية الزحف على بيروت .

نهاية الامبراطور

اراد أنطون سعادة أن يدبر انقلابافى لبنان ..

ولكن خطته فشلت .. واضطر لان يعود الى دمشق تلاحقه احتجاجات المرحوم رياض الصلح ..

كانت لبنان تطالب بتسليمه لتحاكمه بتهمة الخيانة العظمى ..

واضطر حسنى الزعيم لكى يؤكدحسن نواياه أن يضع مع السلطات اللبنانيه خطة تسليم أنطون سعادة .

والمعروف أن حسنى الزعيم دعاه الى العشاء فى بيته ..

جلس يتسامر معه .. ومرت عدة ساعات من الليل ..

ولما تهيأ أنطون سعادة للانصراف قام حسنى الزعيم لتوديعه .. وليأمر احدى السيارات بنقله الى بيته

وأمام بيت حسنى الزعيم كانت احدى السيارات تنتظر ..

وركب الرجل السيارة فقفز الى جانبه الامير فريد شهاب مدير الامن العام اللبنانى .. وكان ينتظر هذه الدقيقة الحاسمة فى حديقة البيت بالاتفاق مع حسنى الزعيم ..

وقفز الى السيارة اثنان من أتباعه .. وتحت تهديد المدافع الرشاشة اندفعت السيارة بأنطون سعادة الى بيروت ..

وفى هذه الاثناء كان حسنى الزعيم يقول له .. لا تخف .. لا تخف ..

ووصل أنطون سعادة الى بيروت مع الفجر .. لقد أجريت له محاكمة سرية استغرقت ثلاثة ايام ..

وحكمت عليه المحكمة بالاعدام .. وقد نفذ فيه الحكم رميا بالرصاص بعد النطق به بساعة واحدة ..

وكانت نهاية الامبراطور !.

اغتيال رياض الصلح !

ان الضابط الذى نفذ حكم الاعدام فى أنطون سعادة هو الكولونيل توفيق شهاب شقيق اللواء فؤاد شهاب القائد العام للجيش اللبنانى ..

بدأت عصابات القوميين السوريين تعبيه انتقام سريعة

قررت اغتيال رياض الصلح .. وقررت اغتيال الضابط الذى نفذ حكم الاعدام فى الزعيم .. والامبراطور ..

ومن الحقائق غير المعروفة ..

ان محاولة دبرت لاغتيال المرحوم رياض الصلح فى يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٥٠ .

كانت عصابة القوميين السوريين هى التى دبرت هذه المحاولة .. وذهب ضحيتها أربعة قتلى من الشعب بينهم طفلان وفتاة ..

وقامت العصابة بمحاولة ثانية يوم سافر المرحوم رياض الصلح الى عمان..

لحق به اثنان من أفراد العصابة .. ميخائيل جبرائيل الديك .. ومحمد الصلاحى .. وتمكنا من اغتياله ..

وذهب المرحوم رياض الصلح ضحية اجرام هذه العصابة الارهابية .

اما الكولونيل توفيق شهاب .. فقد ظلت العصابة تتربص به حتى استشهد أثناء الحوادث الاخيرة فى بيروت وبرصاص القوميين السوريين !.

زعماء .. كلهم خونة !

كانت نهاية أنطون سعادة ..

ووقع اختيار العصابة بعده على جورج عبد المسيح ليكون زعيما للقوميين السوريين ..

ولكن جورج عبد المسيح لم يبق طويلا فى هذه الزعامة ..

عزل من زعامة الحزب ليسافر الى الولايات المتحدة ..

وبقى الرجل فى أمريكا حتى بدأت ثورة الشعب ضد كميل شمعون فعاد على عجل الى بيروت ..

تصور أن الفرصة قد واتت الحزب فعاد ليساهم فى المعركه ضد الشعب الى جانب شمعون ..

والمعروف أن جورج عبد المسيح يعمل لحساب أكثر من ادارة مخابرات أجنبية..

ووقع الاختيار بعد جورج عبد المسيح على زعيم جديد من الاردن ..

الزعيم مصطفى أرشيد .. ولم يبق الزعيم الاردنى فى منصبه أكثر من عدة أشهر فقد أصيب بالسرطان فى لسانه.. ومات ..

ويتزعم العصابة الآن واحد اسمه أسعد بولس الاشقر ..

انه لبنانى .. وكان قد اعتقل أثناء محاكمات القوميين السوريين فى لبنان أثر المحاولة الاجرامية التى قاموا بها لاحداث فتنة وانقلاب فى لبنان سنة١٩٤٩ .. وهى المحاولة التى انتهت باعدام أنطون سعادة ..

وهذا الرجل « أسعد الاشقر » معروف باتصالاته مع الدول الاستعمارية ..

وكان البوليس قد عثر فى بيته عند تفتيشه على مسودة رسالة كتبها بخط يده .. وبعث بها الى الجنرال كاترو المفوض السامى للحكومة الفرنسية فى سورية ولبنان قبل جلاء القوات الفرنسية .. ويقول له فيها بالحرف الواحد :

– ان انطون سعادة رئيس الحزب كان وما يزال يردد على مسامعه .. ان الفرنسيين لو كانوا يعرفوننا على حقيقتنا لكان من السهل عليهم أن يتأكدوا من اننا نستطيع ان نعمل شيئا لمصلحتهم.. ولمصلحة الحزب ..

واستطرد يقول ما هو أدهى من ذلك ويكشف عن اتجاهات هذه العصابة لاثارة الفتن الطائفية .. قال بالحرف الواحد وبخط يديه :

– ان المسلمين هم ألد أعداء الفرنسيين .. وتكفى اشارة واحدة من حكومة اسلامية كحكومة مصر مثلا أو المملكة العربية السعودية لكى يقوم على أثرها المسلمون فى سورية ، لذلك ثقوا أنه لا يوجد سوانا يستطيع أن يشكل الحاجز الفاصل بين سورية وبقية الاقطار الاسلامية .. نحن الوحيدون الذين نستطيع ان نقطع كل اتصال بين مسلمى سوريا والعالم الاسلامى ..

ان كاتب هذه الرسالة هو اليوم الحليف الاول لكميل شمعون فى حربه ضد الشعب ..

وقد كتب هذه الرسالة فى الوقت الذى كان الفرنسيون فيه يفتشون عن أنطون سعادة للقبض عليه بتهمة انشاء منظمة نازية ..

ولم يجد أسعد الاشقر لارغام الفرنسيين على الكف عن مضايقة زعيمه الا أن يوضح للجنرال كاترو حقيقة أهداف الحزب القومى السورى .. العصابة التى يحتمى فيها شمعون !

مع الانجليز .. والامريكان

وتم جلاء الفرنسيين عن سوريا ولبنان ..وخاب أمل أنطون سعادة .. وعصابته فى التعاون مع الفرنسيين ..

وتصوروا .. اتجهوا بسرعة للتعاون مع الانجليز ..

وكانت وسيلتهم الوحيدة لتحقيق هذا التعاون هو تأييد كل المشروعات الاستعمارية فى منطقة الشرق الاوسط .

وبالتالى .. أخذت كل حركة وطنية تهدف الى تحقيق الوحدة العربية .. ولا يوجد للاجنبى أثر فيها تثير حقدهم .. وتدفع بهم الى استخدام أعمال العنف والارهاب ..

وكانت مفكرة أنطون سعادة قد ضبطت أثناء تفتيش بيته فى دمشق ..

وكانت مفاجأة عندما وجد أنه سجل بخط يده رأيه فى مشروع الهلال الخصيب .. وهو يقول فى هذا الصدد بالحرف الواحد :

– اذا كان البريطانيون يريدون احترام ارادتنا .. وتقوية موقفنا فلا مانع من التفاهم معهم .. وقصدى هو ان نستخدم ما أمكن من القوى الاجنبية لتعزيزخطتى.

وفى صفحة أخرى فى مذكرته يقول أيضا بالحرف الواحد :

– ارسلت كتابا الى الامين معلوف اهنئه على حصوله على شهادة الدكتوراه .. واطلب اليه ان يعاود الاتصال بعدة شخصيات امريكية ليبحث معها فى موقف الحزب ..

والامين معلوف هذا .. واحد من زعماء عصابة القوميين السوريين !

اعدام البرازى وحسنى الزعيم

ومن الحقائق الثابتة .. أن نشاط هذه العصابات الارهابية قد انتقل الى الاقليم السورى على اثر الحرب التى شنها المرحوم رياض الصلح عليهم فى لبنان ..

لقد ضحى بحياته من أجل أن ينقذ لبنان من فتنتهم واعمالهم الارهابية ..

وأعدم حسنى الزعيم رميا بالرصاص على أثر انقلاب سامى الحناوى .. وأعدم محسن البرازى رئيس الوزراء الذى نصح حسنى الزعيم بتسليم أنطون سعادة ..

وهذا لايعنى الآن بعض عناصر هذه العصابة الارهابية قد لبست دورها للتعجيل باعدام الاثنين ..

كانت العصابة تريد أن تنتقم منهما لتسببهما فى اعدام أنطون سعادة ..

والمعروف أن بعض العناصر التى ساعدت سامى الحناوى على انقلابه . وكما هو معروف كان لحساب العراق والدول الاستعمارية .. كانت هذه العناصر من القوميين السوريين ..

وعلى رأس هذه العناصر العقيد محمد صفا الذى يقود الآن عصابات القوميين السوريين فى الحرب ضد شعب لبنان ومحمود نعمة .. ومحمد معروف .. وغسان جديد .. وكلهم من اصدر ضدهم احكام بالاعدام والسجن فى الاقليم السورى لمؤامرتهم ضد الاقليم السورى ولحساب الدول الاستعمارية .

هرب ببنطلون البيجاما

وسنحت الفرصة أمام عصابة القوميين السوريين فى عهد أديب الشيشكلى أيضا .. ان شقيقه صلاح الشيشكلى من زعماء القوميين السوريين ..

ومنذ عدة أسابيع .. عندما كنت فى استانبول رأيت بعينى صلاح الشيشكلى مجتمعا مع العقيد محمد صفا فى فندق استانبول بالاس هوتيل ..

انني أحاول أن أربط بين هذا الاجتماع .. وقيادة العقيد محمد صفا لعصابات القوميين السوريين فى لبنان أثناء قتالها ضد الشعب ..

وفى الاسبوع الماضى رأيت العقيد محمد صفا وهو يهرب من مدينة حلبا بعد ان حاصرها الشعب ببنطلون البيجاما ..

هرب فى قارب شراعى .. وترك قواته تستسلم لقوات الشعب ..

واحد من العصابة فى البرلمان

لقد استطاعت عصابات القوميين أن تستدر عطف أديب الشيشكلى ..

شعار الامبراطورية .. ونياشين الرعايا !



شعار امبراطورية انطون سعاده التى كان يحلم بتكوينها القوميون السوريون .. والى جانب هذا الشعار وسام من الاوسمة التى قام زعماء العصابة بصنعها لتوزع على كل عضو يؤدى خدمات خاصة للعصابة ..

وهذه الصورة الحرية



اقلب الصفحة من فضلك

موال آخر ساعة :

فلسفة "الحمير" ..!

الى الفيلسوف شارل مالك

لله يا شارل مالك فيك تلات آيات
خدود ما عُمر الخجل عَرَّج بها أو فات
وعيون رآها الحيا سُورَق سبع ساعات
وفلسفه ، لو بُعِث سقراط ، وفلاها
لمات من الغيظ ومن نَكَدُه الجديد سقراط ! !

***

يا فيلسوف فلسفة ـ من غير مؤاخذة ـ حمار
ألقى زمام مَنطقه . وعقله الى الحمار



مطرح مايرميه يروح . . . لو حتى جُورة نار
ما دام مَلا مَتوده بالليره والدولار
ينهق وبرطع فى اى طريق ، وبالمشوار ! !

***

نور مَرَّة ع المَخطمة والقيد وع الأرسان
وف مجلس الامن بَرطع بس بالبرهان
قول اللى شفته بعنيك يا شارل فى لبنان
وانسَ العلف والعليق يا شيخ ولو مرة
وتذكر انك ـ ولو فى مظهرك ـ انسان ! !

((سعيد))



رياض الصلح .. اغتالته عصابة القوميين السوريين



عدنان المالكى شهيد آخر ـ ذهب ضحية للعصابة المجرمة

بقية : أسرار العصابات

واستطاع صحفى سورى اسمه عصام المحايرى .. أن يفوز فى انتخابات المجلس النيابى السورى ..

ان عصام المحايرى يعيش الآن فى سجن القلعة بدمشق بعد أن حكم عليه بالسجن لاشتراكه فى تدبير حادث اغتيال الشهيد عدنان المالكى ..

وليس هذا فحسب .. نجحت العصابة فى اقناع أديب الشيشكلى بفرض حمايته على قتلة رياض الصلح .. وكانوا قد التجأوا الى سورية ..

ووجدت العصابة الفرصة مواتية لان تنقل نشاطها من لبنان الى سوريا ..

انشأت لها جريدة فى دمشق كانت تطلق عليها اسم " البناء " ..

وأخذ جورج عبد المسيح زعيم الحزب المعزول يكتب فيها مقالات تكشف عن اتجاهاته الاستعمارية ..

وفى هذه الاثناء اخذ الشهيد عدنان المالكى يتزعم فى سورية فكرة التقارب بين الاقليمين المصرى والسورى ..

كانت هنالك أبحاث حول الميثاق الثلاثى ..

وتكشف موقف الاقليم السورى من حلف بغداد ..

ولم يعجب العصابة أن يقف الشهيد عدنان المالكى موقفا وطنيا رائعا فى تأييده وحماسته لحياد الاقليم السورى وتقاربه مع الاقليم المصرى ..

قررت اغتياله .. لتزيحه من الطريق .

وكشفت التحقيقات التى أجريت مع المتهمين فى قضية اغتيال الشهيد المالكى عن دور الدول الاستعمارية .. وعصابة القوميين السوريين وراء هذا الاغتيال ..

لقد كانت العصابة تعمل بتعليمات هوارد ستون مدبر المؤامرات الامريكى الذى كان يعمل ملحقا عسكريا فى سفارة الولايات المتحدة فى دمشق !

زوجة الملحق العسكرى كانت تعرف

وسمعت قصة وقعت قبل اغتيال الشهيد عدنان المالكى بعدة أسابيع ..

لقد كان مدعوا فى احدى الحفلات الدبلوماسية ..

..وأثناء الحفلة اقتربت منه زوجة الملحق العسكرى .. وكانت تترنح من السكر ..

قالت له دون أن تعى ما تقول :

ـ عاوز نصيحتى .. روح سافر الى أى بلد واعمل ملحق عسكرى .. أحسن تموت ..

واغتيل الشهيد عدنان المالكى ..

وكان جورج عبد المسيح موجودا فى هذا الوقت فى دمشق ..

استطاع أن يهرب ..

واعتقل بقية زعماء العصابة .. وعلى رأسهم عصام المحايرى .. وجولييت سعادة زوجة أنطون سعادة ..

وتكشف فى التحقيق دور الدول الاستعمارية وراء العصابة الارهابية !.

شمعون يكرم العصابة رسميا !

هرب جورج عبد المسيح الى لبنان .. ومنها الى أمريكا ..

وهرب بقية العصابة من سورية الى لبنان ..

وقرر كميل شمعون أن يفرض حمايته على العصابة ..

أعلن حمايته لهم فى لبنان الذى ظل يضطهدهم سنوات طويلة بسبب اغتيالهم للمرحوم رياض الصلح ..

وتكشف التحقيقات التى أجريت فى الاقليم السورى حول حادث اغتيال الشهيد عدنان المالكى عن دور شارل مالك وراء هذه الحماية ..

لقد تردد اسمه أثناء التحقيق عدة مرات ..

وعرف أنه كان الوسيط بين العصابة والدوائر الامريكية ..

وأكثر من ذلك .. عقدت العصابة اجتماعا فى نواحى مدينة الهرمل .. وبعد الاجتماع أقامت حفلا كبيرا .. وقد شهد كميل شمعون وشارل مالك هذا الحفل ..

وعرف أن شمعون يريد أن يعلن بطريقة رسمية تأييده وحمايته لعصابة القوميين السوريين ..

بابا .. أفرج عن قاتل ابن عمه !

وسامى الصلح رئيس وزراء لبنان لقد نسى دم ابن عمه المرحوم رياض الصلح ..

وتصوروا .. لقد وقع بخط يده قرارا بالافراج عن أحد المتهمين فى قضية اغتيال ابن عمه ..

واذكر أننى كنت فى بيروت عندما أذيع هذا القرار ..

وسألت سامى الصلح عن شعوره وهو يصدر القرار ..

قال لى .. بابا .. ده افراج صحى ..

قلت له .. ولكن .. أنت أفرجت عن قاتل ابن عمك ..

قال لى .. شو بتريد الحقيقة .. هما أعدوا القرار .. وأنا وقعته

وكان يقصد أن القرار أعد فى القصر الجمهورى ولم يفعل أكثر من أن يوقع القرار !

وحقائق أخرى كثيرة ..

● ان فى لبنان الآن أكثر من ستة آلاف من أفراد هذه العصابة .. وقد استسلم كثيرون منهم .. وأعلن بعض أفرادها انسحابهم منها بعد أن تكشفت لهم حقيقة اتجاهات هذه العصابة وزعمائها

● كان الشريف ناصر خال الملك حسين يشرف بنفسه على تدريب أفراد عصابة القوميين السوريين فى معسكرين كبيرين ينفق عليهما القصر الملكى ناحية قريتى جرش والكفير بالقرب من مدينة جنين ..

● كان دور العصابة فى المؤامرة الامريكية الاخيرة ضد الاقليم السورى أن تعمل على اثارة فتنة فى منطقتى العلويين وجبل الدروز ..

والمعروف أن العقيد محمد صفا من ناحية العلويين ..

● كان زعيم العصابة فى الاقليم السورى يدعى الياس جورجى تنيزع وقبل أن يتولى رئاستها الصحفى عصام المحايرى ..

وكانت العصابة قد اختارت جولييت سعادة زوجة أنطون سعادة لتشغل منصب الرئيسة العامة للعصابة .. أى سكرتيرتها تكريما لذكرى زوجها .

● للعصابة مجلس أعلى ويطلقون عليه مجلس العمداء .. ويشبهونه بمجلس الوزراء ..

ووزعت مناصب هذا المجلس على زعماء العصابة .. ومنهم جورج عبد المسيح الذى اختير ليكون عميدا للمالية .. وسامى خورى للثقافة .. وعصام المحايرى للاذاعة .. وغسان جديد للتشريب العسكرى . ..

وفى هذا المجلس مناصب أخرى لعمداء بلا عمادة كالوزراء بلا وزارة .. أو وزراء الدولة ..

ومنذ عدة أشهر وقع خلاف فى صفوف زعماء العصابة بسبب اتهام بعض أعضائها بتسلم مليونى دينار من العراق دون أن يقسموها على بقية الاعضاء ..

وهذا المجلس كان أنطون سعادة يريد أن يجعل منه مجلس وزرائه فى الامبراطورية التى بناها فى أحلامه .. امبراطورية صاحب الجلالة .. زعيم العصابة !

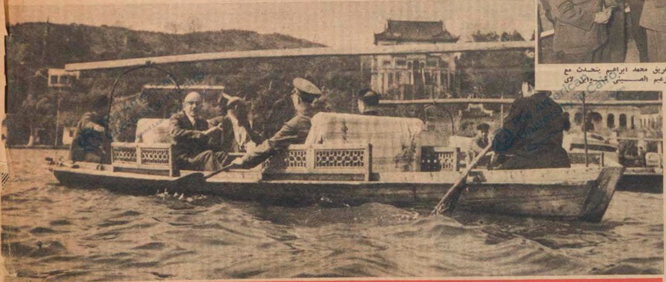
جميل عارف

هؤلاء هم ضحايا ارهاب عصابة القوميين السوريين فى لبنان .. لقد تركوا بلادهم هربا من عمليات القتل والنهب التى يقوم بها شمعون وعصابة القوميين السوريين . .



زعماء الصين .. وشعب الصين





الفريق محمد ابراهيم يتحدث مع الزعيم الصينى شوان لاى

الفريق محمد ابراهيم والفريق احمد سالم يكتبان "لآخر ساعة"

ان الفريق محمد ابراهيم رئيس أركان حرب القوات المسلحة يكتب « لآخر ساعة » عن زعماء الصين الذين قابلهم خلال رحلته على رأس بعثة القوات المسلحة للجمهورية العربية الى الصين ..

ويكتب الفريق احمد سالم عن الشعور الحقيقى الذى لمسه بنفسه بين شعب الصين تجاه العرب .. والرئيس عبد الناصر .

ان رئيس اركان الحرب يبدأ بالحديث عن زعماء الصين .



فى أحد الاستعراضات الجوية.. الفريق احمد سالم يشاهد طائرات الميج وهى تقوم بتشكيلات جوية رائعة

الفريق محمد ابراهيم والفريق احمد سالم واعضاء البعثة العسكرية المصرية يشاهدون خريطة رملية لخطة عسكرية ..



١ ـ الزعيم ماوتسى تونج

ويسمونه Chairman .. وعندما وصلنا الى بكين كان فى رحلة استغرقت شهورا وقد أسعدنا الحظ بمقابلته قبل مبارحتنا للاراضى الصينية .

لقد كانت لدينا وقتئذ صورة كاملة عنه فقد رأينا تماثيل له فى كل ناد وثكنة وصورا له فى مختلف مراحل الثورة فى كل المتاحف العامة والعسكرية والمحلية .. وسمعنا الجموع تهتف باسمه فى احتفالات أول مايو رغم غيابه .

ولكن الصورة التى تخيلناها عنه كانت أقل بكثير من الواقع الذى ظهر لنا أثناء مقابلتنا له .. فقد شعرنا اننا فى اجتماع عائلى .. يرأسه أب العائلة الحريص على مصلحتها العامل على راحتها .. ووضح لنا سر تعلق الشعب به فلم يكن أبا الثورة وراعيها فحسب بل كان قائدها وواضع خططها .. وفهمنا لماذا يضع الرجل الصينى ثقته كاملة فيه ولا يطمئن لنجاح أية خطة لا يشترك فى وضعها .

لم يتحدث معنا فيما فعله للشعب وانما سبح بنا فى الآفاق البعيدة ـ فيما يفكر فى عمله فى المستقبل ليحقق للشعب أمانيه ويوفر له حريته وسيادته ـ تحدث معنا حديث اليقظ الحريص على قوة بلاده وتجنيبها دسائس أعدائها .

وتحدث طويلا عن جمهوريتنا وحيويتها وعظمتها وكفاحها .. وتلمسنا سر تقديره لجمهوريتنا ولزعيمها الرئيس جمال

انه زعيم كبير جمع بين العظمة والبساطة وبين القوة والتواضع .

٢ ـ الماريشال شوتيه

الثائر العسكرى الاول بالصين .. ففى مستهل الثورة قاد الجانب العسكرى منها فى الوقت الذى قاد فيه الزعيم ماو الجانب المدنى لها .. ولما تقابل الاثنان سلم الماريشال شوتيه الزعامة للزعيم ماو وتكتل الجانبان وسارا خلف زعامة واحدة حتى النصر .

انه أبو الجيش وحارس الثورة .

لقد أبدى اهتماما كبيرا بعملياتنا الحربية أيام الاعتداء واستفسر عن نهضة جيشنا وأظهر تقديره لقواتنا المسلحة .. لقد أكرمنا بحضوره حفلتنا الختامية وكما علمنا فانه لم يسبق له أن حضر حفلات أخرى أقيمت فى مناسبات مماثلة .

٣ ـ الرئيس شوان لاى

صديق جمهوريتنا الحميم لقد رأينا صورته مرارا قبل سفرنا للصين وحين قابلناه شعرنا أن الصورة أقل من الحقيقة بكثير .. رجل ساحر بمعنى الكلمة يجيد اختيار كلماته ويحسن التأثير على مستمعيه .. زعيم موهوب وسياسى بارع .

عندما زرناه .. وبعد انتهاء المراسم التقليدية ـ شعرنا اننا نجلس الى أخ كبير يفتح قلبه لاخيه ويتبادل معه الحديث الذى يسره .

تحدث معنا عن صداقته القوية للرئيس جمال وعن قوة شخصيته وعن مؤتمر باندونج وتقديره لمواقف الرئيس فيه وعن قوة الشعب وأثر الزعامة وعما أدته جمهوريتنا بزعامة الرئيس جمال لحفظ السلام العالمى

لقد مضى وقت الزيارة سريعا دون أن ندرى .. وكلما أردنا الاستئذان فى الانصراف تمسك بنا لا زيادة فى الحفاوة .. بل اظهارا لمحبته لبلادنا ولزعيمنا .. ثم تقابلنا معه مرات أخرى .. فى أعياد أول مايو وفى حفلتنا الختامية .. وفى كل مرة تتفتح أمامنا آفاق عظمته وسحره .. وتتضح لنا لماذا تقدر الصين جمهوريتنا .. لقد كنا نشعر فى نهاية كل مقابلة اننا نجلس الى رجل منا لا الى رئيس كبير لجمهورية عظمى .

٤ ـ الماريشال بنج تاخواى

العبقرية العسكرية الصينية .. عسكرى موهوب وزعيم محبوب .. رجل بمعنى الكلمة ، عظمته مقرونة بالتواضع .. قليل الكلام وان تكلم فليسالك رأيك ليتنصح به .. لقد حول جيشا من الهواة المكافحين الى جيش حديث قوى . وحين تنظر اليه لا يمكن أن تتكهن بماذا يفكر ولا ماذا سيفعل . ومع ذلك فهو دائما يفعل المستحيل رغم بساطة مظهره وجم تواضعه .

رجل يقدر كفاحنا وقتالنا ويسعى لمعرفة سر انتصارنا ضد قوات العدوان الكبيرة وليضيف تجاربنا الى تجاربه رغم انه كسبها من الحروب الطويلة المريرة فى سبيل التحرير . ورغم انه بطل كوريا وقائد متطوعى الصين الذين أثبتوا وجودهم بجدارة فى ميادينها

اننا نحيى جيش الصين فى شخصه

هؤلاء هم بعض زعماء الصين الذين أسعدنا الحظ بلقياهم . انهم قادة شعب صديق يكن لنا فائق المحبة ويتمنى لنا أطيب الامانى ويستحق منا كل اعجاب وتقدير ..

اننا جد سعداء بزيارة دولة تشبه ظروفها ظروفنا ، ونهضتها نهضتنا .. وزعامتها زعامتنا .. تلك هى دولة الصين العظيمة صديقتنا الوفية .

صور جمال عبد الناصر

ويقول الفريق **احمد سالم** :

كنا نسير فى الشوارع .. فنجد من يحملق فينا وهو يشير الى « النسر » الذى يحمله « الكاب » ثم يمد يده ليأخذ أحدنا الى أحد المحال العامة .. وهناك يشير باصبعه الى صور الرئيس جمال عبد الناصر .. ونفهم انه يسأل هل نحن من دولة « تشيرمان ناصر » ؟!

ولاتعجب عندما أقول لك : ان صور جمال عبد الناصر موجودة فى الصين .. تجدها فى المحال العامة كما تجدها فى الجمهورية العربية والبلاد العربية الشقيقة .. والزعيم الوحيد الذى تجد له فى الصين صورا الى جانب صور زعماء الصين .. وزعماء الاشتراكية فى العالم .. هو جمال عبد الناصر .

وهم هناك .. الصغار والكبار يعرفون « تشيرمان ناصر » .. أى الزعيم ناصر » ..

والحديث عن الجمهورية العربية مع أفراد الشعب .. أو المسئولين .. أو الزعماء .. حديث عن « جمال عبد الناصر » و « حرب السويس » .. وهم يعتبرون انتصارنا فى حرب السويس .. انتصارا لكل الدول المحبة للسلام .

كيف يعيشون

وتحدث بعد ذلك الفريق سالم عن الحياة الاجتماعية عند الشعب الصينى . قال : ان كل واحد هناك يعرف مكانه فى الدولة .. ومكان بلده من العالم فحكومتهم حريصة على أن تربيهم سياسيا وعسكريا فى نفس الوقت الذى يتلقون فيه علومهم العادية فى المدارس .. والمرأة والرجل متساويان فى الواجبات وفى الحقوق .. وقلما تجد صينيا متزوجا من أجنبية .. والصينيات لا يتزوجن الا الرجل الصينى .

مذكرات سكرتير فاروق (٨١)

سأضرب

ملخص الحا

اكتشف فاروق ان الرجل الذى كانت تقصده ناريمان وسير الى مقابلاتها معه فى معكرتها هو الممثل الايطالى « فيتوريو جاسمان » الذى مثل دور طرزان فى بعض الافلام الايطالية .

ولم يصدق فاروق ابدا ان حب ناريمان للممثل كان مجرد اعجاب بين متفرجة وممثل .. ومن بعيد لبعيد ..

ولم يرض ان يسافر امين فهيم الى جنيف ليسترضى ناريمان ويعود بها ..

راح يقول انها سر النحس الذى لازمه والمصائب التى وقعت على راسه .

زواجه فضحه فى كل العالم ..

وقصة خطفها من زكى هاشم اساءت اليه فى كل مكان .

أما ناريمان .. فقد قالت لامين فهيم بعد ذلك بمدة أنها ما كادت تصل الى جنيف حتى احست بالندم لانها تركت فاروق !

وخرج فاروق فى نفس اليوم الذى سافرت فيه ناريمان يحتفل بالفراق .. وكانت معه فتاة شقراء تقلد مارلين مونرو .

وفى صباح اليوم التالى عرف فاروق ان جريدة « اخبار اليوم » قد حصلت على حديث من ناريمان ..

وكانت ناريمان تقول فى الحديث : انها سعيدة بالخلاص من فاروق !

وتلقى فاروق محادثة تليفونية من لندن ..

وكان المتحدث هو الصحفى الانجليزى نورمان برايس

قال نورمان : ان تصريحات ناريمان احدثت اثرا سيئا فى

عندما صاح فاروق : خيانة .. خيانة .. خيانة .. خيانة عظمى ! اعتقدت انه اكتشف ان احدى صديقاته فرت منه !

وامسكت الجريدة الايطالية فاذا فيها ان جريدة اخبار اليوم نشرت فى يوم ٦ فبراير سنة ١٩٥٤ مانشيت بعرض الصفحة الاولى ان ناريمان ستتزوج الدكتور ادهم النقيب ..

قلت : يامولاى انها حرة تتزوج من تشاء .. انها الآن مطلقة ..

قال : ولكن فريدة لم تتزوج بعد ان طلقتها .

قلت : ان كل امراة لها مبادئها الخاصة بها .. ولكن زواج ناريمان ليس خيانة !

واذا بفاروق يفاجئنى بقوله :

ــ هل تظن انى زعلان لان ناريمان تزوجت !

قلت : انك يامولاى سميت هذا خيانة !

قال : انا لا اقصد خيانة ناريمان .. اننى اتوقع منها هذه الخيانة ! .

انما الذى لم اتوقع ان يخوننى هو الدكتور النقيب والد ادهم النقيب ! .

قلت : وما ذنبه ؟!

قال : كده ... النقيب .. كده يسمح لابنه بالزواج من ناريمان ! .

قلت : وماله .. احسن ماكان يعملها واحد من خصومك .. على الاقل انه ده ابن صديقك !

وهز فاروق راسه وقال :

ــ صديق ايه .. هذا عدو ! ان الجيش وراءه .. وح تشوف دى مناورة .. وراها خطف الولد ..

ثم سكت قليلا وقال :

ــ لو حصل شىء من هذا فاننى ساطلق الرصاص على اى كائن ياتى ليطلب الولد ! .

ثم جاءت فى اليوم التالى البرقيات من وكالات الانباء ان جميع الصحف كذبت نبأ اخبار اليوم .

ان ناريمان كذبت النبأ وقالت انه غير معقول .

ان ادهم النقيب قال انه لايفكر اطلاقا فى الزواج .

ان اصيلة هانم اقسمت ان هذا الزواج لا اساس له من الصحة !

وجاء فاروق الى مكتبى يحمل هذه التكذيبات وهو مسرور .. لقد صدق ان ناريمان لن تتزوج ادهم النقيب ! .

ولكنه قال انه يعتقد ان ناريمان ليست السبب ، وانما السبب ان ادهم النقيب رفض ان يتزوج مطلقة صديق والده !

وبعد ثلاثة شهور جاءت البرقيات تقول ان ناريمان تزوجت ادهم النقيب فعلا !

وانها صرحت انها عرفت الحب لاول مرة !

وان ادهم النقيب قال انه لايعرفها كملكة ولكن يحبها كامراة ! .

وثار فاروق من جديد وبدأ يتوهم ان هذه مؤامرة دبرتها الحكومة ، وان الغرض منها خطف ابنه !

وراح يعد المسدسات والبنادق والمدافع الرشاشة استعدادا لقتل الفدائيين الذين سترسلهم الحكومة المصرية لخطف الولد !

البطل .. الشجاع يبكى !

وكان فاروق يكثر من التحدث عن اطلاق الرصاص ! كان يعيش دائما فى جو من المؤامرات والخطط ! .

وكان يتصور ان حكومة مصر مشغولة بأمره ، وانها سترسل من يطلق عليه الرصاص !

وكان يفحص باستمرار الاسلحة التى لديه ، ويشترى احدث البنادق والرشاشات استعدادا لليوم الموعود ..

يوم تصل عصابة مصرية الى روما وتقتحم القصر .. وتقتل فاروق وتخطف ابنه فؤاد !!

وكان يرى فى كل شبح قاتلا !!.

وفى كل رجل غريب شرقى اللون يقترب منه متآمرا يريد ان يفتك به !

وكانت الاوامر صريحة للحراس الالبانيين ان يقتلوا كل من يقترب من فاروق !

وكان يباهى دائما بشجاعته وبانه يحمل معه دائما مسدسا سريع الطلقات !

وكان كل الذين حوله لايؤمنون بهذه الشجاعة المزعومة ..

وحدث مرة ان جلس فاروق يحدثنى امام ناريمان وبناته عن شجاعته يوم حاصر الجيش قصر رأس التين فقال :

ــ عندما حاصرت قوات الجيش قصر راس التين لم اشعر بأى خوف او اضطراب . لم افقد رباطة جاشى وشجاعتى . وعندما بدا بعض الجنود يطلقون الرصاص على داخل القصر سارعت الى بندقيتى الرشاشة وخرجت الى الشرفة لارد على المعتدين . وانت تعلم مدى كفاءتى فى الرماية . كنت دائما افوز على كل المتبارين فى الرماية . وكنت فى هذه اللحظة استطيع ان اقتل المئات منهم . ولكن الذين حولى منعونى من هذا ! (وكان فاروق يتكلم وهو يلوح بيديه ويمثل دور البطل الشجاع) .

ونظرت الى وجوه الجالسين حولى فرايتهم يغالبون الضحك !

وخرج فاروق .. واذا بناريمان تهمس فى اذنى .. وتقول :

ــ ذهبت الى شرفة القصر لارى بنفسى القوات التى تجمعت حول القصر وحاصرته ، ثم لحق بى فاروق . وما ان وقف الى جانبى حتى بدات طلقات الرصاص تتطاير فوق راسينا . فاخذ فاروق يجذب شعر راسى ، ورمى نفسه على الارض ، ونام على بطنه وجذبنى معه لننجو من الموت ..

وتطلعت الى وجوه البنات والمربيات والحراس الالبانيين الاربعة فوجدتهم لايزالون يغالبون الضحك !

وخرجت ناريمان من الغرفة عندما ناداها فاروق .. واقفلنا الباب ..

واذا بفريال تقول وهى تراقب الباب المغلق :

ــ فى الساعة التى كان الجيش فيها يحاصر القصر امسك والدى بمسدس فى يده . وكان منظره مضحكا فى ذلك الموقف المؤلم . كانت يده ترتجف وكان المسدس يهتز فى يده المرتجفة . وكان يهرول فى حركة جنونية . يجرى من حجرة الى حجرة اخرى . كان يبكى من الخوف والاضطراب واليأس . واقسم لك ياامين اننى كنت فى منتهى الخجل من هذا المنظر ! كنت اتمنى ان ارى والدى فى هذه اللحظة متماسك الاعصاب . كنت اتصوره سيتلقى الهزيمة بنفس الاعصاب التى يتلقى بها النصر . وكنت ارى الوجوه كلها تنظر اليه . وجوه

ماذا حدث فى رأس الت

الخدم والحاشية والحرس . وشعرت فى هذه اللحظة بذل غريب .. وتقدمت اليه وانا اقول :

ــ ماتخافش يابابا .. ربنا معانا ! .

ولكن بابا لم يسمعنى .. لقد دفعنى بيده وتركنى ، واسرع الى جناحه وهو يبكى !

وقالت المربية الفرنسية :

ــ كنت فى هذه اللحظة فخورا بفريال واخواتها ! كن الرجال وكان الاب هو الطفل المرتجف الباكى ! .. كانت فريال واخواتها يتولين تشجيع الملك .. كن جميعا اثبت منه واشجع .. كان كل هم الملك هو الجرى والقفز من مكان الى آخر يجمع حقائبه الخاصة وامتعته الثمينة . ينتقى كل ماله قيمة وفى الوقت نفسه أمر بان لاتحمل اى بنت من بناته او اية مربية سوى حقيبة واحدة .. انه اراد كل الحقائب لمجوهراته ومقتنياته .

وقال أحد الحراس الالبانيين الاربعة الذين رافقوا فاروق الى المنفى :

ــ والله كنا مكسوفين من شكله وهو بيرتعش من الخوف وبيعيط زى العيال الصغيرين .. أمال بيقول انه البانى ازاى ؟ لازم هو البانى موش اصيل !

ناريمان وادهم يتنزهان بسيارتهما .. فى الايام الاولى من الزواج ..







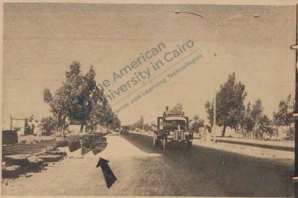
وزير البلديات فى زيارة مصانع موبيليات مصطفى مؤمن وأخوته بدمياط

دمياط ــ من محمود يوسف

زار السيد محمد ابو نصير وزير البلديات مصانع موبيليات مصطفى مؤمن واخوته بدمياط زيارة مفاجئة بعد افتتاحه محطة كهرباء دمياط يرافقه السادة اللواء حسن خالد مدير الاقليم والاستاذ عزيز يس كبير مهندسى وزارة البلديات وطاف الوزير وصحبه ارجاء المصانع واعجب بدقة الصناعة وتصميماتها الحديثة وما تتميز به من المتانة وحسن الذوق وبعد جولة قصيرة سجل فى دفتر الزيارات اعجابه وتقديره بما شاهده من معروضات فاخرة لانتاج هذه المصانع وهنأ الاستاذ مصطفى مؤمن واخوته على هذا النجاح الذى يعتبر مفخرة للجمهورية العربية المتحدة

ارع الموت ..

الذى يوصل إلى الأهرامات !



تل من الرمال فى عرض الشارع.. لتفادى الى انقلاب سيارة ونجا سائقها باعجوبة..

احترس وانت تمضى بسيارتك فى شارع الهرم ..
لقد أصبح الطريق « حقل الغام » !

ان مهندسى البلدية وعمالها الذين قاموا باصلاح الطريق والذين مازالوا يتممون عمليات تهذيبه حتى الآن .. قد خلفوا وراءهم عددا لا يحصى من المطبات وأكوام الرمل والبراميل وغطاءات المجارى التى ترتفع عن سطح الارض باكثر من عشرة سنتيمترات .

لم يكلفوا أنفسهم وهم يفتحون الطريق للسيارات ان يغطوا المطبات او يزيلوا الاكوام أو يضعوا الانوار الحمراء التى تبين مواضع الخطر فى الطريق .

احترس ..

والا أضيف اسمك غدا أو بعد غد إلى قائمة ضحايا الحوادث فى نقطة بوليس الوسط بشارع الهرم .



غطاء حديد من أغطية المجارى يرتفع عن الشارع ٢٥ سنتيمترا .. ان مصير السيارة التى تمر عليه هو الهلاك ...



هذه البراميل لا توجد عليها اضاءة اثناء الليل مما يجعلها خطرا كبيرا على السيارات..

تاكسى يتفادى حفرة فى عرض الشارع ليحافظ على سلامة اجزائه





الزواج .. مشك

آخر ساعة تبحث عن طريق اللقاء بين أماني

مشـــكلة الزواج .. بدأت أكتب عنها في باب حواء بجريدة الاخبار .. ولكني وجـدت أن المشكلة أخطر مما تصورت .. وأن الحلول التي اقترحت بشأنها أوسع من أن تعالج في هـــذا النطاق الضيق فنقلتها الى آخـر ساعة ..

الخطابات التي وصلتني من القراء .. بعض أصحابها قد درس المسألة دراسة عميقة وخرج منها بحلول معقـولة .. وبعضهم فند هذه الآراء وحاول هدمها بتقديم أمثلة عن نفســه .. والبعض الآخر وجد فيها فرصة لكي يشبع غله وغليله من بنات حواء !

فالاستاذ عدلى شـــاكر يقول : ان الزواج مشكلة اجتماعية تحتاج الى وضع خطوات للتقريب بين الجنسـيـن وذلك بالقاء المحاضرات في الاندية وفي الجامعات ومن الضروري ان يحتل الكلام عنها جزء من برنامج الاذاعة والصحف للقضاء على الغـــرور النفسي لدى الفتيـــات اللاتي يشترطن أن يكون الزوج حاصـــلا على البكالوريوس أو الليسانس في حين ان الزوج ليس بالشهادة الجمعيـة ولـكن بصفات الرجولة وحب العمل وكسب المال سواء كان جامعيا أو عاملا .. والزوجة هي ست البيت المحافظة التي تحـاول اسعاد زوجهـا وليست بمرتبها او بايرادها ... ويرى ان تتدخل الحكومة من جانبها لوضع حد لايجار المساكن حتى لا يهرب الشاب من الزواج ، اذا وجد انه يرفع نصف دخله ايجــارا لبيت الزوجية .

فصل المتزوجات ... وتحريم العمل على الآنسات !

ويرد عليه الاستاذ زيدان عبد الباقى بقوله : أنه لا يصح أبدا ان نطالب الفتاة المتعلمة أو غير المتعلمة بالزواج من العامل .. فانه على فرض حصوله على ضعف مرتب المهندس .. وهذه وحدها مأساة الا أنه يضيع مرتبه في المخدرات ويترك زوجته بدون طعام .. ودليلي هو الاحصاءات التي عملت أخيرا ودلت على أن متوسط دخل العربجى اليومي ١٥٠ قرشا يشرب منها بخمسين قرشا بوظة .. وبالباقي مخدرات !

والعلاج الذي أقترحه يتلخص في عدة نقط :

- يجب أن يكون الحد الادنى لمرتب الرجل ١٥ جنيها .
- لكي يكون ممكنا تحســين دخل الرجال على هذا النحو يجب فصل جميع المتزوجات من الخـدمة .. ما لم تكن السيدة أرملة أو مطلقة وليس لها دخل .. وبهذا يمكن تعيين العاطلين وعددهم ليس بالقليل وسوف يؤدي هـذا الى زيادة الانتاج .. هذه الزيادة سوف تغطي الزيادة في المرتبات ..
- تحريم العمـل على الآنسات تدريجيا .. وليس في هذا ما يستدعي غضبهن مادامت كل واحدة ستحصل على عريس هو في نظرها أفضل من الوظيفة عشرات المرات .. وسيترتب على هـذا وجود وظائف كثيرة خالية للشبان العاطلين فيسعون قطعا للزواج !
- انشاء كليات تعـــادل الكليات الجامعية تتعلم فيها الفتيات طريقة تربية الاطفال للاستغناء عن تربية الخدم .
- استصـــدار قانون يقضي بتوقيع عقوبة الجلد على الفتيات اللاتي يتسكعن في الطرقات نصف عاريات لانهن أخطر على الشبان من بائعي المخدرات !
- فصل كل موظف أو عامل يبلغ من العمر ٢٥ سنة ودخله أكثر من عشرين جنيه ويرفض الزواج !

الحكومة تحدد المهر !

وكتب أكثر من شخص يقول : ان السبب الرئيسي هو مغالاة الاسر في طلب المهر والشبكة ولوازم الزواج من اقامة حفلات وغيرها . وهذه المغالاة هي التي تنفر الشباب من الاقدام على الزواج .. وغالبا ما يكون التعنت من ناحية ولي الامر ، رغم أن الفتاة من ناحيتها ترحب بهذا الوضع .. والامر الذي تعتمد عليه كل أسرة لتبرير موقفها هذا هو كلام الناس .. يشترطون شبكة فخمة غالية حتى يراها الناس .. ويشترطون مهرا كبيرا ، حتى يقال ان ابنة فلان قد تقاضت مبلغا وقدره .. ويظل الوالد متمسكا بهذه القيمة حتى تكبر فتــاته ويذهب سوقها فيبدأ في التنازل تدريجيا عن طلباته التي كان مصمما عليها .. ولكن بعد فوات الاوان .. وقد اقترح الاستاذ نشــأت فهمي ضرورة تدخل الحكومة في هذه المشكلة .. لانها أخطر مشكلة اجتماعية نمر بها الآن .. ومن المشاكل التي تتعقد بمرور الوقت .. وتدخل الحكومة يكون بتحديد المهـــر بنسب معينة حسب درجات الموظفـين بالتسلسل من التاسعة الى السادسة .. ويحدد أيضا لاصحاب الاعمال الحـرة والتجار والعمال كل حسب مقدرته .. ويوزع هذا التحديد على المحاكم بحيث يكون كالتسعيرة الجبرية ليس محــلا

هدية العيد سبب فسخ الخطوبة

هذا الخطاب وصلني من أحد مدرسي المدارس الثانوية .. لم يحاول أن يعالج مشكلة الزواج أو يتكلم فيها أو يبحث عن ظروفها وأسبابها . فاستعمل طريقة مأقل ودل .. قال .. « هذه قصتي ومنها تعرفين سر أزمة الزواج .. ومنها يمكنك استخلاص العلاج ..

أنا شاب جامعي تقدمت لخطبة فتاة متعلمة تعليما متوسطا وتعمل مدرسة باحدى مدارس البنات .. قدمت لها شبكة متواضعة واتفقت مع أهلها على عقد القران بعد سنه حتى اقوم بتحويش المهر .. كنا قبل الخطبة نذهب أنا وهي الى مدرستينا المتقاربتين بعلم أهلهـــا وباقتراح أخيها نفسه .. ولكن بعد الخطبة طلبت مني خطيبتي الا اسير معها خشية أن يراها أحد من أهلها .. فوافقتها على مضض .. قدمت لخطيبتي أربع هدايا في كل المناسبات التي مرت خلال السنة وكلها قيمة .. الى أن كان العيد الماضي .. اذ حدث أن مرضت قبله فصرفت كل ما ادخرته فلم أجد غضاضة في أن أخبرها بعدم استطاعتي تقديم هدية في العيد .. فما كان منها الا أن ثارت في وجهي وطالبتني بالاستدانة والا فلن تراني بعد ذلك .. والسبب الذي قالته .. كيف أواجه الناس بدون هدية » !

وانضم اليها كل أسرتها .. ولم أســتطع الا أن أعلنهم بفسخ الخطبة لعجزي . فهل أخطأت .. وهل لمن مر بمثل هذه التجربة أن يفكر مرة أخرى في الاقدام على الزواج ؟!

ابتسم من فضلك



ثروتنا الحشرية

رأيت في الجريدة منـذ أيام صـورة لعلبة كعلب السردين وقد رسمت عليها بدلا من السردينة جرادة كبـيرة ، واذا نبأ عن امتلاء الاسـواق البريطانيـة بعدد من أصناف الاغذية المحفوظة الواردة من اليابان هي الآتية :

- النمل المحمر بالزبدة .
- الديدان المشوية .
- الجراد المشوي .

وقد كنت لا أصدق الخبر لو لم أر صورة الجرادة على العلبة ، علما بأن الخبر يضيف أن هـذه الاصـناف قد لقيت في الاسواق الانجليزية رواجا منقطع النظير ، الامر الذي حدا بي الى التساؤل أين وزارة التجارة المصرية ؟ كيف غاب عنها حتى الآن استغلال هـذه الثروة الهائلة التي تروح وتجيء على أرض بلادنا ، وأعني بها الثروة الحشرية ؟!

انى أهيب بوزارة التجارة أن تبـدأ فورا في انشاء مصنع للحشرات المحفوظة ، ولكي أساعدها في العمل أعطيها عنـوان منزلنا بمنطقة الهرم ، ذلك المنزل الذي لو ذكرت للمستهلك الانجليزي نصـف مايحوي من الحشرات الصالحة للحفظ لسال لعابه ولأرسل عن طريق بيوت التصدير يطالب بالتعاقد معنا من قبل أن ننشيء المصنع .

قائمة الطعام

- خذ مثلا ذلك النمل الفارسي الكبير الذي يجول حول ثلاجتنا ، والتي تزيد الواحدة منـه خمسـة أضعاف النملة اليابانية المسكينة ... ماراي المستهلك الانجليزي في علبة منه بالتقلية المصرية اللذيذة !

اني واثق من أن العـامل البريطاني المتوسط لن يحتاج لاكثر من عشر نملات من هذا النوع في السـاندوتش الواحد .

- والجراد ... من يقول أن الجراد الآسيوي خير من الجراد المصري ؟ اني أقسم أنني رأيت في حديقتنـا بالامس جرادة لو ذبحت وحفظت لكونت وجبة كاملة لاسرة بريطانية من زوجين وثلاثة أطفال ...
- ودعك من الحشرات التي سبقتنا اليابان الى حفظهـا ، وتعال معي الى الصرصار المصري الاصيل .. هل يصدق المستهلك البريطاني أنني دخلت الى المطبخ ليلة الامس فرأيت صرصارا واقفا نصفه في المطبخ ونصفه في الاوفيس ؟!

فليتـدبر المستهلك البريطاني أمره ، وليتخيل نفسـه وهو داخل على أولاده الخمسة بعلبـة جميلة يفتحهـا وهم يتقافزون فرحا ، لكي يعطي كلا منهم صرصارا أو اثنين !

(ملحوظة : صراصير بيتنا ذات ثلاثة الوان : بني غامق وبني فاتح و ـ صدق أو لا تصدق ـ أبيض) .

- ودودة القطن ... ألم تكفنا تلك الملايين من الجنيهات التي كنا نضيعها طوال السنوات الماضيـة بحرقنا للدودة المذكورة بدلا من تعبئتهـا في العلب ! واذا كنا نغذي مصانع لانكشـير بالقطن المصري ، فلماذا لانغذي عمال تلك المصانع بدودته ؟!
- وبالعودة الى بيتنا تجـد نفسنا أمام عنصر غذائي آخر لا نظن أنه يتوافر



في حفل عائلي بهيج ضم نخبة ممتازة من شخصيات مجتمع الاسكندرية وكبار رجال الاعمال وأسرهم احتفل في الاسكندرية بعقد قران الاستاذ محمد عصمت الشيمي من كبار تجار الاسكندرية الى الآنسة « كريمة » كريمة السيد اللواء احمد علي المواوي

اطيب التمنيات للعروسين وبالرفاء والبنين



العبان .. والعبانة !

اسماعيل يس وتحية كاريوكا كما يظهران في احد مشاهد فيلم (الست نواعم) أول انتاج يقدمه السيد صادق واخراج يوسف معلوف . ويشترك في تمثيله حسن فايق وزينات صدقي . وسيعرض قريبا بالقاهرة

بالرصاص

السابعة

الرأى العام ضد فاروق .

ودعا فاروق نورمان برايس فورا الى روما .

وفى نفس الليلة جلسا يعدان نداء ملكيا ، يستعطف فيه فاروق ناريمان ويحاول تحريك الحب فى قلبها .

وكان الغرض من البيان ان يشعر العالم بان فاروق مجنى عليه ووصلت ناريمان الى القاهرة ورفعت قضية الطلاق .

وفكر فاروق فى اول الامر أن يرفع قضية طاعة .. ولكنه خشى أن يحكم له بالطاعة فيضطر الى اعادة ناريمان !

ووكل فاروق الاستاذ احسان الشريف المحامى السورى فى دمشق ليترافع عنه .. ووضع شروطا للطلاق أهمها أن تتنازل ناريمان عن النفقة التى تطلبها ، وتتنازل ايضا هى وامها وجدتها عن حقهن فى حضانة ابنها أحمد فؤاد .

وحكمت المحكمة بالطلاق وفقا للشروط .

واقبل كل من فى القصر يهنئون فاروق ..

ثم نشرت الصحف أن ناريمان تحب فريد الاطرش ثم كذبت ناريمان الخبر .. وأكده فريد الاطرش !

وقال فاروق أنه يصدق فريد ..

وراح يقول ان ناريمان اختارت فريد لان اسمه يبدأ بحرف « الفاء » مثل اسمه !

وفى يوم ٧ فبراير سنة ١٩٥٤ دخل فاروق مكتب امين فهيم وفى يده جريدة ايطالية ..

كان يرتعش وهو يصيح : خيانة .. خيانة !

يوم حاصر الجيش فاروق ؟

وفهمت فى تلك اللحظة السر فى ان فريال وفوزية وفادية اخترن السفر مع ابيهن الى الخارج !

ان السر انهن راين والدهن يبكى ويضعف ، ويتخاذل فراين ان يبقين الى جانبه شفقة عليه !

***

واستمعت الى أربع روايات وانا اسائل نفسى :

– لو كانت نازلى الى جانبه فى تلك اللحظة .. هل كانت تقول له ما قالته عائشة لابنها ابى عبدالله عندما طار منه عرش الاندلس ، وكان آخر ملك لها :

« ابك اليوم كالنساء على ملك لم تحتفظ به احتفاظ الرجال ! »

وبينما انا فى تأملى هذا انفتح الباب ودخل فاروق يحمل فى يده مدفعا رشاشا ويقول :

– لو كان هذا المدفع الرشاش معى يوم راس التين لقتلتهم كلهم !

وبدا من فى الغرفة يخرجون واحدا واحدا .. لعلهم كانوا يبحثون عن مكان آخر يختبئون فيه ويضحكون .. ويقهقهون !

ولكن فاروق لم يلاحظ ابدا ان احدا من الذين حوله كان يشك فى شجاعته !

ولهذا كان يكرر بمناسبة وبدون مناسبة الحديث عن الرصاص واطلاق الرصاص !

وكانت كل قصصه عن شجاعته وبطولته وفروسيته وقوة احتماله انه لا يخاف الموت ابدا !

وفى أواخر عام ١٩٥٢ كنت مع فاروق بمدينة سان موريتز فى سويسرا .

درس فى الرقص .. !

وفى عصر احد الايام خرج وحده .. ثم عاد بعد ساعة يقول لى انه التقى بصديق له كان يعرفه منذ سنين عديدة .. وان ذلك الصديق يعمل الآن مدرسا للرقص فى احد فنادق المدينة ..

وكان من عادة فاروق أن يدعى ان كل شخص عرفه هو صديق قديم عرفه منذ سنين .. حتى ولو كان التقى به فى نفس اليوم ! ..

وقال فاروق ان ذلك الصديق فتح مدرسة للرقص فى احد فنادق المدينة وأنه اتفق معه على ان يعطيه درسا فى الرقص ..

وطلب الى ان اصحبه فى المساء الى تلك المدرسة .

وقال انه اتفق مع مدرس الرقص ان يغلق باب المدرسة ، حتى لا يسمح بدخول اى شخص اثناء وجود فاروق هناك .

وارسل فاروق مقدما حارسه السويسرى ليتأكد ان مدرس الرقص بر بوعده ، ولتفتيش الردهات التى تطل على باب الصالة حتى لا يفاجأ باحد المصورين اثناء مرانه على الرقص !

وعندما دخلنا الى صالة الرقص استقبلنا المدرس وكان انجليزى الجنسية ، وزوجة المدرس وهى على جانب كبير من الجمال والشباب .

وفهمت فى تلك اللحظة لماذا اختار فاروق مدرسة الرقص هذه ! .

وطلب فاروق من المدرس ان يتولى تدريس رقصة السامبا لى وان تتولى زوجة المدرس تدريس السامبا لفاروق !

وبدأ الرقص .. وكنت الاحظ ان المدرسة الحسناء تعانى مجهودا كبيرا فى قيادة تلميذها الكبير .. وقد امسكت بيده تدير جسمه الضخم ذات اليمين وذات اليسار ، والعرق يتصبب من جبينها .. فكانت تتوقف عن الحركة حتى تمسح جبينها !

وكنا نرتدى فى ذلك اليوم احذية من نعل المطاط وهى من نوع الاحذية التى يرتديها المقيمون فى سويسرا لامكان السير على الارض التى تغطيها الثلوج ..

وشعرت ان النعل المطاط يضايقنى فى حركة الرقص وفى تحريك القدم فى خفة على ارض الصالة التى كانت من خشب الباركيه اللامع . واحسست بثقل قدمى ، فاستأذنت من مدرسى أن أخلع الحذاء فاذن لى .. واستأنفت الرقص بدونه ..

ووجدت سهولة فى مواصلة الرقص ..

ورآنى فاروق اخلع حذائى فبادر هو الآخر بتقليدى وخلع حذاءه . . .

وفجأة سمعت فاروق ينحنى على قدمه ويصرخ كالطفل الصغير :

– الحقونى .. هاتوا ممرضة حالا .. هاتوا دكتور !

وتوقفت عن الرقص ، فوجدت ان فاروق وهو يزحف بقدمه الى الامام دخلت شوكة من خشب ارضية الصالة فى اصبع قدمه ! ورايت مدرسة الرقص تخفى وجهها بيديها واستغرقت فى الضحك !

رقصة الموت .. !

واسرعت اليه وقلت له بالعربية :

– دى حاجة بسيطة يا افندم .. ومفيش لزوم لمرضة .. ولا طبيب .. احسن الناس تضحك علينا ! ..

وقمت انا بانتزاع الشوكة باظافرى ، وطلب فاروق بعض الكحول لتطهير موضعها فلم تجد المدرسة السبرتو واحضرت بدلا منه ماء الكولونيا ..

واخذت المدرسة ترش الكولونيا على اصبع قدم فاروق ، ثم ترشه على وجهه الذى كان اصفر من الوهم والخوف ..

وكانه كان يرقص رقصة الموت !

ولما أفاق من تلك العملية الجراحية قام ليستأنف الرقص . ولكنه رقص هذه المرة بالحذاء ! .

وفى صيف عام ١٩٥٣ صحبت فاروق الى مدينة كان على شواطىء فرنسا الجنوبية ..

وكنت الازمه فى جولاته وسهراته ..

ولبثنا بضعة ايام .. و[illegible] فاروق كان يشعر بحنان الى خليلته الفرنسية التى خلفها وراءه فى روما ..

فاتصل بها تليفونيا يدعوها للحاق به فورا ..

وسرعان مالبت الدعوة وجاءت الى [illegible] تسبقه فى فندق ماجستيك حيث كنت اقيم مع فاروق ..

وذات يوم كنت جالسا فى [illegible] الفندق ..

واذا بالخادم يبلغنى ان هناك سيدا اسمه « احسان عبدالقدوس » يرغب فى مقابلتى فطلبت منه ان يدعوه فورا واسرعت الى باب البار لاستقبله ..

ولم اتردد فى لقائه ، فقد جمعتنا المعرفة منذ كنت موظفا فى القصر .. وجلس احسان معى ..

واذا باحسان يقول لى [illegible] خطيرا ..

وقلت لاحسان انى بصفتى سكرتيرا للملك لا استطيع الا ان ابلغ الملك هذا الحديث ..

وسألت احسان : لنفرض ان الملك يرغب فى مقابلتك ليحدثك فى هذا الموضوع فهل تقبل ذلك ؟

فقال احسان : ولم لا !

واتفقت مع احسان ان اجتمع معه فى البار فى الساعة الرابعة بعد الظهر ..

وذهبت الى فاروق فوجدته جالسا مع عشيقته ، فقلت له ان احسان عبد القدوس كان هنا فى الفندق !

وذعر فاروق وقال : فى الفندق ؟ .

قلت : نعم !

قال فاروق : وتكلمت معه ؟

قلت : نعم !

قال : ولم تقتله بالرصاص [illegible]

قلت : لا ! . انه سيحضر غدا فى الساعة الرابعة بعد الظهر

وقفز فاروق الى باب البار وقال :

– ساقتله انا عندما يجى غدا ! .. ساضربه بال[illegible] فى الساعة الرابعة [illegible]

ونظرت الى الساع[illegible] انه بقيت عدة ساعات [illegible] يموت احسان ! .

بقية المذكرات فى العدد القادم

فاروق كان دائما يحشو مسدساته ومدافعه الرشاشة خوفا من أن يغتاله أحد ..

فى ليلة الزواج جلست ناريمان بجانب ادهم النقيب .. بينما كان فاروق يسب ويلعن وهو فى ايطاليا .





ناس وراء الأخبار ..

آخر ساعة

تصفق



للدكتور
محمود رياض

مدير التليفونات الذى اخترع جهازا جديدا لضبط المعاكسات التليفونية وبذلك أصبح من المستطاع القضاء على هذا النوع من المعاكسات

وتصفر



للمهندس
مصطفى فتحى

مدير الكهرباء والغاز الذى يتسبب نقص عدد محصليه فى مطالبة المستهلكين باستحقاق شهرين وثلاثة أشهر دفعة واحدة !



هذا الرجل يدعو الى السلام فى الجزائر

ماكس دايتسويلر الشيخ السويسرى العجوز الذى يمقت الحرب ويدعو الى السلام بدأ فى هذا الاسبوع رحلة طويلة مشيا على الأقدام من سويسرا الى باريس · كان يريد ان يقابل رئيسه كوتى رئيس جمهورية فرنسا ويرجوه ان يستخدم وساطته لاقرار السلام فى الجزائر · ولكن المقابلة لم تتم ويقول ماكس انه لن ييأس ابدا وسيستمر فى محاولاته فى خدمة قضية السلام الى أن يودع هذا العالم المضطرب ..



الصورة التى قتلت الاشاعة

الملكة جوليانا ملكة هولندة كانت حديث الصحف هذا الاسبوع · لقد انتشرت الشائعات مرة اخرى تؤكد ان خلافا جديدا قد نشب بينها وبين زوجها الامير برنارد· وكان الزوج فى كندا فى رحلة استغرقت ستة اسابيع · ثم انتهت اجازة الامير وحان موعد عودته الى بلاده واسرعت الملكة الى مطار سيبول فى امستردام لتستقبل الزوج الغائب وكان لقاء حارا سجلته عدسات المصورين الصحفيين · وقتلت الصورة الاشاعة ..

قيادة قوات شمعون تحذر عصابات القوميين السوريين من أشعة الموت والأسلحة الألكترونية التى يحملها الشعب!

دمشق ــ من جميل عارف :

وزعت قيادة قوات شمعون منشورا على القوات التى تحارب شعب لبنان تقول فيه بالحرف الواحد .. أن الثوار قد تسلحوا بأسلحة تعمل بأجهزة الكترونية .. وان بعض هؤلاء الثوار يحملون مسدسات تقذف أشعة الموت .. وتحذر قواتها من هذه الاسلحة الالكترونية .. واشعة الموت ..

وقد ضبطت بعض هذه المنشورات فى جيوب الاسرى من عصابة القوميين السوريين .. وفى بعض المخافر التى وقعت فى أيدى الشعب ! .

صراصير أرستقراطية .. وبنت حظ

● **الرسام رمزى لبيب** .. كلفته مصلحة المساحة بتصميم طابع البريد الجديد الذى سيصدر تخليدا لذكرى سيد درويش .. وسيباع بقرش واحد

وكان رمزى لبيب قد فرغ لتوه من اعداد تصميم طابع الدمغة الذى ستصدره نقابة المهندسين عن رسوم التصميمات .. وقيمة الطابع الواحد خمسون جنيها ..

وانتهى رمزى من اعداد طابع بريد سيد درويش ثم وضعه فى دولاب حجرته الى جوار تصميم طابع الدمغة الخاص بنقابة المهندسين ..

وفى اليوم التالى عاد الرسام الى مكتبه . .

وكانت مفاجأة عندما وجد ان الصراصير قد هاجمت الدولاب .. وأكلت طابع نقابة المهندسين .. ولم تقترب من طابع سيد درويش ..

أكلت تصميم الطابع الذى سيباع بخمسين جنيها . .

وتركت تصميم الطابع الآخر الذى حدد ثمنه بقرش واحد ..

جاكت فرعونى .. للتراجمة

● **السيدة فاطمة بهى الدين** .. سكرتيرة لجنة تحديد الزى اقترحت فى الاسبوع الماضى توحيد زى التراجمة وفى رأيها أن يلبس الترجمان بنطلونا ابيض .. وقميصا فى جولاته مع السائحين ..

وأثار هذا الاقتراح ضجة بين التراجمة وقالت السيدة فاطمة بهى الدين .. انها لاتمانع حتى يتم توحيد زى التراجمة ان يلبس كل واحد منهم فوق هذا البنطلون والقميص جاكت على طراز فرعونى .. أو على الطراز الفارسى ..

واكثر من ذلك تقول .. ان الفوضى فى أزياء التراجمة قد زادت الى الحد الذى أصبح معه من الصعب التفريق بين الملابس التى يلبسها التراجمة حاليا .. وأزياء المتسولين ! ..

الدولة تكسب ٦٤ ألف فدان

المستشار احمد عبد العال رئيس ادارة قضايا الحكومة بطنطا :

تبدو عليه علامات الارتياح ، فقد استطاع هو والاستاذ محمد على البدوى المحامى بالادارة كسب ٦٤ الف فدان عادت كلها الى ملكية الحكومة ، واصل هذا النزاع يرجع الى عام ١٩٥٢ حينما ادعى اربعة من ذوى الاملاك بكفر الشيخ ملكيتهم لهذه الاراضى ونازعوا فى ملكية [illegible] استمرت القضية منذ [illegible] وكل جلسة يتقدم المدعون [illegible] وراثة وحجج أوقاف وتأجلت [illegible] أكثر من ١٥ مرة واستغرق نظرها حوالى ٢٥ جلسة ، واخيرا وبعد ٥ سنوات صدر الحكم هذا الاسبوع بعدم أحقية المدعين فى ملكية هذه الاراضى التى تعادل مساحة كل مديرية كفر الشيخ

طالب يحضر الامتحان على نقالة !!

[illegible]حسن بهجت نجاتى ناظر مدرسة الاورمان النموذجية :

ذهل هذا الاسبوع عندما شاهد منظرا لم يره من قبل ..

فقد حضر الى لجنة الامتحان أحد الطلبة واسمه أحمد شمس الدين خفاجى يحمله أربعة أشخاص على نقالة ، وتبين أن الطالب اضطر الى اجراء عملية الزائدة الدودية وحاول أهله أن يثنوه عن تأدية الامتحان · فرفض وأصر على الامتحان كبقية الطلبة ، وتأثر الناظر ازاء هذا المنظر .. ولم يجد أمامه الا أن يخصص حجرة للطالب ليؤدى فيها الامتحان ·

ولكن دهش الناظر عندما رفض الطالب أن يعامل معاملة خاصة .. وأصر على الجلوس مع الطلبة فى لجنة الامتحانات العامة .. وظلت النقالة تحضر وتعود بالطالب طول أيام الاسبوع حتى انتهت الامتحانات ·

جراح يحقق معجزة ..

الدكتور عزت توفيق .. اخصائى جراحة واعصاب بالجيش ..

تحققت على يديه معجزة طبية فى الاسبوع الماضى · أصيب احد مرضاه بانفصال تام فى فقرات سلسلته الظهرية ترتب عليها اصابته بالشلل الكلى مدة ثلاث سنوات · ويئس المريض من الشفاء وقال له الاطباء لافائدة !! واخيرا تمكن الدكتور عزت من وصل فقرات السلسلة وتمت العملية بنجاح · واستطاع المريض بعد يأس دام ثلاث سنوات ان يتحرك .. وأن يحرك أطرافه كلها ·

ويقول الدكتور عزت ان مثل هذه الحالات لم يكن يرجى شفاؤها .. ولم يكن أى طبيب يقوم باجرائها · والمريض الآن فى سبيل استكمال شفائه التام ، وفى سبيل استعادة نشاط جميع أعصابه التى كانت شبه ميتة لعدم الحركة ·

بلاجات السويس .. بلا كازينوهات .. !

● **اللواء محمود طلعت .. محافظ مدينة السويس** .. حائر هذا الاسبوع فى مشكلة خطيرة تواجهه كل عام ، وفى بداية كل صيف بالذات .. والمشكلة هى تجمع أهالى المدينة فى هذه الايام فى مبنى المحافظة للاستفسار عما استقر عليه رأى بلدية السويس ، وكانت البلدية قد أصدرت قرارا بهدم كازينو بور توفيق الذى يعد اكبر كازينو بمدينة السويس بحجة بناء كازينو على طراز حديث وقد احتج بعض الاهالى على قرار الهدم ولكن البلدية وعدت بأن يتم بناء الكازينو فى مدة لاتزيد على ستة شهور وقد انقضى حتى الآن اكثر من السنتين ولم يبدأ فى وضع حجر واحد فى الكازينو الجديد ..

واللواء محمود طلعت محافظ المدينة لايغادر مكتبه قبل منتصف الليل لانقاذ موقف البلدية أمام الاهالى ، ولايجاد حل لهذه المشكلة المثيرة ..

مظاهرات فى باريس تهتف بسقوط ديجول .. !

قامت مظاهرات عنيفة فى باريس قبل وصول الجنرال ديجول اليها بدقائق كان أكثر من ألفى شخص يهتفون بسقوط ديجول بالقرب من مقر رياسة الجمهورية . أسرع رجال البوليس وحاصروا الشوارع العشرة المؤدية الى ميدان الجمهورية منعا من وصول المتظاهرين اليه · وقد اشتبك انصار ديجول مع المتظاهرين فى مشاجرات عنيفة وهذه صورة سيدة وهى تحاول منع تدفق الدماء من وجه صديقها الذى أصيب فى المظاهرات ، والصورة الاخرى تبين مطاردة اثنين من انصار ديجول لأحد المتظاهرين ، ثم ملاحقتهما له وطرحه ارضا .







واخيرا تأتى اسرة مكــونة من ثلاث نساء أسبانيات: احداهن شابة والاخريان ومادبتاالشعر . والشابة حلوةومخطوبة . تتحسس الخاتم الذهبى كثيرا كأنما ملهوفة كانت هى على تلك الخطبة او كأنما تؤكد لنفسها أنها فى أمان من الزمن . ثم هى ذات دلال ودهاء . كانت أول الرحلة تلتصق بأمها وخالتها متأدبة وتروى لى عن خطيبها الصيدلى الكافح الطيب الذى بعث بثلاثتهن الى هذه النزهة على نفقته . ثم رأيتهـا مع الأيام تطيـل النظر الى الطبيب الشاب . فقلت فى بالى : لعله يذكرها بخطيبها . لكنها لم تكن تذكره .. بل مقارنة . ومنذ اليوم الذى عزف فيه ذلك العزف الرائع وهى لا تنى تتثنى له وتتمايل أمامه وتهب تتمشى فى ممر السيارة الضيق وهى تنهب بتلك الارض نهبا . فتحجبنها أمها الساذجة وتجذب ذيل ثوبها تدعوها للجلوس . فتستدير « كونسويلو » اليها متسرة ووجههـا متقلص قبيح تصدها ــ لعلها ــ أو تشتمها لاننى كنت أرى العجوز تهز كتفيهـا وتنكمش على نفسها وتلتفت الى المناظر الطبيعية خارج الشباك وتتفرج عليها . فتولى الفتـاة أمها ظهرها .. ووجهها مبتسم متألق للفتى ! لو أننى سجلت حركات حواء تلك كلها .. ولفتاتها كلها .. وتنهداتها المختلجة المرتعشة .. ثم طبقات صوتها المتلونة ورناته المتباينة وهى تتحدث الى أى منا ثم وهى تتحدث اليه .. هو .. هدفها .. من عليه العين . لو أننى سجلت شيئا من ذلك لقلتم عنى : « داهية هى .. وأجرأ من تكتب فى مصرا » لذلك سأمسك وأحتفظ بخلجات تلك النفس البشرية التى تعرت أمامى بكل أحلامها .. وأشجانها .. ورقتها .. وجبروتها لقصة أنعم بكتابتها وحدى ــ على المهل . لكننى أقول لكم الآن شيئا واحدا وحسب : عندما عادت بنا السيارة الى مدريد وأنزلتنا كلنا فى الميدان الرئيسى بها لنتفرق منه كل الى بيته ، عقصت البنت الاسبانية ذراعها فى ذراع طبيبها وسارت معه ومع أمه وأبيه كأنها احد أعضاء الاسرة ــ تحت جنـاحه هكذا مكانها .. والى جواره هكذا مقامهـا . ولست أدرى متى اتفقا .. لعل العيون قامت بالمهمة ! فهرولت أمها خلفها وتركت الخالة تحرس الحقائب على الطوار . هنا بدت حرارة الدماء والاسبانية الشـابة تخلع بعصبية عن اصبعها الحلقة الذهبية التى تربطها بالذى وجدت خيرا منه والقت بها لأمها وهى تثرثر بكلام كثير حاد . وابتلعهـا وأسرتهـا الجديدة الزحام . وخبطت الأم الحائرة كفا بكف .. ثم كفا بخدها .. ثم كفا بصدرها . وثرثرت هى الاخرى بكلام كثير حاد لم تجد من يسمعه غيرى أنا والسائق فملأت آذاننا به أما السـائق فحك ذقنه السمين بطياته الثلاث وغمغم وهو يهز رأســه وعينه براقة ضاحكة :

ــ أمور ... أمور !

وأما أنا .. فنسيت لحالى

الخميس ٦ فبراير :

مدريد مرة ثانية . الجو هنـا لاسع البرودة . والجو يؤثر كثيرا فى النفسية . فذكرتنى القتامة السائدة بالغجرية التى قابلتها تمتطى ظهر حمار والتى اشتريت من قفتها دفا بجلاجل لابنتى . فقد اختطفت كفى وأنا أمد لهـا يدى بالثمن وأجرت اصبعا بنيا يتحلى بخاتم له فص أحمر تشير على خط عميق فى بطن كفى وقالت:

ــ هناك من يبكى غيابك !

فشحبت . حبيبتى يا بنتى ــ أتبكين؟ من غيرها يبكى بعادى ؟ ليتنى أعود ــ أعود لها حالا ! ان جنات الدنيا جميعها لا تساوى جنة أخذها فى أحضانى أمطر وجهها وذراعيها ويديها بقبلاتى وأمسح خدها بخدى وأتشمم شعرها كأننى قطة وهى صغيرتى . فذهبت اليوم مبكرة الى السفارة علنى اجد منها خطابا . وفعلا أعطونى حفنة خطابات اثنان منها أرسلتهمـا لى ابنتى . وكانت قد وفرت قبل سفرى ثلاثة عشر قرشا فهى تقول لى بالحرف الواحـد : « أنا يا أمى صرفت عليكى سبعة صاغ هدايا تنتظرك فرشة لبان وخمسة صاغ بحالها عقد وحلق وعروسة وساعة يد ! هاتى لى انتى بأه عروسة طول .. وقطر .. وبسكليتة .. وفستان شيك .. وشنطة وبدكيرة زى الستات!»

والنبى بكيت . أوحشتنى جـدا تلك الصغيرة التى تتحكم فى قلبى وحياتى هكذا كما لم يتحكم مخلوق . وكنت فى تلك الحالة النفسية أحبس دموعى غضبا عندما رن جرس التليفون فى حجرتى بالفندق حيث أقيم . ووجدتهم فى السفارة المصرية يدعوننى لحفل عشاء كبير سيحضره كما قالوا لى سفراء مصر ، وسـوريا ، والمغرب ، وأمريكا وكل أعضاء السفارة المصرية وزوجاتهم . وأنا أحب النـاس جدا وأجدهم خير دواء دائما ولكل داء يصيب روحى . وقد أنست بهم وأنسوا بى وظللت طوال الحفل أحكى لهم عن طفلتى ويحكون لى عن أطفالهم حتى شعرت بقلبى يتراقص وبروحى تغرد . صدقونى خير علاج للمتاعب هو مواجهتها والتحدث عنها حتى تذوب عن قلوبنا . والتقيت فى الحفل بضيفين من مصر يمران بأسبانيا مرورا يستغرق يومين فى طريقهما الى الوطن من مؤتمر أقيم بالمغرب . وهما الدكتوران احمد زكى وحسين فوزى . وانا لى بالدكتور احمد زكى معرفة قديمة ودائما أسكن الى حديثه وأستعذبه . أما الدكتور حسين فوزى فلقيته مرتين فى حياتى كنت فيهما أتجنبه فقد كان التعبير الذى يرسمه على وجهى لا يشجع ..

حتى وصمته فى بالى بالكبرياء والعجرفة . لكننى .. هذه الليلة .. لم أفارقه لحظة . تكشفت لى نفسه الطلية وأفقه الرحب وروحه « البلدية » الخفيفة الظل . ولا يستهوينى فى الدنيا قدر الروح! فنسيت من تعرفت اليهم وسلونى من مصريين .. وأمريكيين .. ومغاربة .. وجزائريين .. ورحت والدكتور فوزى نتناقش فى اللوحات البديعة التى تفيض بها متاحف أسبانيا .. وعن أهلها .. وعن لغتها .. وعن أنفسنا . ودخلنا سويا الى حجرة المائدة عندما دعونا للأكل . وهو فى طعامه كالعصفور يأكل من كل صنف نتفة . ثم هو على سجيته دائمـا ــ ناس أو لا ناس .. رأيته فجأة يضرب كفه على فمه ويلف حول نفسه يغرغر بضحك مكتوم كأنما هناك يد خفية تخزه فتثير مرحه هكذا . فلما سألته أن يشركنى فى ضحكه قال لى وهو يشـير الى لون من الحلوى فى صحنه :

ــ يا أخواتى انا كنت فاكر البتاعه دى «كيكة» فأخدت منها لهطة كبيرة .. أتاريها جيلاتى لسوعتنى !

ومرت الليلة هكذا ــ تناولت فيهـا جرعة مزدوجة من المرح . وأوصلنى أعضاء السفـارة مشكورين حتى باب فندقى . وفى الطريق .. والدنيا ليل .. والجو صاف طافوا بى طوفة فى حوارى مدريد القديمة وأشاروا الى درجات سلم شاهق ضخم يهبط بك من حارة عليا الى حارة سفلى وقالوا : « هنا .. فى ذلك الحى .. كان يقيم أشهر لص فى أسبانيـا .. يسرق من الاغنياء ويسخو على الفقراء . وقد اتخذ من تجويف فى قلب ذلك السلم الحجرى العتيق .. مخبأ ! »

وعندما ودعونى على باب فندقى ومشوا لحالهم اختلست نظرة مذعورة الى بئر السلم!

بقلم : جاذبية صدقى

السبت ٨ فبراير :

مرة ثانية التقيت اليـوم فى الصباح الباكر بالدكتورين أحمـد زكى وحسين فوزى وذهبنا ثلاثتنا فى رحلة مشتركة من الرحلات التى تنظمها الشركات السياحية رحلة الى شمال أسبانيا هــذه المرة . واستغرقت رحلتنـا يوما كاملا وكانت وجهتنا «توليدو » أو طليطلة » كماسماها العرب الذى احتلوها بغير مشاق . فقد كانت أسبانيا فى قديم الازمنة مقسمة الى أربع ممالك على رأس كل منهما حاكم . فحدث أن اختلف حاكم « توليدو » مع حاكم آخر شن عليــه حربا شعواء . فاستغاث بعرب شمال أفريقيا . فأغاثه طارق بن زياد وزوده بجيش حارب معه ــ وبقى . وهكذا وضع العرب قدمهم فى أسبانيا .

و « طليطلة » هـذه مبنية على تلين كبيرين يجرى بينهما نهر « التاجا » الذى يتلوى تضيـا ضيقـا حتى يصب فى برشلونة ــ هناك فى أقصى شمال أسبانيا حيث يلتقى بالبحر الابيض المتوسط . وتربط التلين بعضهما ببعض كبارى منذ عهد الرومان لاتزال قائمة ومستخدمة . ويحيط بالمدينة كلها سـور ضخم بناه العرب حولها . وآثار العرب باقية فى « طليطلة » لم يهدم الاسبان منها سوى الجامع . أما القصر الفخم الذى بنوه على شاطئ النهر فباق . كما بقى فيها لم يزل فن صناعة الاسلحة وخاصة السيوف وفن صياغة الحلى وزرنا مصانع الحلى التى يطرقونها وينقشونها باليد بطريقة بدائية كما توارثوها عن العرب الاوائل . ويشبه حى الحلى خان الخليلى عندنا : كل عامل جالس على مقعد منخفض يحتضن منضدة عليها قطعة الفضة أو الذهب وبيده آلة دقيقـة حادة وقدوم صغيـر . وفى « طليطلة » أيضا او « توليدو » كلية أسبانيا الحربية . وفيها بيت الرسام العالمى « الجريكو » الذى يفيض بمجموعة طيبة من لوحاته . و « الجريكو » كما يدل اسمه من أبناء اليونان . نزح من مسقط رأسه الى « فينسيا » فى ايطاليا حيث تتلمذ على يدى « تسيانو » فنانها العبقرى . ثم رحل الى روما حيث ظل يعمل تحت امرة « ميشيل انجيلو » فترة طويلة . لكنه كان متذمرا لم يلق التقدير الكافى فى ايطاليا . فهاجر الى أسبانيا التى فتحت لفنه ذراعيها وأولته العناية التى كان ينشدها . فاستوطن « طليطلة » وتزوج احدى بناتها واشترى بيتا عربيا من أحـد اليهود أمضى فيه حياته وكان المجانين فى ذلك العهد يلقون أسـوأ معـاملة . فيلقى بهم فى جب كالسجن حيث يعطون وجبة طعام واحدة فى اليوم ويعاملون كالكلاب المسعورة . وكان « الجريكو » مولعا بزيارتهم وتأمل سجنهم . وفوجئت « طليطلة » برسامها المحبوب وقد نقل سجن هؤلاء المنبوذين البائسين الى وجوه الحواريين الاثنى عشر الذين رسم كلا منهم فى لوحـة طولها مترا . وهو لم يفعل ذلك عن سـخرية انما ليعبر عن ايثار المسيح لاكثر الناس تواضعا ومسـكنة . وفى بيت الرسام الذى هــو متحف الآن خصصت حجرة كاملة تتصدرها لوحة للمسيح تحيط بها اللوحات الاثنتا عشر المشـهورة . وأنت لاتلحظ الجنون فى حركة شاذة .. ولافى هيئة مشعثـة .. ولا فى لون صـارخ استعمله الرسام وانما فى بريق العين .. والانكماش على النفس الذى يشبه التواضع والسحنة المستطيلة الشاحبة . ولوحات « الجـريكو » التى رسمها فى أسبانيـا تمثل فترة انتقال واضحـة المعـالم من طريقة الى أخرى فى فنه . فقد هاجر كما قلنا من ايطاليا ثائرا . فنبذ ماتعلمه عن فنانيهـا وعاد الى الفن اليونانى الذى يتميز بالغموض والروحانية على حين أن أكثر مايميز فن أستاذه الايطالى « مايكل أنجيلو » هو الواقعية التى يعبر عنهـا فى أجسام فتية وعضلات بارزة واضحة دقيقة . وقد ظل « الجريكو » يرسم ويرسـم حتى بعد أن فقد بصره . ظل يرسم من الذاكرة . وهناك حجرة خاصة باللوحات التى رسمها بلانور فى عينيه . ويثير عجبك اتقانها البديع ولكن ألوانها صارخة كأنما تعبر عن ألم ــ أسى مكبوت فى صدر صاحبها وودعنا بيت الفنان الذى ينضح كل ركن فيه بالفن سواء عن لوحة بديعة او قطعة أثاث بوهيمية مما اختاره « الجريكو » فى حيـاته . فكل شئ محفوظ كما تركه ــ بقدر المستطاع . وقد لمحت على المائدة فى حجرة الطعام صحنـا من النحاس والى جواره ملعقة « الجريكو » وشوكته وسكينته . صدقونى أن روحه تحوم لم تزل فى ذلك البيت العربى ذى « الحوش » المربع المفتوح للسماء ... وشرفاته ذات المشربيات .. وسطحه الذى زرع فيه شجرتين أو ثلاثا .. ثم بدرومه الرهيب ذى الثـلاث طبقات والتى كان صاحب البيت اليهـودى الذى بنـاه يستخدمها كمخبأ لامواله . وأخذونا لنتناول غداءنا فى مطعم لطيف على ربوة عالية لكنهم ... وبلى .. أطعمونا صحنا شعبيا آخر صحنا به نصف طائر صيد أصغر من الدجاجة قليلا ويكثر على شواطئ أنهارهم فيتركونه مذبوحا يومين بريشــه حتى يتعفن اللحم فيطهونه . فأنت اذا أمسكت بقطعة عظم لتقرب فمك منها وتأكل لحمها تساقط هذا عنها قبل أن تلحقه !

أما كاتدائية « طليطله » فتعتبر ثامن أكبر كاتدرائية فى العالم وأولها كاتدرائية « سـان بيتـرو » فى روما وسابعهـا كاتدرائيـــة « نوتردام » فى باريس . « طليطلة » فعلا لديها كاتدرائية ضخمة شاسعة أعمدتها فارعة تطاول السماء . وفيها ثمانية وعشرون منبرا بلوازمها من صلبان ذهبيـة كبيرة وتماثيـل وثريات ومقاعد للمصلين ولوحات دينية أبدعتها أنامل « تسيانو » .. « وبلليني » .. و « جويا » .. و « روبنز » . وبهـا جناح خصصته لمتحف مزدحم بالخزائن الزجاجية التى يحتفظون داخلهـا بأردية البطـاركة . كل رداء منهـا ثروة قائمة بذاتهـا . كتل من الذهب قد ألصقت بالكمين الواسعين وبالياقة العريضة التى تتدلى على جانبى الرداء الفضفـاض حتى الذيل . ثم فصوص تزيغ لها العين من الاحجار الكريمة النـادرة ... ثم عقود من اللآلئ حيكت بظهر الرداء من ابط الى الابط الآخر فى حبال ناصعة متتالية تبلغ العشرين او الثلاثين . وأنا فى كل ما زرت من متاحف وتأملت من جواهر وحلى تبهر الانفاس لم أجدنى مشتاقة لحيازة شئ منها قدر لهفتى على لؤلؤة واحـدة عجيبة . انها ليست كبيرة جدا فحجمها لا يزيد على حجم حبـة البنـدق ولــكن لونهـا . . . لونهـا ! والله قلبى صـفا وعـينى ارتوت وأنا متسمرة أمامها أنهل جمالها الشفاف . هناك تموجات دقيقة دقيقة على سطحها الناصع الناعم تعكس ألوان ماحولها . انها مرآة صغيرة ساحرة انجذبت اليها عيناى ولم تستطيعا عنها تحولا . وشعرت برغبة شديدة أن أضم عليهـا أناملى فى خفة واعزاز وأن أشعر بها حبـة . ملموسة .. راقدة فى بطن كفى . ولكن مرشدنا ضحك طويلا عندما لمحت له تلميحا بما يجيش فى خاطرى وقال لى :

ــ « هى أمنية كالحلم ! »

دائما أحلم أنا !

جاذبية صدقى

فريق التمثيل بشركة (اسو) يقدم مسرحية حكم قراقوش



قام فريق التمثيل بشركة اسو بتقديم مسرحية حكم قراقوش احياء لذكرى خالد الذكر نجيب الريحانى وذلك بنادى الشركة

وقد كان لتمثيل اعضاء الفريق وما أبدوه من روعة الاداء أكبر الاثر فى نفوس المتفرجين حيث أبدوا اعجابهم بالاخراج والتمثيل والاداء وتمنوا لاعضاء الفريق كل نجاح

أخبار العمارة

صفحة هندسية فنية

هذه الصفحة تقدمها آخر ساعة للمهندسين والمقاولين ورجال الاعمال من المشتغلين بالشئون الهندسية وبأعمال المقاولة والعمارة ..

صفحة كاملة خصصتها آخر ساعة لتجعلها لسان حال المهندسين والمقاولين .. ولكى تكون همزة الوصل بينهم وبين الجمهور .

ونحن فى عهد جديد .. عهد يتسم بالبناء والتجديد وخلع القديم .. نحن فى عهد جديد يبنى كل شيء .. ويعمر كل شيء ويحيل الصحراء الى جنات والاكواخ الى عمارات وفيلات ..

أحداث جديدة

ولعل أهم الاخبار الجديدة .. هى فوز الجمهورية العربية بالجائزة الاولى بتصميم الجامعة السعودية التى ستبلغ تكاليفها ٤٠ مليون جنيه .. دون سائر العطاءات العالمية من سويسرا وايطاليا وامريكا والمانيا وهولندا .. ومصممها مهندس مصرى..

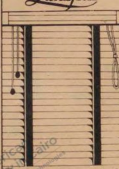
وشيء آخر .. هو قيام شركة مصرية ببناء المصانع الحربية التى بهرت العالم كله .. مصنع ٢٧ - ١٨ - والمدينة السكنية لعمال مصانع تكرير البترول والسماد فى السويس .. هذه الشركة مصرية وقد بلغت تكاليف العملية ثلاثة ملايين جنيه ..

وناس آخرون .. مقاولون ومهندسون .. بنوا ناطحات السحاب فى مصر وعلى شاطىء النيل .. تبهر الدنيا كلها وتثير فى الانسان جميع رواسب مصريته وعروبته واصالته .. فنحن ما زلنا بناة الاهرام .. كما يعرفنا الناس والعلم فى كل مكان .. هذه المعجزة المعمارية التى هزت الدنيا كلها .. وفنون العمارة فى العصر القبطى والرومانى .. ثم العصر الاسلامى بقبابه ومآذنه الشامخة التى تتحدى قوانين العصر واسائلة الفنون فى جبروتها وسحرها الذى لا يقاوم ..

ولهذا صدرت هذه الصفحة ..

ومن اجل هذا ستفرد آخر ساعة صفحتها الاسبوعية للعمارة والهندسة وكل ما يهم المعماريين والمهندسين .. صفحة اسبوعية تتحدث باسم العمارة .. باسم الهندسة .. باسم كل تطور فى هذا الميدان .. باسم كل جديد .

صلاح محمود حامد



اخبار العمارة

تصدر هذه الصفحة بصفة منتظمة فى آخر ساعة لخدمة العمارة .

الاتصال بشركة اعلانات الاخبار . دار اخبار اليوم ٦ شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠

تحقيق صحفى خاص



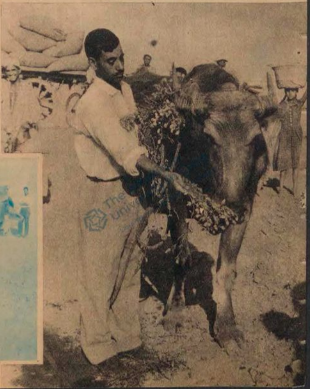
ابن البلد فى مصر .. بالجلابية والطاقية!



وابن البلد فى سورية .. بالسروال والصديرى !

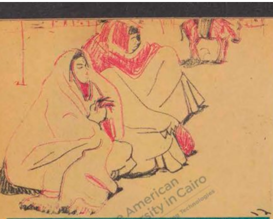
"الجلاليب" تختفى ..

ويختفى معها كرنفال الأزياء فى شوارع مصر !



هذه هى التجربة على الطبيعة .. الفلاح محمد عبد الله بعد ان خلع الجلابية ولبس القميص والبنطلون ووقف فى حقله مع الجاموسة .. ان الصور تؤكد نجاح التجربة .





في الصعيد .. الزعبوط الذى يخفي المرأة كلها والجلباب والقفطان للرجل .



في الاحياء الشعبية يلبس اولاد البلد الجلباب او الجلباب وفوقه قفطان وبالطو ..



في الموسكي .. بنات البلد بالملاية اللف وتختفي تحتها الفساتين البيتية الملونة ..



لن ترى الجلباب البلدى بعد الآن !

سيحل مكانه القميص والبنطلون وتنتهى فوضى الازياء التى عشنا فيها منذ مئات السنين وسيصبح الزعبوط والقفطان موضة قديمة !

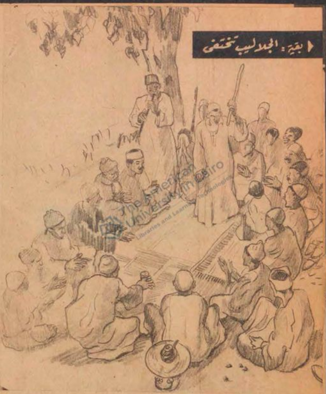
ان الدولة تضع الآن تفاصيل الخطة الكاملة لانهاء عهد الجلباب ..

وسوف تبدأ المصانع فى الحال فى انتاج كميات كبيرة من الزى الجديد الذى تقرر بعد ١٦٥ اجتماعاً للجنة توحيد الزى !

ان الزى الجديد يناسب الحالة المالية للفلاح والعامل والتاجر ويتمشى مع حالة الجو فى كل وقت ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

بقية : الجلاليب تختفي



الجلاليب سوف تختفي من القريه ومن المدينة ..
وسوف يتحول هذا الكرنفال العجيب الى زى موحد





حسين عبد العزيز بائع اللبن فى قرية بالجيزة لقد لبس البنطلون والبرنيطة واصبح سعيدا فى الزى الجديد

الزى الذى تقرر : قميص و...

فى الصيف ستلبس القميص والبنطلون فقط ..

وفى الشتاء ستلبس البلوفر الصوف مع القميص والبنطلون!

ان الفلاحين واولاد البلد يؤيدون فكرة التخلص من الجلباب الذى عاش معهم طوال السنين الماضية . ان الشىء الوحيد الذى كان يربطهم بالجلباب هو الآباء والاجداد .. وسيكون ثمن الزى الصيفى جنيها واحدا .

وثمن الزى الشتوى جنيهين فقط .. وسوف يضع اولا وقبل كل شىء نهاية للحكاية العجيبة ..

حكاية ١٥ زيا تنتشر فى شوارعنا وقرانا ومدننا !

١٣ ساعة كل يوم

لقد تشكلت اللجنة عام ١٩٥٦ وبدأت تعمل فى هذا العام أكثر من ١٣ ساعة يوميا وقامت بدراسات وابحاث واكتشفت بعد ٤ شهور من تاليفها حقيقة مذهلة ..

ان جميع الدول لها زى قومى ما عدا مصر !

لقد وجدت اللجنة أيضا أن المصريين أيام الفراعنة كانوا يلبسون قميصا طويلا شفافا يتناسب مع حرارة الشمس . وفى عهد الاغريق والرومان بعدت الملابس عن الذوق المصرى الاصيل وبدأ الرجال أيام المماليك فى ارتداء السروال الاسكندرانى والصديرى والطربوش . وفى عهد الحملة الفرنسية عرف الرجال لبس الاستانبولية المقتبسة من الردنجوت . وبعدها لم يستقروا على حال .. ارتدى بعض الرجال البدلة الاوروبية .. وارتدى البعض الاخر الجلباب ..

وتبين ان غالبيه الشعب يلبسون حتى الآن الجلابية وهى نفس القميص الذى كان يلبسه قدماء المصريين بعد اطالته او الملابس العربية . أما البنطلون والقميص فقد ظهر أن الذى يلبسهما هو الفئة المتعلمة وبعض العمال .

كل مدينة لها زى خاص

وأكثر من ذلك ..

تبين أن الناس فى كل مدينة وفى كل حى يلبسون ازياء تختلف عن أزياء البلد والحى الآخر .

● **فى الاحياء الشعبية:** يلبس الرجال جلبابا أو جبة وقفطانا أو كاكولا وقفطانا ولبس العمال مكون من قميص افرنجى وبنطلون او جلباب وسروال واسع .

● **فى اطراف المدن ؟** يلبس الرجال جلبابا بلديا أو قميص دبلان أو سروالا .

● **فى المناطق الصحراوية :** يلبسون جلبابا أبيض فوقه كوفية وعقال أو حرام تحت جلباب او زعبوط من الصوف أو جبة وقفطان .

● **فى الوجه القبلى .** يلبسون جلبابا أو قفطانا فوق جبة .. .

● **فى الوجه البحرى:** يلبسون جلبابا بلديا أو جلبابا أفرنجيا .

راى رجل الشارع

ان هذه الفوضى تظهر للعالم كأن الدولة تنقسم الى دويلات وكأن الشعب ينقسم الى شعوب ، يعيش بعضها فى عهد الفراعنة وبعضها يعيش فى عهد العرب القديم وبعضها يقلد الغرب .

لقد عرفت لجنة توحيد الزى هذه الحقيقة وقررت فى عام ١٩٥٧ أنه لا بد من توحيد الزى .

وخرج أعضاؤها الى الشوارع والقهاوى والحقول وقابلوا أولاد البلد والفلاحين ليعرفوا مصير الجلباب وظهر فى النهاية :

*** ان المؤيدين للبس البدلة ٦٨ر٦ فى المائة .**

*** ان المعارضين فى تغيير الجلباب ٩ر٣ فى المائة .**

*** ان الذين يلبسون الجلباب لسهولة الاستعمال ١٢ر٨ فى المائة .**

*** ان الذين يلبسون الجلباب لاسباب اقتصادية ٩ر٣ فى المائة .**

*** ان الذين يلبسون الجلباب بسبب العادات والتقاليد ٣٤ر٨ فى المائة .**

*** ان الذين امتنعوا عن الاجابة ٣٠ر٢ فى المائة .**

*** ان نسبة الذين طالبوا بزى قومى كانت ٧٦ر٧ فى المائة .**

وظهر أيضا بوضوح أن هناك نسبة كبيرة تؤيد لبس البدلة فقد بلغت النسبة ٧٠ فى المائة . اما ٣٠ فى المائة من الاهالى فلم يظهر لهم اى اتجاه

وتبين أن الغالبية ليست راضية عن اختلاف الازياء ويؤيدون توحيدها ، وظهر أن هناك صلة بين الامية والجلباب فبلغت نسبة الذين يرتدون الجلباب ولا يعرفون القراءة والكتابة ٨٦ ٪ بينما ١٤ ٪ منهم يعرفون القراءة والكتابة !

ووسط كل هذه الآراء ظهرت اقتراحات واعتراضات من الراى العام :

● **ارسل واحد يقول :** ان شعب مصر سوف يترك عما قريب الكرنفال المكون من الجلباب والبيجاما والبدله والجبه الى كرنفال من نوع آخر .. سوف تبدو كل فئة من الشعب بزى خاص بحيث يعرف الناس من أول نظرة الى الشخص ما هى مهنته !

● **وارسل ٢٠٠ ترزى بلدى يقولون:** حرام عليكم تقطعوا أرزاقنا اننا لانعرف سوى خياطه الجلاليب البلدية ..

● **وبعث آخرون يقولون :** لقد آن الاوان لوضع حد لتبهرج السيدات واجبارهن على لبس الثياب الفضفاضه **والعدول عن الازياء التى تمت بأى صلة الى مارلين مونرو .. ان موضة الشوال يجب أن تسود بين السيدات لانها « حشمة »**

● **واقترح البعض زيا خاصا لرجال الدين** يتكون من قميص وبنطلون على أن تلبس العمامة فوق الرأس ، ولا مانع من ان يكون القميص خفيفا وبنصف كم فى فصل الصيف !

● **واقترح الدكتور محمد ابو الوفا الاستاذ بكلية الطب بجامعة الاسكندرية ان يعمل يونيفورم لكل هيئة ولكل طبقة مع تحريم الخروج بملابس النوم كالجلباب والبيجاما**

● **وارسل اللواء حسن رجب سفيرنا** فى بكين زيا من الصين ليكون اساسا للزى الموحد فى مصر وهو عبارة عن بنطلون وجاكيت صيفا وبنطلون وجكت وبالطو شتاء وهو مصنوع كله من القطن الخالص

هذا هو الفرق بين الزى القديم والزى الجديد ...
ن عبدالباسط. الفلاح اصبح فى لحظه عبدالباسط افندى !



«ربيبة» الفلاحة تنظر الى فستان فاطمة بهى الدين من موضة الشوال وتقول لها : انه يشبه جلبابها الفضفاض



(فضل) الفلاح يرفب التجر...
عبدالله ويلبس البنطلون...



هناك كرنفال آخر للازياء فى الاقليم السورى وبعضهم يلبس البالطو والكوفية والبعض يلبس العقال والعباءة وآخرون الجلباب أو السروال والمطلوب ان يصبح الجميع بالقميص والبنطلون !







المعلم محمد عزوز الجزار من باب الخلق .. قال ان الزبون سوف يقدره حينما يراه بالبنطلون والقميص ..





صابر عباس صانع الجلابيب فى باب الشعرية ترك الجلباب ولبس الزى الجديد وقال : انه افضل ..

ص وبنطلون فى الصيف .. ومعهما بلوفر فى الشتاء ..

الزى الوطنى لنساء سوريا المحجبات سوف يختفى ايضا ويحل محله الفساتين العادية وأزياء موضة الشوال :



عمدة القرية يعرض الفستان الجديد على (رتيبة) فى الحقل ووقفت زغرد لزوجها الذى لبس القميص والبنطلون



... يقوم بها زميله محمد
... سوف نصبح أفنديات



كيف بدأت المعركة بين الجلباب والبنطلون

ان معركة توحيد الزى لم تبدا هذه السنوات فقط بل قام قبل ذلك كثيرون يندون بفوضى الأزياء التى تعيش فيها مصر .

●● ففى عام ١٩٤٢ كتب المغفور له حمد الباسل عدة مقالات فى مجلة وزارة الشئون الاجتماعية يندد فيهـا بالأزياء العجيبة المتنافرة التى يرتديها المصريون وانتهى الى المطالبة بتوحيد الزى بين المصريين

●● وفى عام ١٩٥٠ أعلن مفتى الديار المصرية بأن الدين برىء من اشتراط زى معين على الناس ولايمانع اطلاقا فى استعمال أى زى مادام ذلك فى مصلحة الفرد

●● وفى عام ١٩٥٢ قام الاستاذ محمد البسيونى ببحث مثير عن خطورة تعدد الازياء فى مصر وقدمه الى وزير الشئون الاجتماعية الاستاذ راضى أبوسيف .

●● تالفت لجنة توحيد الزى عام ١٩٥٦ من الاستاذ احمد يوسف مراقب عام الفنون الجميلة والدكتور سليم حسن مدير مصلحة الآثار والمهندس مرزوق عبد الحميد والاستاذ محمد شفيق غربال والاستاذة فاطمة بهى الدين والفنان الرسام محمد خيرى

●● صدرت توصيات وقرار اللجنة باتخاذ البنطلون والقميص اساسا للزى الموحد فى منتصف مايو هـذا العام وكانت مصلحة خفر السواحل أول هيئة حكومية استجابت لقرار اللجنة . فقد أصدر مدير المصلحة أمرا يمنع كل عامل من العمل اذا لم يرتد بنطلونا وقميصا او بدلة العمل الكاملة .

نفس المشكلة فى فرنسا وتركيا

لم تنفرد مصر وحدها بمشكلة فوضى الأزياء ، فقد اصيبت بها من قبل فرنسا وتركيا .وقبل عام ١٧٩٨ لم يكن احد ليخطىء فى فرنسا فى التعرف على السيد والمسود . وعندما قامت فرنسا بثورتها عمدت الى ازالة الفوارق بين الطبقات . ووقف ميرابو فى الناس ينادى منددا بان اول مظهر لهذه الفوضى هو عدم المساواة فى الأزياء واستطاعت الثورة بعد عدة سنوات توحيد الازياء وتبسيطها .

اما فى تركيا فقد استطاع كمال اتاتورك توحيد الأزياء وقبل الاتراك توحيد الزى عن طيب خاطر وصدر قانون يحرم كل غطاء للراس ماعدا القبعة وكل غطاء للجسم ماعدا البدلة وفرضت عقوبة على كل من يخرج من باب بيته حافى القدمين . وكان المواطن اللى لايجد ثمنا لشراء حذاء يلف حول قدميه قطعة من القماش او القش حتى لايسير حافى القدمين!

ما رايك فى هذا الجلباب والطاقية اللذين يملآن شوارعنا .. أليس منظره عجيبا ؟



ويبطن الجاكت والبالطو بقطن خام يضرب كاللحاف ..

ثمن الزى الجديد

لقد قررت اللجنة أن يترك للجمهور اختيار اللون الذى يناسبه فيصنع الزى بألوان متعددة تتناسب مع الجو فى مصر على أن تكون فى حدود أثمان متقاربة ، وسيترك لكل مواطن حرية الاختيار . ان مصانع صوف الشتاء والمحلة الكبرى وكفر الدوار ستكون فى حالة تعبئة فى الشهور القادمة فهى التى ستقوم بانتاج كميات ضخمة من أقمشة البنطلونات والقمصان والبلوفرات !

ان الحكومة ستساهم بجزء كبير من التكاليف **وتقرر الا يزيد ثمن الزى الصيفى عن جنيه وثمن الزى الشتوى عن ٢ جنيه باى حال من الاحوال !**

وسوف تحل مشكلة الخياطين العربى وسوف يحولون للعمل فى مصانع الزى الجديد !

رأى أصحاب الجلابيب

وخرجت آخر ساعة ونزلت الى العمال وأولاد البلد وذهبت الى الاهالى فى القرى .. وكانت تسال كل واحد « مارأيك فى القميص والبنطلون » ..

قال محمد على حلاوة (ابن البلد) : أنا ألبس الجلابية لأنى وجدت أبويا وجدى بيلبس جلابية ، ولكن بينى وبينك أنا كنت أتمنى اليوم اللى ألبس فيه بنطلون وقميص ولكن كنت مكسوف أخرج على عادة أبويا وأجدادى ..

وقال حسين عبد العزيز وصابر عباس وعبد الله ابو هريرة وحلمى السيد عبد العال .. وكلهم من العمال أنهم يؤيدون من قلوبهم هذا القرار وأنهم أول من سيقومون بتنفيذ قرار الحكومة ويشترون البنطلون والقميص .

وقال المعلم محمد عزوز الجزار :

الزبون لما يشوفنى لابس بنطلون وقميص يقدرنى ويعرف إنه واقف قدام بنى آدم زيه ، كما أن الجلابيه بتعاكس الواحد لما يقطع اللحمة ويبقى الوحد متبهدل ومتضايق ..

وقال فضل عبد الحميد السرجانى من قرية « الشيخ عثمان » أنه ترك فعلا منذ سنتين الجلابية وبدأ يلبس البنطلون والقميص وبدأ يقنع أهل القرية بالفكرة الجديدة لأنها تسهل عملهم ..

الزى الجديد على الطبيعة

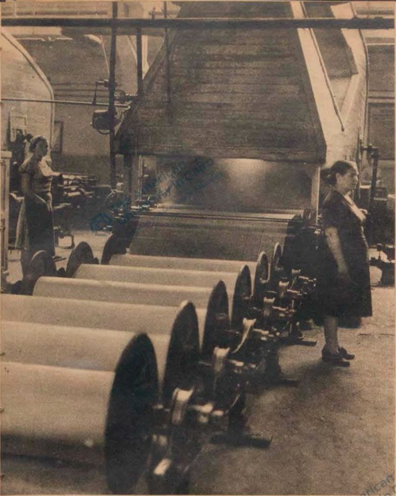
وقامت (آخر ساعة) بعمل تجربة عملية للقميص والبنطلون ..

وفى أحد الحقول القريبة من الجيزة لبس الفلاح محمد عبد الله الزى الجديد ووقف بجوار الجاموسة ونظر الى نفسه بعد أن تغير شكله تماما وقال :

يا ريت كلنا نلبس كده ونبقى (أفنديات) ..!

وفى نفس اللحظة ...

كانت زوجته « رتيبة » تزغرد من قلبها لقد أصبح زوجها (محمد أفندى) !!



عاملتان روسيتان امام احدى الماكينات الضخمة .. ان معظم العاملات فى روسيا يعملن بالقطعة واكثرهن مضربات عن الزواج



لقد احتلت المرأة فى روسيا مكانة كبيرة فى كل الاعمال وهذه السيدة تمثل سيدات ازبكستان فى الحزب الشيوعى

مصطفى أمين
يكتب
ومحمد يوسف
يصور

كل فتاة تعمل فى روسيا

لتشترى أحمر الشفايف .. وفستان جديد !

ان كل فتاة فى الاتحاد السوفيتى تعمل . هناك وزيرات وكناسات .. أستاذات فى الجامعات وبائعات متجولات .. مديرات للمصانع وسائقات لورى .. ان زوجة خروشوف تعمل مدرسة ، على الرغم من أنها أم لخمس أولاد . أربع بنات وولد مات فى الحرب . وبنات خروشوف بعضهن يعمل وبعضهن يدرس . ان البنات الاربع يضعن النظارات على عيونهن . ان واحدة منهن فقط متزوجة من صحفى وقد رزقت مولودا اسمه « نيكيتا » تيمنا باسم جده خروشوف ..

والعاملة الروسية لاتعمل فى الوظائف المريحة فقط . رأيت امرأة روسية واقفة أمام الفرن الهائل فى مصنع الحديد . العرق يتساقط منها . وألسنة اللهب تقترب من وجهها وكأنها تقبلها . وكانت

تضع على عينيها نظارة سوداء تحمى عينيها الجميلتين من النار ! وكان « الهباب » يملأ وجهها ويديها .. وكانت تذكر من وقت الى آخر أنها امرأة فتمد يدها المليئة بالهباب الاسود الى خصلات شعرها لتزيحها عن وجهها الخمرى الجذاب ! وفى مصنع

آخر رأيت امرأة تمسك الجاروف ، وتحمل به كمية كبيرة من الفحم . ان كثيرا من نساء روسيا لهن عضلات ! ان العمل

الشاق أضعف كثيرا الانوثة وفتنتها فى المرأة العاملة . فهى تمشى كعسكرى . فيها رشاقة حامل الاثقال أكثر مما فيها

رشاقة حواء ! ويبدو أن العمل الشاق أثر على شكل الصدر ! انك لاتستطيع بسهولة أن تجد فى الصدور الرمانتين المشهورتين فى قصص الحب والغرام ! انك قد تجد اثنتين من اليوسف افندى أو موزتين أو بطيختين أو شمامتين ! وقد يكون العذر فى ذلك أن فاكهة الرمان غير معروفة فى روسيا !

وهناك ظاهرة غريبة هى أن المرأة تشيخ فى الاتحاد السوفيتى أسرع من الرجل .. ولهذا فان القانون الذى صدر فى يوليو سنة ١٩٥٦ يعتبر سن المعاش للرجل فى روسيا هى الستين ، وسن المعاش للمرأة هى الخامسة والخمسين . وهو يعطى معاشا للرجل اذا عمل ٢٥ سنة على الاقل ، ويعطى معاشا للمرأة اذا عملت

٢٠ سنة على الاقل .. أما فى الصناعات الثقيلة المضنية الشاقة حيث تواجه المرأة حرارة الافران ونيران المصاهر ، والعمل فى المناجم تحت الارض فانه اعتبر المرأة قد وصلت الى المعاش فى سن الخامسة

والاربعين ! انك ترى فى هذه الاماكن نساء فى العشرين وكأنهن فى الاربعين . أن نيران المصانع قاسية ! انها تصنع فى وجوه النساء من التجاعيد أكثر مما تفعله عشرات السنين !

ان معظم العاملات فى الصناعة السوفيتية يعملن بالقطعة . كلما انتجت سلعة أكثر زاد أجرها . ولهذا فان المرأة تعمل كثيرا لتكسب أكثر . وترهق نفسها بالعمل

لتشترى ثوبا جديدا أو حذاء جديدا أو قلما « للشفايف » ! وهى لايهمها فى سبيل الحذاء الجديد أن تعمل عشر ساعات فى اليوم بدلا من ثمانى ساعات !

وفى بعض الاحيان يعمل الزوج فى الليل ، وتعمل الزوجة فى الصباح ، ويلتقيان

بضع ساعات فى النهار ! .. وفى بعض الاحيان تجىء أجازة الزوج فى غير أيام اجازة الزوجة ! ذلك أن المشاكل الفردية

لايمكن أن تقف عقبة أمام الانتاج الذى يجب أن يستمر ويتضاعف ويزيد !

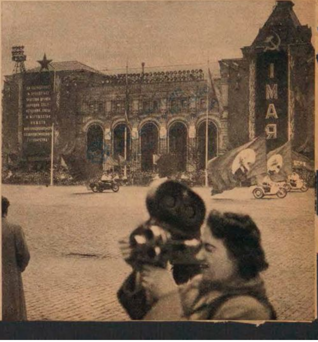
وقد أنتج هذا كثرة اضراب العاملات عن الزواج .. وأن بعضا من العمال أصبحوا يرون أن السعادة الزوجية فى عدم الزواج ! ولهذا اضطرت الحكومة الى فرض ضريبة على العزاب والعازبات ! .. بل انها فرضت ضريبة على المتزوجين قليلى الاولاد !

وتدفع هذه الضريبة كل فتاة لاتتزوج بعد سن العشرين ! .. وتعفى الفتاة من الضريبة اذا بلغت سن الخامسة والاربعين ولم تتزوج ! وقالت لى خادمة الفندق أن عمرها ٤٤ سنة وأنها تنتظر العام القادم بفارغ الصبر لتطلق من زوجها !

لم تقتصر العاملة الروسية على العمل فى الصناعات المريحة بل امتد نشاطها الى العمل فى الصناعات الثقيلة جنبا الى جنب مع الرجال الاشداء ..



حتى ميدان التصوير لم تتركه المراة الروسية .. وهذه احدى مصورات السينما الروسية ...





احدى عاملات النسيج في روسيا ٠٠ لقد فقدت رشاقتها نتيجة العمل الشاق ٠٠ واصبحت ملامحها تشبه ملامح الرجال فى القوة والصرامة



غزت المرأة الروسية كل ميادين العمل وترى فى الصورة احدى البائعات المتجولات

وتدفع المرأة العاملة ضريبة ستة فى المائة من دخلها اذالم تنجب أولادا ٠ وواحدا فى المائة من دخلها اذا لم يكن لها سوى ولد واحد ، ونصفا فى المائة اذا كان لها ولدان !

وفى مصيف سوتشى قال لنا رئيس المصيف أن من حق العاملة المريضة أن تمضى أسبوعين مجانا للراحة في المصيف! ولكنها تحضر دون زوجها أو أولادها !

ويبدو أن المشرفين على المصيف يرون أن راحة الزوج أو الزوجة أن تصيف وحدها بغير زوجها ٠٠ وبذلك تكون الراحة تامة!

ويبدو أن المرأة العاملة كانت تقاوم فكرة انجاب الاطفال وكانت تفضل أن تدفع ضريبة ستة فى المائة من دخلها على أن تنجب أولادا لان الدولة نصت فى مشروع الخمس سنوات الجديد على أن تعطى المرأة الحامل اجازة حمل وولادة ١١٢ يوما مدفوعة الاجر

وفى الوقت نفسه تدخل الدولة المرأة الحامل فى مصح خاص للنساء الحوامل حيث توضع تحت رقابة الاطباء ، وتسمع محاضرات عن القواعد الصحية للعناية بالاطفال ٠٠ وفى الوقت نفسه تبعدها عن زوجها بحيث لاترهق أعصابه أثناء الشهر الاخير من الحمل !

فى المزارع تعمل المرأة الروسيه ايضا ٠٠ وتؤدى كل الاعمال سواء الاعمال الشاقة أو المريحة



الفتيات الروسيات يبدان العمل فى سن الـ ١٦ سنة وتبدا عضلاتهن فى التطور حتى تصبح اشبه بعضلات الرجال ٠٠



سكرتيرة روسية ٠٠ ان عملها المتواصل يكفل لها الحصول على فستان جديد ٠٠ واحمر شفايف



اقلب الصفحة من فضلك

بقية : كل فتاة تعمل فى روسيا



عاملة روسية تبيع الايس كريم فى شوارع موسكو



احدى الكمساريات فى موسكو .. انها تعمل ١٠ ساعات فى اليوم لتستطيع ان تكسب اكثر

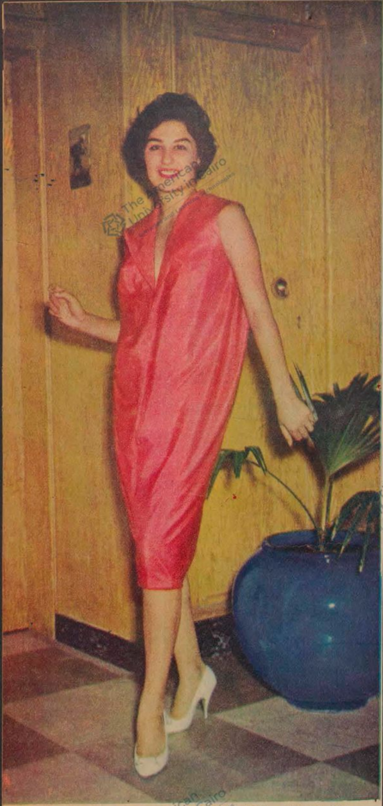


فى مصنع الدراجات .. اغلب العمال من السيدات والفتيات ..



ان معظم الذين يكنسون الشوارع فى موسكو من السيدات وهن جميعا فوق الاربعين انهن يعملن ٨ ساعات فقط فى اليوم

مسابقة في الأناقة .. جوائزها : فستان وشنطة وجوانتي



هذا هو الموديل الذى ستقدمه لك مدام ارمنية سارفيان لو حصلت على الجائزة الاولى .



من شروط المسابقة أن تعرفى اي المناسبات يلبس فيها الفستان ولا تتقيدى بوضع البروش او الوردة فى الصدر .. يمكن جدا أن تستعمل هذه الاشياء لتجميل الظهر .. ليست هذه الفكرة للتأثير على ذوقك . بل هى اقتراح فقط ..



كتبت اكثر من مرة عن ان الاناقة لها تحابيش !

وقلت ان هذه التحابيش هى فى الاصل اساس الاناقة ، اما الفستان او التايير او البالطو ، فمسالة ثانوية بالنسبة لها ..

هذه التحابيش يطلقون عليها اسم الاكسسوار .. او مكملات الاناقة ، ولا تخرج عن ان تكون برنيطة وجوانتى وحذاء وعقد او بروش وشنطة . . ومن الجائز ان يكون الفستان فى حاجة الى وردة صناعية .. كل هذه الاشياء اذا كانت من الوان وانواع منسجمة مع الفستان تجعل صاحبته انيقة . . وبدونها لا يلتفت الى الفستان مهما كان متفقا مع آخر موضة .. وهى وحدها معيار الحكم على ذوقك اذا كان سليما . . او كان العكس !

ان آخر ساعة ستجرى لك اليوم امتحانا فى الذوق اذا اجتزته بنجاح وكنت الفائزة الاولى ، فلك جائزة فستان من اعداد مصممة الازياء مدام ارمنيه سارفيان ، وهى صاحبة الموديلات المنشورة اليوم ، واذا كانت الجائزة الثانية من نصيبك فلك شنطة وبرنيطة وجوانتى

اما الجائزة الثالثة فستكون شنطة وجوانتى فقط !

اقلب الصفحة - من فضلك

◀ بقية: النصف الحلو







افرضى أن لديك الازياء الاربعة المنشورة .. مطلوب منك أن تختارى من مجموعة الاكسسوار المعروضة ما يناسب كل زى بشرط :

● أن تحددى الالوان التى ستستعملينها فى الجوانتى والشنطة ، والبرنيطة وغيرها

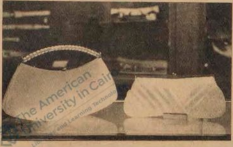
● أن تحددى الوقت الذى سترتدين فيه الزى وملحقاته ، والمناسبة أن أمكن

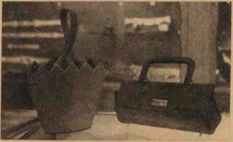
● أن تبعثى برسم للزى وتكتبى تحته كل ما تختارينه له ..

● لا يهم اذا كانت هناك شنطة أو قبعة ستستعمل أكثر من مرة .. المهم أن تبينى ذلك



هذا الفستان داخل فى المسابقة .. لونه أبيض مشجر بورود ملونه







يجب أن تحددى اذا كان الجوانتى الذى ستلبسينه طويلا ام قصيرا





اخبـــارها ..

● تقوم السيدة علية الفار بالقاء محاضرات فى الرحمة والانسانية على طالبات مستشفى الولادة ، بعد ان ثبت أنهما جزء مهم فى التمريض .. وقد طلبت من الدكتور الشنب، مدير المستشفى، تحديد درجات لهذه المحاضرات ، واعتبارها علما تمتحن فيه الطالبات، اسوة بباقى العلوم ، وقد وافقها المدير على طلباتها .

● تسافر السيدتان استقلال راضى وبهية بدرالدين الى بورسعيد فى الاسبوع القادم لافتتاح فرع جديد لجمعية النور والامل، ويعتبر هذا أول فرع للجمعية خارج القاهرة .. ومن المنتظر ان تعمم الفروع فى الاقليمين الشمالى والجنوبى بالجمهورية العربية المتحدة

● من المنتظر أن تعم الحشمة بلاجات الاسكندرية وبورسعيد وبور توفيق فى هذا الصيف ، اذ لم تظهر الى الآن واحدة بالمايوه . وكلهن ظهرن بالبنطلون الطويل المحزق، وان كان هذا الزي لم يعجب أحد الشبان الحمشين فانهال على احدى قريباته ضربا بالشلاليت ، بعد ان شاهدها تسير ببنطلون محزق.

أتيكيت

اذا وجدت مع زوجك فى وسط مجموعة من السيدات والرجال فلا تغضبى اذا وجدت زوجك يهتم بطلبات السيدات الغريبات قبل طلباتك فان الاتيكيت ان يسهر الرجال على راحة السيدات وان تقدم السيدة الغريبة على القريبة .. واذا اردت ان تجامليه .. فساعديه فيما يقوم به من خدمات !

النصف الحلو فى الجامعة

● منحت كلية الآداب الطالبة صفاء رسمى بليسانس الاجتماع مكافأة مقدارها ٣٠ جنيها على البحث الذى قدمته عن « بنات الليل » ونال البحث درجة الامتياز .

● اكتشف احد مراقبى الامتحانات فى الجامعة ان الحشمة فى بعض الطالبات لها غرض آخر غير التقى والورع اذ ضبط احدى الطالبات تخفى برشام الغش فى الطرحة والتربون الذى التفت به

● كلف أحد أساتذة قسم الصحافة بكلية الآداب طالبات القسم بتوزيع المجلة التى يصدرها .. وهددهن باسقاطهن فى الامتحان اذا لم توزع المجموعة عن آخرها ..

● لم تحضر فايدة كامل من ايام الامتحان الا اول يوم ، ثم اعتكفت بعد ان شعرت بتعب الحمل الذى يتعارض مع متاعب الامتحانات .

فصل جديد من كتاب "سيمون دى بوڤوار"

أكاذيب الحب

ان الزوج العاشق يستطيع ان يهمس بكلمات تافهة عذبة . ولكنه يعجز دائما عن ان يكون صريحا مع المراة التى يحبها فى الموضوعات الهامة !

هــذا هو رأى سيمون دى بوفوار فى « أكاذيب الحب » . ان الكاتبة الفرنسية الكبيرة تقول فى هذا الفصل من كتابها ان الافتقار الى هذه الصراحة يؤدى الى الكذب ويحول بالتالى دون اشاعة جو من التفاهم بين الزوجين العاشقين . ولما كان الناس يكرهون بطبيعتهم كل شىء لا يفهمونه ، فان جو التوتر الذى يترتب على ذلك قد يؤدى الى انهيار كل زواج سعيد !

حيرة الزوجة

وسيمون دى بوفوار تحمل على الازواج . وهى تقول أن تناقض آرائهم ومشاعرهم يثير حيرة شديدة للزوجة ، انها لا تعرف كيف ترضى زوجها لسبب بسيط هو أنه لا يعرف بالضبط ماذا يريد منها!

وتتساءل المؤلفة الفرنسية بعد ذلك عن تلك الافكار الخفية التى تملأ رأس الزوج ، والتى يجد أن من الصعب عليه أن يشارك فيها زوجته ، أو حتى يعترف بها لنفسه ! وترد سيمون دى بوفوار على ذلك بقولها أن هذه الافكار دائما ما تتصل بعاطفة الحب نفسه . الحب فى الخفاء .. والحب أمام الناس !

رأى خاطىء

والرجل يفكر أمام الناس فى مظهر زوجته ويقارن بينها وبين غيرها من النساء . والرجل العاشق ، بالرغم من عدم اعترافه بهذه الحقيقة ، يرى زوجته دائما بعيون الآخرين . انه يسأل نفسه : « ترى ما هو رأى الناس فى زوجتى ؟ » وهو يخرج من هذا السؤال بعدة تخمينات ، ولكنه نادرا ما يجد الجواب الصحيح على سؤاله .. لسبب واحد ، هو أنه يفترض دائما افتراضا خاطئا بأن غيره من الرجال يشاركونه فى رأيه ونظرته الى زوجته !

والزوج بعد ذلك لا يوافق على ظهور زوجته بمظهر خليع . انه يريدها أن ترتدى الملابس المحتشمة البسيطة . ولكنه بالرغم من ذلك لا يتحمس كثيرا لمنظر زوجته المحتشم ! فهو عندما يراها غير جذابة يوجه اليها عبارات التأنيب والتوبيخ .!

حيرة الزوج

ومن أجل هذا التناقض العجيب يحاول الزوج أن يتحاشى أن يتفقد مظهر زوجته الا فى حالات نادرة . ذلك لانه يشعر أنه فى حيرة . فالزوج اذا وجد زوجته جذابة أكثر من اللازم أكلت الغيرة صدره . وهو بعد ذلك يريدها أن تكون أنيقة وجميلة أو على الاقل « مقبولة المظهر » .!

والزوج مرة أخرى لا يريد أن تهتم زوجته بابراز جاذبيتها الجنسية . لانه يعتقد أن اهتمامها بهذه الناحية ينم عن ذوق سقيم ! هذه هى المشاعر المتناقضة التى تعتمل فى صدر الزوج .!

وتقول سيمون دى بوفوار : « ولكن الرجل بدلا من أن يناقش زوجته فى آرائه بصراحة ، يلجأ دائما الى اظهار شعوره بتصرفاته الجافة وعبوسه وتجهمه، ثم ينتظر منها بعد ذلك أن تحاول هى أن تصلح من تلقاء نفسها الخطأ الذى ارتكبته !

عندما تغضب الزوجة

ولكن الزوجة كثيرا ما تجد نفسها أمام موقف محير نتيجة لحقيقة ثابتة تلمسها هى من تصرفات زوجها . فهى ترى أن الذى لا يعجب زوجها فى تصرفاتها ومظهرها ، يثير اعجابه الشديد فى غيرها من النساء !

وليس هناك ما يثير استياء الزوجة وغضبها ، أكثر من أن تشعر أن زوجها معجب بنفس الملابس التى انتقد زوجته عندما شاهدها تلبسها !

وحقيقة الموقف هى أن الزوج دائما قريب جدا من زوجته . فهو قد اعتاد وجهها الذى لا يتغير أبدا فى نظره : ولهذا فهو لا يلحظ تسريحة شعرها الجديدة ، أو الطريقة الجديدة أيضا التى تستخدمها فى وضع التواليت وأحمر الشفاه والزوج .! ان زوجته دائما هى هى فى نظره لا تتغير أبدا !

قوام الزوجة

والزوج اذا كان معجبا بقوام زوجته فهو لا يرى فى أى فستان جديد ترتديه مهما غلا ثمنه ، سوى ستار يخفى عن عينيه قوامها الجميل ! وفى مثل هذه الحالة نجد أن هذه الزوجة دائما جميلة ودائما عزيزة فى نفس زوجها مهما كان نوع الفستان الذى تضع جسمها فيه!

وعلى النقيض من ذلك تماما نجد أن الرجل الذى لم يعد يحب زوجته ، لن يتغير شعوره نحوها حتى لو ارتدت أجمل أزياء الدنيا . وهذا مقياس جديد وضعته لك سيمون دى بوفوار اذا أردت امتحان شعور زوجك !

اسأليني عن طفلك



لقد بدأ فصل الصيف .. هل تعرفين ما معنى هذا بالنسبة لك كأم .. ؟

معناه انك يجب أن تفتحي عينيك جيدا لكل ما يطرأ على ابنك الرضيع من اعراض . فان الاحصائيات الاخيرة تقول ان نصف عدد الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنة وستة اشهر ، يموتون فى هذا الفصل بسبب اهمال الامهات ..!

الحقيقة التى يجب أن تعرفيها جيدا ان السبب الاول والاخير فى ارتفاع نسبة الوفيات : هو الاصابة بالاسهال الصيفى وهو المرض الذى يقول عنه الدكتور مصطفى الديوانى ، أخصائى الاطفال : انه العدو رقم ١ الذى يهاجم افرادا لا قدرة لهم على الدفاع عن أنفسهم وهم الاطفال .. وما اقدمه لك اليوم من معلومات ونصائح ، هو أهم ما يجب عليك أن تعرفيه وتتبعيه اذا ما اصيب طفلك ، لا قدر الله ، بالاسهال الصيفى

يقول الدكتور الديوانى : ان أعراض هذا المرض هى كثرة مرات التبرز ، اذ تتراوح بين ٥ و ٨ مرات فى الحالات البسيطة ، و ١٥ و ٢٠ مرة فى الحالات الشديدة .. ويصحب ذلك ارتفاع فى درجة الحرارة ، ويقل نشاط الطفل عموما وينتفخ بطنه ، وقد يتقيأ ويتغير لون البراز ورائحته .. !

فاذا رأيت هذه الاعراض فى طفلك ، فعليك أن تمنعى عنه أى غذاء وترضى باعطائه منقوع اليانسون او الكراوية أو ماء الارز لمدة تتراوح بين ١٢ و ٢٤ ساعة وهذا مع الاسراع فى استدعاء الطبيب . واعلمى أن الاكثار من الملابس الداخلية للطفل ، بقصد تدفئته ، يضره جدا ، اذ انها تجعل الجسم يفقد كثيرا من الماء عن طريق العرق ، فضلا عن فقدانه جزءا كبيرا آخر فى البراز ..

وهذا يؤدى الى حالة خطيرة من الجفاف .. وأفضل ما توصل اليه الطب ، كما يقول الدكتور الديوانى ، هو وضع الطفل فى حجرة مكيفة الهواء ، او وضع لوح من الثلج أمامه ، مع تسليط مروحة كهربائية عليه .. وبذلك يحتفظ جسم الطفل بجزء لابأس به من الماء .

وكعلاج سريع لا مانع من اعطائه مطهرا لطيفا مثل اللاكتوزان ، سواء كان سائلا او مجففا ، واذا أصيب بمغص فأسرعى بتدفئة بطنه بقربة ماء ساخن واعطيه قليلا من ماء النعناع او الزهر ..

وفى الحالات الشديدة يتقيأ الطفل كل ما يعطى له ، والافضل فى هذه الحالة أن يعصر لبن الثدى فى زجاجة نظيفة توضع على الثلج حتى يبرد اللبن ، ثم يعطى للطفل بالملعقة – ملعقة أو اثنتين كل ساعة مثلا – وهذا يساعده على اجتياز مرحلة الخطورة ..

واذا لم يكن طفلك يرضع من ثديك ، فعليك فى الحالات الشديدة أن تعملى المستحيل للحصول على لبن آدمى أو لبن حمارة اذا تعذر الحصول على الاول ، فالمعروف أن لبن الحمارة أقربه فى التركيب الى اللبن الآدمى .. ويجب أن يحقن الطفل بالجلوكوز ومحلول الملح ، لتعويض ما يفقده من السوائل والاملاح المعدنية فى القىء والبراز .. ولمقاومة هبوط الدورة الدموية يحقن بالكافور أو الكورامين .

وقد ابتدعت الآن طريقة لحقن السوائل فى الوريد ، وهى طريقة بطيئة بحيث ينساب السائل نقطة نقطة بوساطة جهاز خاص لبضعة أيام ..

وأخيرا .. عليك أن تعرفى أن هذا المرض من الامراض التى تنطبق عليها قاعدة الوقاية خير من العلاج .. ومن المعروف أنه يكثر بين الاطفال الذين يتناولون غذاء صناعيا .. لهذا يحسن تجنب الالبان العادية فى الصيف ، وذلك لتلوثها بالميكروبات ، ويفضل فى الحالات الضرورية استعمال الالبان المحفوظة لخلوها من الميكروبات .. ويجب أن تعتنى بغلى أدوات الرضاعة ، وان تراعى ارضاع الطفل فى مواعيد منتظمة ، ويستحسن أن يكون ذلك كل ٣ ساعات ..

وعليك أن تحذرى من الذباب وان تمنعى وصوله الى أدوات الرضاعة بأى حال ..

وأهم من هذا وذاك ، يجب ألا تتوانى أو تهملى فى علاج أبسط اسهال .

فكرة من سكوتلندا

متى تشعر الام فى مصر أن فى امكانها أن تستغنى تماما عن المربية او الخادمة وفى الوقت نفسه لا تحرم ابنها من متعة اصطحابها له فى الفسحة .. أو اثناء قيامها بشراء لوازم البيت .. لقد توصلت السيدة الاسكوتلاندية الى طريقة عملية سهلة ورخيصة .. ربطت الكرسى الخيزران الصغير الخاص بابنها فى حمالات من الجلد ، وعلقته فى رقبتها ، وقد شبكت الحمالات فى حزامها .. وقضت لوازمها وهى على هذا الوضع .. ثم اصطحبته معها الى احدى الحدائق وتركته يتمتع بالهواء الطلق ، وانفردت هى بكتابها .

ان هذه الطريقة ، كما تقول هذه الام قد أغنتها عن شراء عربة ، وعن متاعب جر العربة وسط زحام المرور .. فهل لديك الجرأة لتقلديها .. !



هل أنت صاحبة قلب كبير ؟!

من أقبح صفات المرأة أن تكون حقودا على غيرها .. أن تكره رؤية صديقاتها أو قريباتها فى سعادة .. أن تتمنى للغير المتاعب اذا كانت هى تعانى من بعض المتاعب .. قد تكونين فى قرارة نفسك منطوية على هذا الحقد دون أن تشعرى .. حاولى أن تعرفى نفسك جيدا .. فاذا وجدت أن هذه الصفة القبيحة من صفاتك فاعملى على التخلص منها فورا .. وسوف أقدم لك امتحانا يتضمن أسئلة .. لاتجيبى عنها الا فى حجرتك الخاصة حتى تكونى صريحة مع نفسك أكثر مما لو كنت بين الناس .. وعلى أساس النتيجة اعرضى نفسك او ابدئى العلاج فورا ..

- هل تهتمين بالقيام بأى نشاط اجتماعى
- هل أنت مغرمة بتسهيل الامور ولا تحاولين عرقلتها ؟
- هل يلجأ اليك الناس لمساعدتهم فى حل مشاكلهم ؟
- هل تتحمسين لمشروعات الآخرين الناجحة وتشجعينهم على تنفيذها ؟
- هل تنظرين الى الجوانب المضيئة فى حياتك ولاتتوقعين المصائب دائما ؟
- هل أنت متفائلة من المستقبل ؟
- هل تحزنين وتنطوين على نفسك اذا لم تسر الامور حسب خطتك ؟
- هل تحبين الاطفال حتى ولو كنت محرومة منهم ؟
- عندما يمتدح الناس امامك صديقة لك .. هل يمكنك أن تقاومى الرغبة فى نقدها امامهم ؟
- هل يتسع قلبك لحب الناس ولا تشعرين برغبة فى التعالى عليهم ؟
- هل تبحثين عن الاشياء الحسنة فى الناس لتمدحيها وتتغاضى عما يستحق النقد ؟
- هل يسرك أن ترى الناس يتقدمون فى طريق النجاح ؟
- هل تأسفين اذا حدث ما يعرقل خططهم ؟
- هل تدعين بمناسبة وبغير مناسبة انك تفهمين جيدا شعور الناس الحقيقى ؟

ضعى لنفسك خمس درجات على كل اجابة بنعم .. فاذا كانت درجاتك ٦٠ فأنت عظيمة . لك قلب كبير يتسع لحب الناس .. ومن ٥٠ الى ٤٥ .. فقلبك طيب .. ومن ٤٥ الى ٣٥ فأنت ناجحة بدرجة مقبول فى الامتحان وفى تقدير الناس .. أما أقل من ٣٥ فأنت فقيرة جدا فى مشاعرك الطيبة وفى حاجة الى علاج نفسانى سريع ..



لاتعلمى ابنتك الباليه

نصيحة لك .. لا تعلمى ابنتك الباليه فى سن صغيرة .. الا اذا كنت تريدين لها قامة قصيرة وساقين معوجتين بارزتى العضلات . لقد رأيت فتيات كثيرات نبغن فى هذا الفن ولكن تمر عليهن السنوات دون أن تزيد قاماتهن سنتيمترا واحدا . وكانت آخرهن الطفلة سوسن كريمة الدكتور على عبده .. انها فى السابعة من عمرها

انها بدأت تتعلم الرقص من ثلاث سنوات

ان مستقبلها من حيث النبوغ فى الرقص مضمون جدا .. ولكن من حيث جمال القوام والسيقان نمشكوك فيه جدا ..!

مصيبة شاب عمره ١٧ سنة

حكاية كل أم جاهلة .. وكل أب جاهل .!

لم يطلب منى علاجا لمشكلته .. ولكنه طلب منى بالحاح ان ارشده الى عالم نفسانى يقبل معالجته بالمجان ، قبل ان يرتكب جريمة قتل .. !

ومع ذلك قررت ان انشر خطابه ليكون عبرة لكل اب وام هوايتهما ان يتخذا من ابنهما او ابنتهما مادة للتهكم ، او اثارة ضحك الزوار والمعارف والاقارب . هذا المثل منه كثير جدا عندنا فى مصر .. لا تستطيع الام الجاهلة او الاب الجاهل ان يقدر اى مصير مظلم يدفع اليه بابنه او بابنته لمجرد عبارات قد تكون عن غير قصد .. وقد تكون غير صادرة من القلب ، لكنها على كل حال تصيب منه مقتلا ، فى روحه وفى عاطفته .. وفى مشاعره كانسان .. !

وكلامى هذا ليس موجها للام الجاهلة ؛ لانى اعرف انها لن تقرالى او لغيرى .. ولكنه موجه لكل سيدة تعثر على ام او اب من هذا النوع . قولى لهما المثل الذى سارويه اليوم كعبرة .. وحاولى ان تكافحى معى تحطيم انسان لا ذنب له الا ان والديه قد انجباه دميم الخلقة ، ثم اصبحا اول من يعيره بهذه الوصمة التى لم يكن له ذنب فيها ..

اما انت يا صاحب المشكلة .. فانا ادعو معك ان يقراها طبيب نفسانى فيتطوع بعلاجك .. فانتظر معى الى اسبوع قادم .

وهذا خطابه بدون تحريف .

« اكتب اليك لاننى فى حاجة الى خدمة كل انسان . اننى طالب بالسنة الثانية الثانوية ، عمرى ١٧ سنة .. خلقت دون اخوتى بشكل اقل من المتوسط . وزاد على ذلك ان اصيبت عيناى برمد ربيعى جعل جفنيهما ينسدلان ، مما اضاع شكل عينى . مصيبتى هى امى غير المتعلمة .. وابى الذى يماثلها .. اذاقانى كأس الهوان .. قصتهما التى تتكرر كل يوم ، كلما جاء لزيارتهما ضيف ، ان يتكلما عن بشاعتى ويقارنا بينها وبين جمال اخوتى ، ثم ينادياني لكى يدللا على ما يقولان .. وتبدأ امى فى التعليق « أنا عارفه أنا جبته منين ؟ لابروح على باب السيدة ولا الحسين » . فيضحك الزوار ، وانفلت انا منهم لاتخذ مكانا بعيدا عن المنزل .. وعلى هذه الحال مرت طفولتى وبداية شبابى .

دعوت الله ان يعدل شكلى فلم يستجب لدعائى فكفرت به . لم يعد فى قلبى الا الحقد على كل من وهبه الله نعمة المنظر الجميل ، ويصل حقدى الى حد التفكير فى قتله . لولا أننى أجبن عن ارتكاب هذه الجريمة . . اننى اكره السير فى الطرقات ، واتمنى ان اظل حبيس حجرة مظلمة حتى لا يرانى الناس .. لقد ضقت بالحياة ، وحاولت التخلص منها ، ولكنى فشلت عدة مرات .

وما زال عندى الامل فى ان انجح ذات مرة . .

هل اجد طبيبا نفسانيا فى قلبه حنان لم اجده فى قلب امى وابى .. هل يقبل ان يرد لى نفسى ودينى وقلبى وعقلى ، دون مقابل .. لاننى لا املك هذا المقابل ؟! »

***

انا معك .. اتمنى ذلك !

« فتحية بهيج »



المهندس صلاح الدين جودت

خذى هذه الصورة .. لزوجك !

تأملى هذه الصورة وتحسرى على نفسك اذا كان زوجك من النوع الذى لا يعرف كيف يسقى نفسه اذا عطش !

خذى هذه الصورة الى زوجك وحاولى أن تقنعيه بأن يصبح فى شطارة المهندس صلاح الدين جودت ، الذى يدين بمبدأ المساواة بين السيدة والرجل ، حتى فى أعمال البيت ، وفى مقدمتها شغل المطبخ انه يقول : ان دخول الزوج الى المطبخ لكى يطهو بنفسه الاكل ليس عيبا ابدا ، بل على العكس ضرورة تمليها الظروف الحاضرة .. الظروف التى اقتضت الاستغناء عن الخدم .. وأصبح على رب البيت أن يستعد لاى طارىء يحدث لزوجته ، كمرض مفاجىء مثلا ، حتى لا يعرض نفسه واولاده للجوع .. او يعرض ميزانيته للارهاق ، اذا لجأ الى الاكل من المطاعم ..

لقد تعلم المهندس صلاح جودت كيف يطبخ ، وأصبح متخصصا فى عمل طبق المسقعة .. وتعلم كيف يدير الغسالة الكهربائية لمساعدة زوجته فى غسل الملابس .. واختص وحده ، دون زوجته بمهمة حفلات أعياد الميلاد لاطفاله الثلاثة ويبالغ فى الاقتصاد أثناء اعداد الاصناف .. وقد فاجأته عدسة آخر ساعة وهو يعد تورتة عيد ميلاد ابنه .. لقد تكلفت التورتة .. عشرين قرشا لا غير مع أن ثمنها فى المحلات يزيد على جنيه ، وهذه هى طريقتها ، والمقادير التى استعملها مهندس المصانع الحربية .

المقادير

٦ بيضات – ٦ ملاعق دقيق كبيرة – ٦ ملاعق سكر – ملعقة واحدة بكنج بودر – ورقة فانيليا – سمن لدهن الصينية – ورقة زبدة مع ملعقة شيكولاتة او كاكاو للزواق ..

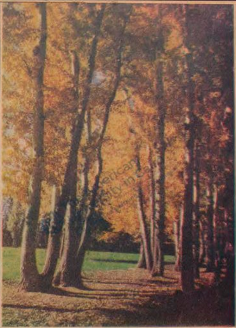
الطريقة

اضربى البيض جيدا .. وأضيفى اليه الفانيليا ثم السكر واضربيها جيدا مرة أخرى .. ثم أضيفى الدقيق وعليه البكنج بودر مع التقليب المستمر .. ادهنى الصينية وضعى الخليط بها .. ثم ضعيها فى فرن هادىء .. وعندما تنضج اقلبيها فى طبق كبير للزواق .. اضربى الزبدة بالسكر البودرة .. وأضيفى اليها الشيكولاتة وجملى وجه التورتة . واذا أردت المبالغة فى الزواق .. فضعى بعض الفواكه المسكرة .





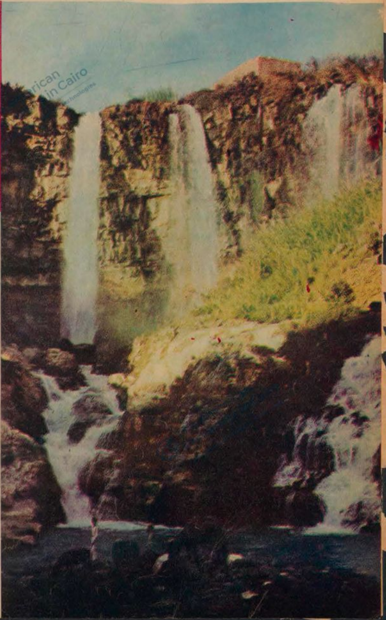
حوريات الجمال فى سورية على طرف البركة المرمرية فى ساحة قصر العظم ، وحولهن جداول المياه وأشجار التفاح !



أشجار المشمش فى الغوطة بأزهارها الصفراء الجميلة .. وهناك أكثر من ٢٠ مليون شجرة فى أرجاء الغوطة ! ..

هذا المنظر العجيب فى أقصى الجنوب على الحدود السورية .. انها شلالات تل شهاب التى تخرج من الجبال الى نهر زيزون !

هذه هى مصايف الشمال



ليست سوري ليس

سوريا تستعد

ساحل اللاذقية ومياه البحر الابيض تندفع فى حنان بين الصخور وا ... ال
وعلى البعد تبدو ثلاث بواخر تقل متجهة الى المناء، وعلى القرب ثلا ... ارب

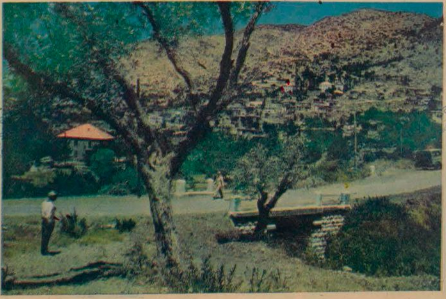




...سوري ليست كابرى وليست الريفييرا .. انها قطعة من نهر بردى حينما يندفع بين التلال المحيطة بدمشق وتحرسه على الجانبين اشجار اللوز و المشمش بزهورها الملونة !

...د لاستقبال مائة ألف فى هذا الصيف ..

مصيف كسب الذى يقبع على قمة جبل العلويين فى الطريق الى اللاذقية ويبعد عنها ٦٥ كيلومترا وتتناثر أكواخه بين الاشجار وغدران الانهار !



...ر و... الناعمة
...لا... ارب ..



الدنيا حر ..
درجة الحرارة ترتفع كل يوم ..

الصيف يزحف هذا العام بكامل معداته وانفاسه الخانقة ..

وانت تفكر فى طريق الهروب من هذا الحر وتمر فى راسك صور متلاحقة للمصايف فى الاقليم المصرى .. الاسكندرية .. راس البر .. .. بور سعيد .. مرسى مطروح .. بلطيم .. !

وتقف عند هذا الحد ..

وتكون نسيت شيئا هاما على راس القائمة .. مصايف الاقليم السورى ..

تذكرة الى سورية

ان الايام التى تعيشها هناك تطيل العمر – كما تقول المثل – والمناظر التى تراها فى دمر والغوطة وبلودان وكسبا واللاذقية ستبقى لاصقة فى خيالك مدى الحياة ..

والكلمات الصادرة من القلب هناك سوف تجعلك تحزم حقائبك فى كل سنة وتقطع تذكرة الى دمشق او اللاذقية !

ليست مجرد كلمات تقرأها ، ولكنها الحقيقة التى تحس بها منذ اللحظة الاولى التى تضع فيها قدمك على أرض مطار المزة ، ثم حينما تنزل فى عاصمة الامويين ، ثم حينما تذهب الى الشمال او تنزل الى الجنوب .. !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الشلالات على الطريق .. وغابات المشمش والتفاح ..!

بقية : مصايف الشمال

وهناك ميزة هامة فى كل سورية .. ان كل مكان فيها يصلح للتصييف .. القرى على قمم التلال أو فى سهول الجزيرة .. المدن الكبيرة التى تنتشر خلالها حدائق الورد .. الموانىء الصغيرة على ساحل البحر الابيض .. حتى الصحراء فى الجنوب تجىء اليك فيها انسام الربيع الناعمة .. !

احلام الحب فى الغوطة

وفى دمشق مثلا لن تشعر أبدا بالحر .. وسوف تحس بقلبك يخفق بشدة من الحب ..

لان نهر بردى يخترقها من النصف ثم تحيطها « الغوطة » بحدائقها واشجارها وزهورها من كل جانب . وبالرغم من أن عدد سكانها ٤٠٠ الف نسمة الا أنك تحس بالهدوء والوحدة فى أى حديقة تذهب اليها .. !

وتنتشر الحدائق فى جميع النواحى بدرجة غريبة ..

وتمتد بأشجارها التى ترتفع فى خيلاء حتى تصل الى جبل « قاسيون » وتمتد بالتالى مبانى المدينة حتى تغطى سفح الجبل . وعلى بعد تبدو البيوت الصغيرة كنجوم مضيئة فى سماء ليلة ربيع

وهناك أسطورة قديمة عن جبل قاسيون تقول : أن قابيل قتل أخاه هابيل فى احدى مغارات الجبل ، وفى نفس المكان ـ الذى تشير اليه الاسطورة ـ يوجد تمثال على شكل « لسان » سوف يشهد على قابيل يوم القيامة . وتمضى الاسطورة فى روايتها بعد ذلك وتقول : ان نهر بردى جاء من الدموع التى بكاها قابيل على أخيه هابيل .. !

ويمكنك اذا كان هناك شىء فى صدرك يؤلمك وينغص حياتك أن تذهب الى مكان التمثال وتعترف وتعلن الندم على مافات ثم تذهب الى منبع نهر بردى وتستحم فى مياهه التى تعطرها زهور المشمش ، وينتهى ذلك الشىء .. !

شلالات على الطريق

وحينما تخرج من دمشق الى طريق « دمر » سوف تلتقى عيناك بالشلالات الصغيرة التى تتدفق من الفروع السبعة لنهر بردى على جانبى الطريق ، ثم تلتقى الفروع السبعة فى الغوطة وتروى أشجار المشمش واللوز والتفاح وتخرج فى نهر واحد الى قلب دمشق ..

ولذلك تعتبر الغوطة هى المصيف الحقيقى لسكان دمشق ..

ويحاول كل واحد أن يقضى عطلة (الويك اند) هناك بين المناظر الرائعة التى تنقلك الى أجواء ألف ليلة وليلة ، وقصور الخلفاء الامويين ..

وبالمناسبة لا تنس هذه الاجواء ..

واذهب الى قصر العظم فى طرف دمشق لكى تأخذ صورة ناطقة عن هذا اللون من حياة أهل زمان ..

وفى وسط الساحة توجد نافورة وبركة مياه تطل عليها أشجار المشمش ثم تتفرع قنوات صغيرة من الرخام وسط الحديقة وتحولها الى تشكيل هندسى رائع ، وترتفع على جانبى القنوات مصابيح الزيت القديمة التى تضىء المدينة فى الليل ، وتنعكس أضواؤها على الالوان الاربعة لجدران القصر .. !

وفى داخل القصر ستجد الاثاث كله من الخشب المطعم بالصدف والعاج والاقمشة التى تغطيه مشغولة بخيوط الذهب والفضة ، والستائر من المخمل والبروكار ، والخناجر والسيوف التى تملأ الجدران من أيام معاوية ويزيد .. !

وهناك أقفاص صغيرة منتشرة فى أرجاء القصر . وفيها عصافير الكناريا والبلابل وتختلط أنغامها بأنغام العود والقيثارة التى تخرج من غرفة الضيافة فى القصر وتكون فى النهاية لحنا واحدا من ليالى الاندلس .. !

حول بلودان ايضا

وخارج دمشق يمكنك أن تذهب الى المصيف العجيب (بلودان) الذى يرتفع عن سطح البحر ويطل على غابات المشمش والتفاح فى سهل (الزيدانى) ، وهذا هو المصيف الوحيد الذى تعترف به الدولة هناك ، ولكن أجمل المناظر تراها فى القرى القريبة من بلودان ، والتى تقترب من قمم الجبال المغطاة بثلوج الصيف ..

ولكن السحر كله ينتظرك فى معلولة وصيدنايا والكبيبة الشامية والبقلاوة والتفاح تجدها فى هذه القرى الجبلية على حقيقتها واسعارها أرخص من الفول المدمس فى القاهرة ، واقة التفاح بثمن سندوتش طعمية .. !

ولابد ـ بالمرة ـ أن تذهب الى العين الخضراء ثم منبع نهر بردى، وأغلب الاسر السورية تذهب الى هناك وتأكل وتمرح وتستحم ، ثم يذهب الاطفال الى منبع نهر بانياس ويدخلون الى المغارات التى تخرج منها مياه النهر ولا يعرف أحد مكان نبعها بالتحديد .. !

أرض الغدران والنواعير

وهناك مصايف أخرى فى حمص وحماه ولكن النواعير ـ السواقى ـ التى تملأ جنبات حماه سوف تنقلك الى صورة من سويسرا أو هولندة وهى منتشرة فى كل مكان مثل حنفيات المياه وتنتشر الاشجار النابتة فى الغدران أكثر منها وترسم لوحة رائعة أما فى حمص فسوف تجد حولك السهول والمراعى الخضراء من كل جانب وسوف تجد نفسك أمام قبر خالد بن الوليد القائد العربى الذى لم يهزم فى أى معركة ..!

وفى حلب سوف تعيش فى أنسام الربيع طول السنة وسوف تقابل أجمل بنات الشرق وكأنهن حوريات هاربات من الجنة وتركع حلب تحت أقدام قلعتها التاريخية التى تقف على ربوة عالية وتحيط بها الحدائق من كل مكان .. وعلى جانبى النهر الذى يرويها تنتشر غابات « الفستق » الحلبى وتظلل بأغصانها المياه الخضراء !



المحافظ اسماعيل قولى
ينتظرك فى حلب !...



المحافظ حسينى عبد الدين
ينتظرك فى الجزيرة ..!



الوزير أحمد عبد الكريم
تعال الى مصايف سوريا !

مدينتان فى "منقار البطة".. تعيشان فى ربيع دائم ..!



القلعة التى تركع تحتها مدينة حلب .. ومن وراء القلعة تختفى غابات الفستق وأشجار الفاكهة السورية !

الجمال فى بلد الجمال

والجمال فى حلب لاينتهى ولا ينقطع.. جمال الطبيعة وجمال النصف الحلو وجمال الاكل واذا لم تربط حزاما على بطنك خلال الايام السبعة التى تعيشها هناك فسوف تعود وتقدم طلب انضمام الى حزب اشجار الجميز والواحد معذور لان الاطباق الحلبية حلوة وحراقة فى نفس الوقت والحياة هناك طعمها كالنبيذ المعتق ولكنك لن تسكر منهما وسوف تشعر فقط بنشوة خمرية تسرى فى أطرافك وتتفاعل مع الانسام القادمة من حدائق حلب !

الجنة مساحتها ٦٦٠٠ كيلو متر

حتى الان مضى عليك اسبوع فى دمشق واسبوع فى حلب ..

والاسبوع الثالث لابد أن تقضيه فى ارض الجزيرة التى تحصرها مياه نهر دجلة من ناحية ونهر الفرات من الناحية الاخرى وتحولها الى جنة صغيرة مساحتها ٦٦٠٠ كيلو متر مربع ويسمونها « منقار البطة » !

وفى الجزيرة مدينتان لا تعرفان معنى الصيف والحر لانهما تعيشان فى ربيع دائم .. !

القامشلى على طرف الحدود المثلثة لتركيا وسوريا والعراق ثم دير الزور على ملتقى نهر الفرات بنهر الخابور .. وقد كانت فى الماضى ـ أيضا ـ ملتقى القوافل بين الهند وافريقيا عن طريق العراق ولكنها الان مركز الجزيرة التى تحولت الى مجموعة من المزارع والمراعى والحدائق وتعتبر أخصب منطقة فى الشرق الاوسط كله ..!

على شاطىء البحر

وتجىء بعد ذلك المصايف القريبة من البحر ..

وتتجمع على الطريق الى ميناء اللاذقية واهمها مصايف اربحا على جبل الاربعين وكسبا وصافيتا بالقرب من جبل العلويين وفى النهاية اللاذقية نفسها ..

ان الايام السبعة الاخيرة التى يعيشها الهارب من الحر فى هذه المنطقة لايمكن وصفها لان الجمال ليس له وصف سوى « الجمال » ..!

ولكن بالرغم من كل ذلك فان الطريق الى المصيف العالمى (كسبا) لم يكتشفه أحد ..

وقد قال لى أحمد عبد الكريم وزير الشئون البلدية : أن البغدادى وضع برنامجا واسع النطاق لاستغلال مصايف سورية وتحويلها الى مصايف عالمية خلال الشهور القادمة وسوف يرتفع عدد العشرة آلاف مصطاف الذين تستقبلهم هذه المصايف الى ١٠٠ الف مرة واحدة بعد تنفيذ المشروعات الجديدة لانشاء كازينوهات وفنادق وطرق للسيارات !

نصيحة.. اسبق القافلة..وكن واحدا من المائة ألف !

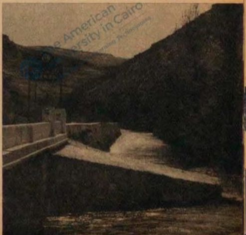
محمد وجدى قنديل



نهر زيزون حينما يندفع نحو وادى اليرموك ، ويشق طريقه بين الصخور ويخلق الحياة فيها



أهالى دمشق ينتظرونك هذا الصيف ومعهم الكبيبة والبقلاوة والتفاح !



نهر بردى يسير بحذاء الطريق الى دمشق وتلتقى فروعه السبعة فى العين الخضراء !

بنك القاهرة

شركة مساهمة مصرية

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٧

الأصول

سنة ١٩٥٧ مليم جنيه	مليم جنيه		جنيه	سنة ١٩٥٦ جنيه
١٢١٢٣١١٤ر٨٣٦		النقود في الصندوق ولدى البنوك والمراسلون		٨٣٧٥٤٧٢
١١٢٠٥٧٧ر٥٤٩		كمبيالات مخصومة		٨٥٤٨٧٤
١٧٤٩٢٩٧٤ر٢٠٦		سلف بضمانات مختلفة وسلف اخرى متنوعة		١٤٩٢٩٥٨٩
١٥٠١٣١٢ر١٩٢		حسابات مدينة متنوعة		٥٠٩٩٥٩
١٧٥٦٩٢ر٥٠٠		استثمارات		١٦٣٥٦٨
١٥١١١٨ر٣٣١		اراضي وعقارات بعد الاستهلاك		١١٩٨٠١
٧٧٢٢ر٣٣٩		اثاثات ومصاريف تأسيس فروع حديثة بعد الاستهلاك		٢٣٣٩١
٢٠٠٠٠٠ر٠٠٠		الحراسة العامة على أموال الرعايا الفرنسيين « دفعة تحت حساب شراء البنكين » (تحت اعتماد الجمعية العمومية)		—
		حسابات نظامية	سنة ١٩٥٦ جنيه	
	٢٢٨٥٣٤٧٠ر٩٢٠	مدينون واعتمادات مستندية وخطابات ضمان وخلافه واوراق تجارية وبوالص مودعة للتأمين والتحصيل الخ	١٨٤٠٨٩٢٠	
	١٨٣٦٠٠ر٠٠٠	استثمارات مكتتب فيها	٣٢٥٠٠	
	٩٤٠٠ر٠٠٠	اسهم تامين عضوية مجلس الادارة	٩٤٠٠	
٣٢٧٧٢٥١١ر٩٥٣	٢٣٠٤٥٤٧٠ر٩٢٠		١٨٤٥٠٨٢٠	٢٤٩٧٦٦٥٤

الخصوم

سنة ١٩٥٧ مليم جنيه	مليم جنيه		جنيه	سنة ١٩٥٦ جنيه
١١٠٠٠٠٠ر٠٠٠		**راس المال المصدر والمكتتب فيه** ٢٧٥٠٠٠ سهما قيمة كل منها اربعة جنيهات مصرية مدفوعة بالكامل منها ٦٢٥٠٠ سهما اسميا ٢١٢٥٠٠ سهما لحامله		٥٠٠٠٠٠
—		**اكتتابات زيادة راس المال** المقررة في ٣٠ مارس سنة ١٩٥٦ بما فيها علاوة ومصاريف الاصدار		١١٩٧٤٥
٤٨٢٩٧ر١٠٣		احتياطي قانوني		٢٧٥٥٧
١٥٥٠٠٠ر —		احتياطي غير عادي		١٠٠٠٠٠
٨٧٥٠ر٠٠٠		علاوة اصدار (*)		—
	١٣١٩٦٩٩٣ر١٣٣	الحسابات الجارية	١٠٧٥٣٢٦١	
	٣١٦٥٨٤٠ر٣٢٣	ودائع لأجل وباخطار سابق	٢٥٢٧٩٣٤	
	٤٦٣٣٣٥ر٤٧٨	صندوق التوفير	١٨٨٠٣٠	
١٦٨٣٦١٦٨ر٩٣٤				١٣٤٦٩٢٢٥
٤٣٨٨٨٦١ر٤٢٨		تامينات اعتمادات وخطابات ضمان وخلافه		٣١٧٢٧٠٩
٦٨١٦٥٥١ر٢٧٥		بنوك ومراسلون بما فيها الفروع المشتراة		٦٥١٤٢٧٢
١٠٤٠٠٠٠ر٠٠٠		مخصص طوارئ		٤٠٣٥٠٩
٢٠٢٥٩٧٦ر١٣٣		مخصصات اخرى وحسابات دائنة متنوعة		٤٦١٥٢٥
		حساب الارباح والخسائر		
	٦٢٠٦ر٥٥٣	الرصيد المرحل من العام الماضي	٧١٣	
	٣٥٦٧٠٠ر٥٢٧	ارباح العام	٢٠٧٣٩٩	
٣٦٢٩٠٧ر٠٨٠				٢٠٨١١٢
		حسابات نظامية	سنة ١٩٥٦ جنيه	
	٢٢٨٥٣٤٧٠ر٩٢٠	اعتمادات مستندية وخطابات ضمان وخلافه ومودعو أوراق تجارية وبوالص للتامين والتحصيل الخ	١٨٤٠٨٩٢٠	
	١٨٣٦٠٠ر٠٠٠	اكتتابات استثمارات لم تطلب بعد	٣٢٥٠٠	
	٩٤٠٠ر٠٠٠	اعضاء مجلس الادارة – أسهم تامين عضوية	٩٤٠٠	
٣٢٧٧٢٥١١ر٩٥٣	٢٣٠٤٥٤٧٠ر٩٢٠		١٨٤٥٠٨٢٠	٢٤٩٧٦٦٥٤

(*) علاوة الاصدار عن ١٢٥٠٠٠ سهما اسميا المخصصة للمؤسسة الاقتصادية لم يتم تقديرها بعد

عضو مجلس الادارة
محمد مختار عبد الله

رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب
على محمد علوية

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا الميزانية الموضحة اعلاه وحساب الارباح والخسائر المرفق مع سجلات البنك ووجدناهما مطابقين لها . حصلنا على كافة المعلومات والايضاحات التي اعتبرناها ضرورية لأغراض مراجعتنا وطبقا لأحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ ، وقد تحققنا من وجود اصول البنك وطرق تقويمها ومن كيفية تقدير التعهدات القائمة بالوسائل المرعية بالنسبة لكل بند من بنودها وفقا لمبادئ المراجعة المعترف بها . بقدر ما يظهر من فحصنا للدفاتر نرى أن البنك قد قام بمسك حسابات منتظمة . وفي رأينا – في ضوء المعلومات والايضاحات المقدمة لنا وطبقا لما هو ثابت في الدفاتر – أن الحسابات المذكورة تتضمن كل ما نص القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٤ ونظام البنك على وجوب اثباته وان الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالي الحقيقي للبنك في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٧ . كما يظهر حساب الارباح والخسائر على الوجه الصحيح ارباح البنك عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ .

البيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة والكشوف التفصيلية المشار اليها في المادتين ٤١ ، ٤٢ من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٤ متفقة مع ما هو وارد في الدفاتر .

القاهرة في ٢٦ أبريل سنة ١٩٥٨

مجدى كامل صالح
س.م.م. رقم ٤١٣
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

جمال العبد
س.م.م. رقم ٢٤٧

حساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٧

سنة ١٩٥٧ مليم جنيه	مليم جنيه		سنة ١٩٥٦ جنيه
٢٢٢٦١٧٥ر٦١٤		المصروفات العمومية بما فيها الاستهلاكات والمخصصات وغيرها	١٣٠٦٦٠٢
٣٥٦٧٠٠ر٥٢٧		الرصيد	٢٠٧٣٩٩
٢٥٨٢٨٧٦ر١٤١			١٥١٤٠٠١

سنة ١٩٥٧ مليم جنيه	مليم جنيه		سنة ١٩٥٦ جنيه
٢٥٨٢٨٧٦ر١٤١		جملة الايرادات	١٥١٤٠٠١
٢٥٨٢٨٧٦ر١٤١			١٥١٤٠٠١

حساب توزيع الارباح المقترح

سنة ١٩٥٧ مليم جنيه	مليم جنيه		سنة ١٩٥٦ جنيه
٣٥٦٧٠ر٠٥٢		احتياطي قانوني	٢٠٧٣٩
٢٧٥٠٠٠ر٠٠٠		للتوزيع على المساهمين	١٠٠٠٠٠
٢٦٦٠٣ر٠٤٧		مكافاة اعضاء مجلس الادارة	١٦١٦٦
٢٥٠٠٠ر٠٠٠		للاحتياطي غير العادي	٦٥٠٠٠
٦٣٣ر٩٨١		للترحيل للسنة القادمة	٦٢٠٧
٣٦٢٩٠٧ر٠٨٠			٢٠٨١١٢

سنة ١٩٥٧ مليم جنيه	مليم جنيه		سنة ١٩٥٦ جنيه
٣٥٦٧٠٠ر٥٢٧		ارباح العام مرحل من اعلاه	٢٠٧٣٩٩
٦٢٠٦ر٥٥٣		رصيد مرحل من العام السابق	٧١٣
٣٦٢٩٠٧ر٠٨٠			٢٠٨١١٢

عضو مجلس الادارة
محمد مختار عبد الله

رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب
على محمد علوية

ملكة جمال الصيف تلميذة عمرها ١٥ سنة ..!



ست من المتسابقات على لقب ملكة جمال الصيف يقفن أمام لجنة التحكيم وظهرت الفتاة الفائزة وهى تحمل رقم ٢٤



ليليان عطا الله ملكة جمال الصيف تدق على الطبول بعد أن فازت بعرش الجمال لعام ١٩٥٨ وبعد ذلك جلست الى البار وهى لا تزال مرتدية المايوه



شهدت آخر ساعة مولد ملكة جديدة .. ملكة جمال الصيف لعام ١٩٥٨ . . لقد تربعت على عرش الجمال هذا العام طالبة صغيرة لا يتعدى عمرها ١٥ سنة هى ليليان عطا الله من مصر الجديدة ..

امتلأ أوبرج الاهرام بالمتفرجين والمتفرجات .. وكانت الحماسة شديدة لمعرفة من هى سعيدة الحظ التى ستتربع على عرش جمال الصيف .. وعلى نغمات الموسيقى الحالمة تقدمت ٣٠ فتاة كل واحدة منهن ترتدي مايوها جميلا للمسابقة .. واختارت اللجنة ١٣ فتاة فقط للدخول فى المسابقة .. وكان معظمهن من الاجانب ..

وبدأ استعراض الجمال .. وضجت الصالة بالتصفيق .. وضاع صوت الموسيقى بين أصوات التشجيع والاستهجان ... وانتهى استعراض الجمال لتبدأ بعده مشاورات لجنة التحكيم ... واخيرا أعلن الميكروفون ان النتيجة ستذاع ... وسكت الجميع .. وكانت مفاجأة لقد فازت باللقب وبالعرش أصغر المتنافسات .. انها رقم ٢٤ ... وضج الحاضرون بالتصفيق حينما خرجت ملكة الجمال الجديدة لتجلس على عرش الجمال ولترتدى الوشاح ..

وملكة الجمال الجديدة اسمها ليليان عطا الله طالبة عمرها ١٥ سنة من مصر الجديدة وهى عضو فى نادى الهليوليدو ... تهوى السباحة وتجيد رقصة الروك آندرول أما رياضتها المفضلة فهى ركوب الخيل ..

وليليان تجيد ثلاث لغات : الفرنسية والانجليزية والعربية وانتهت المسابقة .. بين ضحكات الفرح التى تطلقها الملكة الصغيرة .. وتهانى شلتها وزميلاتها .. بعرش الجمال ..



بعد اعلان النتيجة وقفتا تتحسران على ضياع العرش منهما ..

حكاية عبد الحليم حافظ والراقصة والمعركة التى تدور بينهما فى الصحف



ميمى فؤاد .. معركة مع عبدالحليم حافظ



الكابتن رفعت.. نجم من نجوم الجريمة



علية بسيم تلمع من جديد

ـ ان علاقتى بعبد الحليم حافظ لم تكن أكثر من علاقة صداقة بريئة وزمالة من أيام الفقر .. كنا ـ أنا وهو ـ نسعى للرقص والغناء .. كنت أتمنى أن أصبح راقصة مثل تحية كاريوكا .. وكان هو يتمنى أن يصبح مطربا مثل عبد الوهاب ... أنا يتيمة وهو يتيم ... وجمع الحرمان بيننا على صداقة وأخوة وزمالة .. لم يكن لدى الوقت الذى أفكر فيه فى الحب .. كنت أفكر فى مستقبلى كما أفكر فى لقمة العيش ... وكان صديقى عبد الحليم يفكر هو الآخر فى مستقبله وفى لقمة العيش ..

أنا لم أقل لأى صحفى أننى أحببت عبد الحليم حافظ لسبب بسيط ، وهو أننى لم أحبه فعلا .. ان عبد الحليم حافظ ليس فارس أحلامى .. فلماذا يهاجمنى فى كل مجلة ، ويقول اننى أريد أن أشتهر على حسابه ؟ !



جميل راتب ممثل محترف يعمل فى الكوميدى فرانسيز

ولقد قابلته أكثر من مرة ، وحذرته أكثر من مرة ، وطلبت اليه الا يتعرض لى من قريب أو من بعيد .. وقلت له اقسم برحمة أمك وبرحمة أبيك الا تهاجمنى ، فاقسم ولم يحترم قسمه وهاجمنى بعد ذلك على صفحات المجلات!

ان الفتاة التى تفرش الملاية الآن لعبد الحليم حافظ ، اسمها ميمى فؤاد ، انها نجمة جديدة من نجوم الرقص .. وسوف ترقص فى الاسبوع القادم على ظهر اليخت «قاصد خير» .. لقد نشرت الصحف والمجلات قصة غرامها مع عبد الحليم حافظ .. ولكن عبد الحليم كذب كل ما نشر عن علاقته بها .. وقال انها تريد أن تشتهر على حسابه !

قلت لميمى فؤاد :

ـ مارأيك أنت فى عبدالحليم حافظ ؟

قالت على الفور :

ـ أنا لا أريد أن أبدى رأيا فى هذا الثعلب !

ملك الروك اندرول

ان ميمى فؤاد ليست أول نجمة تلمع فى الاندية الليلية هذا الاسبوع .. فهناك أيضا نجم جديد سيقدم استقالته من وظيفته ليحترف الرقص !

وهذا الراقص الجديد هو ملك الروك اندرول الذى يعمل مدرسا .. انه يرغب فى الاستقالة ليتفرغ للرقص والخناق على الشاشة ..

وهو يقول ان الرقص يسرى فى دمائه ، وانه حاول أن يقتل هذا الميكروب فلم يستطع .. وقد أغرته نعيمة عاكف بالاستقالة لينضم اليها ، ويكون الاثنان فرقة للفنون الشعبية .. ان المخرج حسين فوزى يقول انه أحسن راقص .. وقد استعان به فى فيلمه الاخير ليؤدى رقصات صعبة .. كما استعان به ليؤدى معركة دامية بالكراسى والسكاكين بدلا من نجم الفيلم شكرى سرحان .. ان سميح كامل ـ وهذا اسمه ـ سيلعب فى الموسم القادم دور البطولة .. وقد اقترح على المنتج الذى تعاقد معه أن يسند اليه دور بطل من جنود المظلات !

ان ملك الروك اندرول اذا ظهر فى نادى ليلى ، فانه يستطيع أن يجعل المتفرجين ينصرفون عن المحترفين من ملوك الرقص الاسبان والايطاليين ، ليلتفتوا الى الاستعراض الرائع الذى يقوم به فى حلبة الرقص دون أن يتقاضى أجرا ..

ان أبواب الكباريهات تفتح دائما لملك الروك اندرول فى مساء كل يوم خميس .. وهو الموعد الذى اعتاد أن يلف فيه على الكباريهات ليرقص مع نجوم الباليه المنتشرات فى الاندية الليلية ..

ومن العجيب أن نجم الكباريهات لا يدخن ولا يشرب الويسكى ولا يتناول فيها طعاما .. ان أصحاب الكباريهات لا يستفيدون منه بمليم واحد .. ورغم هذا فانهم يتمنون أن يمضى سهرته معهم .. فقط من أجل الاستعراضات الجميلة التى يقدمها على حلبة الرقص مجانا !..

الكابتن ابو لمعة

واعتزل نجم آخر من نجوم السماء ، الحياة فى الجو من أجل أن يصبح نجما على الارض ! .. ان هذا الطيار الذى أمضى أكثر من أسبوعين فى التمثيل أمام تحية كاريوكا ، اسمه رفعت الظاهر بيبرس .. وقد رشحه المخرجون السينمائيون للسينما ، كنجم من نجوم الجريمة .. وقالوا عنه أن قسمات وجهه فيها قسوة .. وهو يمتاز عن سائر مجرمى الشاشة بطوله الفارع .. ورفعت الظاهر بيبرس يجيد السباحة والشيش والاسكواتش راكت .. وهو يقول انه تطوع فى فرقة الكومندوس التى قادها المرحوم أحمد عبدالعزيز فى حرب فلسطين ، وقد أسند اليه أحمد عبد العزيز قيادة احدى القوات التابعة له ..

ويقول الكابتن رفعت ـ وهكذا ينادونه فى الاستوديوهات ـ انه من مواليد جزيرة بيبرس بالمنصورة .. وهو يروى لكل مخرج يلتقى به قصة انتصار جده الاكبر الظاهر بيبرس على الجيوش الفرنسية فى معركة المنصورة الشهيرة .. كما يحفظ عن ظهر قلب الخطة التى رسمها المرحوم جده لاغراق الجيش الفرنسى فى النيل !

وقد سمع أبو لمعة بالروايات التى يحكيها الكابتن رفعت عن المرحوم جده ، فارسل اليه رسالة شفوية قال فيها :

ـ مفيش داعى للمنافسة ، خلينا ناكل عيش !

الموهوبات فقط

ان جميع الشبان والفتيات الذين تخطف أضواء السينما أبصارهم ، يحلمون بأن يكونوا نجوما مثل فاتن حمامة ، وهند رستم وعماد وعمر الشريف .. وأنا أعرف وجوها جديدة تصلح للسينما ، ولكن أصحابها يرفضون الادوار الثانوية أو الادوار الاخلاقية طمعا فى الشهرة السريعة وبناء العمارات واقتناء السيارات الكاديلاك !

ان غالبية هواة السينما يجرون وراء الاوهام ولا يعيشون فى الحقيقة ..

وقد قدم حلمى رفلة فى الموسم الماضى ، فتاتين من الوجوه الجديدة ، اختار احداهما من نادى التوفيقية واسمها سهام ، واختار الثانية من البلاج فى لبنان واسمها منى بدر .. وقد قدم المخرج الفتاتين فى فيلم يتولى بطولته عبد الحليم حافظ ، وكان المفروض أن تلمع الفتاتان من أول مرة .. فليس من السهل على أية فتاة من الوجوه الجديدة أن تهيىء لها الظروف دور البطولة أمام عبد الحليم حافظ .

لقد سقطت سهام كما سقطت منى بدر لان كلا منهما كانت تصلح لدور ثانوى .. أما أدوار البطولة فلا تؤديها الا الموهوبات فقط من أمثال فاتن حمامة واودرى هيبورن !

نجمة لمعت واحترقت !

منذ ثلاث سنوات لمع اسم فتاة من الوجوه الجديدة اسمها علية بسيم .. لعبت بطولة فيلم كتبه الدكتور محمد سليمان ـ القنصل السابق ـ واخرجه عبد الحميد زكى .. وفى آخر يوم لها بالاستوديو خرجت بسيارة زوجها والقى عليها مجهول زجاجة مليئة بماء النار .. واتهمت علية بسيم زوجها .. ونشرت الصحف اليومية صورتها فى الصفحات الاولى والاعمدة البارزة .. واصبحت علية بسيم لمدة عام نجمة من نجوم الاحداث اليومية التى يجرى المخبرون الصحفيون وراء قضيتها .. لقد لمعت فجأة واحترقت فجأة ..

ان قضية علية بسيم لاتزال تنظرها محكمة الجنايات .. وقد أجرى الدكتور حسنى حجازى ثلاث عمليات تجميل لها .. واستطاع أن يعيد نضارة وجهها الى طبيعته .. ولكن علية بسيم قطعت العلاج وسافرت الى انجلترا .. وكشف عليها أطباء التجميل هناك ، ونصحوها بتكملة العلاج عند الجراح المصرى .. وقالوا لها ان أحسن طبيب لها هو الزمن ..

ان علية بسيم تلعب الدور الاول أمام شاب مصرى اسمه جميل راتب .. وهو ابن زوجة الاستاذ حسنى نجيب .. وجميل راتب ممثل محترف يعمل فى الكوميدى فرانسيز .. ومنذ ثلاث سنوات اختاره الممثل الامريكى بيرت لانكستر ليلعب دورا معه فى فيلم «ملوك السيرك» أمام تونى كيرتس وجينا لولو بريجيدا ..

وقد لعب جميل راتب دوره فى فيلم « أنا الشرق » ثم عاد الى الكوميدى فرانسيز مرة أخرى ..



سميح كامل .. سيلعب دور البطولة فى الموسم القادم

أتجوز تانى .. واتحرق تانى ؟

قلت لعلية بسيم :

ـ هل تستطيعين أن تصفى لى آلام ماء النار ؟

قالت :

ـ لقد جربت الحريق وجربت ماء النار .. ان الآلام التى شعرت بها من ماء النار أقسى القسمرة من آلام الحريق !

ـ من هى مثلك الأعلى ؟

ـ فاتن حمامة !..

ـ وملكة الجلابية

ـ صباح !

ـ مارأيك فى هند رستم ؟

ـ كويسة

ـ يعنى ايه ؟

ـ بنادى !

ـ من الممثل الذى لمع هذا الموسم ؟

ـ صلاح ذو الفقار فى رد قلبى !

ـ كيف أثر هذا الحادث فى مستقبلك؟

ـ لقد عطلنى عن العمل ثلاث سنوات !

ـ كم تقدرين دخلك خلال هذه السنوات الثلاث ؟

ـ ١٥ ألف جنيه على الاقل !

ـ هل لديك مشروعات زواج ؟

ـ أبدا .. حرمت .. بطلته !

ـ لماذا ؟

ـ لم يعد عندى استعداد للزواج !

ـ وكيف ذلك ؟

قالت علية بسيم :

ـ مابقيتش اطيق الرجاله .. أنا ماعنديش استعداد أتجوز تانى .. واتحرق تانى !..

جليل البندارى

اقلب الصفحة من فضلك ◄

السينما تخرج إلى الشارع

■ اسماعيل يس وابنه فى فيلم واحد

.. وشادية لا تغنى لأول مرة !



شادية وكمال الشناوى قصة حب دائمة...

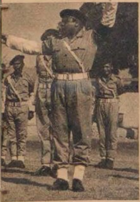


كانت البداية غيرة اسماعيل يس من ابنه.. وبعدها قرر ان يمنعه من التمثيل .. وقرر الصغير ألا يعمل فى فيلم واحد مع والده

قال اسماعيل يس : انه لن يقبل بعد الآن ان يعمل فى فيلم واحد مع ابنه « يس » .. كما قرر الا يعمل ابنه فى السينما ليستطيع أن يوجهه كما يريد ، ولن يكون مصيره أبدا الى السينما

ولم تعجب « يس » هذه القرارات التى يصدرها والده.. وقال ان من حقه أن يقرر مصيره..وأعلن هو الآخر انه لن يشترك مع والده فى عمل واحد بعد الآن وعاد يس يهمس فى اذن زملائه الممثلين قائلا :

– بابا خايف منى ..



التمرينات الشاقة الت...



أحمد علام .. القسوة فى كل الافلام المصرية .. يمثلها الأب المتزمت .. والتوسلات والدموع اسمها .. أمينة رزق

وقد عاش يس الصغير أيام الاسبوعين الماضيين في معسكرات البوليس الحربي .. كان هو الشاويش .. ووالده العسكري تحت التمرين .. وكانت فرصة يأمر فيها بأي شيء فيطاع .. واذا حاول الوالد أن يبدي أي اعتراض أو يستغل سلطته ، استغل الابن النظام العسكري .. ولا حيلة لاسماعيل الا أن يطيع .

وحكاية اسماعيل يس في السينما .. صارت حكاية .

فقد أصبح اسماعيل عمادا لافلام الفكاهة العربية ، وأصبحت هذه الافلام تجعل من اسمه عناوين لها .. وهذا لم يحدث في السينما العربية الا للمرحوم فوزي الجزايرلي ، ولم تكن الافلام تحمل اسمه ، وانما كانت تحمل الاسم الذي اشتهر به .. «المعلم بحبح» .

وقد أصبح المخرج **فطين عبد الوهاب** اخصائيا في أفلام اسماعيل يس .. ونجما في الافلام التي تجري حوادثها في معسكرات الجيش وتصور الحياة العسكرية .. واسماعيل نفسه أصبح يرتاح لفطين ويتفاءل به .. وكان فطين وراء فكرة اشتغال « يس » الصغير بالتمثيل في هذا الفيلم .. وساهمت **ليلى مراد** في اقناع اسماعيل يس بقبول الفكرة .

والفيلم الجديد لفطين واسماعيل يس .. تجري حوادثه في معسكرات البوليس الحربي .. ويقدم فيه المنتج جمال الليثي وجها جديدا صاحبته اسمها «ميلدا» ووالدها **الاستاذ الدكتور حسن فهمي** أحد أساتذة كلية الهندسة بجامعة القاهرة .. وقد ظهرت « ميلدا » لاول مرة في الحياة الفنية ، كراقصة في فرقة الفنون الشعبية ، وكان لها دور في أوبريت « **ياليل ياعين** » واشتركت مع هذه الفرقة في **موسكو** .. وهي شقيقة زوجة الراقص **محمود رضا** ، بطل أوبريت «يا ليل يا عين» .. وقد خطبها من أسبوعين الراقص **علي رضا** .

ومع اسماعيل يس في البوليس الحربي .. **عبد السلام النابلسي** .. ودوره هنا منوم مغناطيسي طلب للجندية .. ولابد أن يؤدي عبد السلام بعض الحركات أمام الكاميرا .. وجاءوا له بأحد المحترفين ليلقنه أصول حركة أو حركتين ليعيد تمثيلهما ، وهنا اكتشف المنوم أن عبد السلام يعرف كل أسرار مهنته ويجيدها .. فاضطر المنوم لان ينسحب .

وأبطال أفلام اسماعيل يس ، أصبحوا كأبطال الافلام المسلسلة .. هم هم في كل حلقة .. وحينما بدأت هذه الافلام اشترك فيها .. النابلسي ورياض القصبجي مع اسماعيل يس ، وفي هذه المرة ينضم اليهم .. محمود فرج من خريجي معهد التمثيل .

ومكان التصوير في هذا الفيلم .. بعيد عن البلاتوه .. والبلاتوهات في هذه الفترة ، قطعة من جهنم .. وبرغم ذلك فأغلب المنتجين ما زالوا يتزاحمون في الصيف على الاستوديوهات ، ليعدوا أفلاما جديدة يستطيعون أن يعرضوها خلال الموسم السينمائي .

والتصوير الخارجي .. عمل متعب للفنيين ... مرهق للفنانين ... كل مميزاته أنه يتخلص من حدود الديكورات والبلاتوهات .. ليكون حرا في واقع الحياة .. صادقا في تصوير الطبيعة .

وطبيعة مصر .. وجوها .. ليسا في حاجة الى الحديث عنهما ، فدعني أحدثك عن حياة النجوم والفنيين ، وهم في كفاحهم الشاق ليعطوك صورا حقيقية واقعية من طبيعة مصر .

يومهم يبدأ في الثالثة صباحا .. المخرج .. والمصور .. والفنيون ..

وفي الثالثة صباحا تترك **شادية وكمال الشناوي وكريمان ورشدي أباظة** فراشهم ليستقلوا السيارات في طريقهم خارج القاهرة ..

وفي الرابعة والنصف .. كلهم أمام الكاميرا .. ويبدأ يوم العمل الشاق .. الناس كالمعتاد حول النجوم ، حتى في أعماق الريف .. والعسكري المعين لتسهيل عملية التصوير ، معجب بشادية وكمال الشناوي .. انه يشهد لاول مرة عملية تصوير فيلم .. انه هو الآخر في حاجة الى من يقول له :

ـ ابعد .. عاوزين نشتغل .

والمخرج **حسن الامام** .. يصرخ ويصيح ويأتي بحركات ليبعد الناس عن منطقة العمل .. وتسجل الكاميرا حكاية جديدة بطلتها شادية وبطلها كمال الشناوي .

اقلب الصفحة من فضلك ◄



ماشة .. صدقها الناس يوما ورشحوها عروسا له .. ورشحوه عريسا لها .. والسينما شيء .. والحقيقة شيء آخر



ماش فيها اسماعيل في البوليس الحربي كانت أقوى منه .. فجعل من نفسه نكتة المعسكر ..

تابع وراء الأضواء

وأول أفلام شادية كانت مع كمال .. ولعبا معا فى مجموعة من الافلام المرحة العاطفية ، حتى صدق الناس أن هناك حكاية حب حقيقية بين شادية وكمال.. وقد رشحها الناس يوما عروسا لكمال .. وجاء هذا الاختيار من وحى حكايات الحب التى مثلاها معا على الشاشة ..

ولم تتزوج شادية من كمال .. الا فى نهاية كل حكاية حب عملا فيها معا .

***

وفى ظل شجرة .. كانت تجلس كأى سيدة ريفية بملابس الريفيات..وكانت تتحدث عن سيارتها التى أصبحت غير صالحة .. والسيارة تخدمها من عشر سنوات..وتريد أن تستبدل بها أخرى جديدة ..

وحملقت فى السيدة الريفية التى تتحدث عن السيارات .. كانت أمينة رزق .

وفى التصوير الخارجي سترى النجوم الكبار وهم لا يجدون مقعدا يجلسون عليه .. ولاكوبا نظيفا من الماء يشربونه .. والشمس تلفحهم بقسوة..والاصباغ تتحول الى قطرات عرق تغطى وجوههم .. وملابسهم يبدلونها وراء شجرة أوفى حمى جدار قديم .. وقد يظل أحدهم واقفا على قدميه من الرابعة صباحا الى الرابعة مساء حتى ينتهى التصوير ، لانه لايجد مكانا يجلس فيه .. ومع ذلك هم فى منتهى النشاط أمام الكاميرا عندما يستدعون للعمل .



برلنتى عبدالحميد لا تحب أن تكون مادة عادية للاغراء .. فتثور اذا قالوا لها البسى بدلة رقص .. ولكنها لاتثورعندماتكون مادة اغراء .. حشمة شوية ..



عاد رشدى أباظه ليمثل شقاوة الشباب .. مع كاريمان ..



التفكير يتجه الى أن تعمل شادية كممثلة فقط .. وهى هنا مع اعظم ممثلينا .. حسين رياض ...هل تقبلها كممثلة فقط ؟ ! ..



المخرج حسن الامام والمصور وديد سرى .. وطالت فترة التصوير .. وحرقت الشمس .. شادية فبدات تصرخ ..

ومرة أخرى قال لى حسن الامام .. ان شادية لم تعد مجرد مطربة .. بل أصبحت ممثلة تجيد اداء أدوارها .. **ولا تعجب اذا فكرت فى أن أقدم شادية فى فيلم .. كممثلة فقط .. يعنى بلا اغان ولا لحن .**

قلت : **اذن سيكون الغناء من نصيب كمال الشناوى**

وقال كمال : **يظهر انتم صدقتم انى حا اغنى حقيقى ... دى كانت كدبة ابريل .**

والحكاية بعد ذلك تروى قصة الصراع بين الملاك وصغار الفلاحين .. بين الاقطاع وتحرير الارض .. بين الافكار الجديدة .. والافكار القديمة .. انها حكاية من وحى أعمال مصر الحديثة ..

وقال حسن الامام : لقد عدت الى رواياتى التى آخذها من حياة الناس.. انى أسميها الدراما الشعبية .. لقد بنيت شهرتى بها .. وتخليت عنها حينا ففشلت..وأنا الآن أعود الى لونى الذى أحبه ، والذى عرفنى به الناس .

قلت : ان فكرة جديدة تدور حول تحرير الارض ونهاية الاقطاع ، قد تكون بالنسبة للفكر السينمائى..قفزة تعترف بأن الحياة فى مصر قد تغيرت .

والارض .. لا بد أن تصورها بعيدا عن البلاتوه ..

والريف..مهما بلغت امكانياتنا الفنية.. فلابد أن نخرج اليه لنجعل من الصور حقائق .. ولعلنا الآن فى طريق جديد للفيلم المصرى .

احمد ماهر

هذا هو النقد الإذاعى

ينقسم النقد الفنى ، السينمائى والمسرحى والادبى و ... الى قسمين . قسم يتناول العمل الفنى الواحد بالتحليل واظهار المحاسن والمساوىء وقسم ثان يتناول الشكل الفنى بوجه عام .

خذ مثلا النقد السينمائى . اذا تناولت فيلما مصريا واحدا وناقشت قصته وتمثيله وتصويره .. الخ . فهذا هو القسم الاول من النقد . اما القسم الثانى فهو الذى أتناول فيه الشكل السينمائى المصرى كله .. اناقش حاجة السينما المصرية الى كاتب جديد ، وسيناريست ، وتجديد فى طريقة العرض .. و .. و ، الخ .

ويوافقنى القارىء المتفرج على اننا فى امس الحاجة الى نقد سليم من النوع الثانى للارتفاع بمستوى انتاجنا السينمائى كله .

وما يقال عن النقد السينمائى يقال عن النقد الاذاعى .

خذ المثل التالى للنقد الاذاعى الذى يتناول العمل الفنى الواحد :

استمعت فى الاسبوع الماضى الى تمثيلية بعنوان « فى رجل قزازه » من تأليف كمال خليفه واخراج كامل يوسف . .

التمثيلية تروى فى بساطة قصة فلاح ساذج دخلت قطعة من الزجاج فى رجله فذهب الى العيادة الطبية فى قريته ، حيث نال فيها الكثير من الاهمال . وانتهى الى بقاء قطعة الزجاج فى رجله .. ويقرر الريفى الساذج أن يسافر الى القاهرة ليدخل قصر العينى . فيعد « الزاد والزواده » ويسافر على قدميه .

وفى الطريق يلمس مساعدة جميلة من كثير من الناس .. يجد سيارة تحمله الى شبرا..ومن شبرا يركب الترام ويدهش لان الترام يدفع الركوبه أجر .. وينزل من الترام ليسير على قدميه المتعبتين .. وعند أحد المقاهى يقع على الارض من تأثير التعب والارهاق والحمى . فينقل الى مستشفى قصر العينى . حيث تجرى له عملية يعود بعدها الى قريته فيستقبل بمظاهر الحب من القرويين الذين قلقوا عليه لغيابه .. ويذهب الى العيادة الطبية فى القرية ليغير على الجرح فيقابل بنفس الاهمال الذى هرب منه الى القاهرة .. ولكنه لايستسلم كما فعل أول مرة ، بل يثور ويطالب بحقه ويأخذ حقه .

والى هنا تنتهى التمثيلية .. عمل فنى رائع فى ٣٠ دقيقة .. صور صادقة من الريف والمدينة . أبدع الكاتب فى الاعداد للاذاعة . وأنا أظن أن هذا العمل الفنى كان قصه قبل أن يعدها كاتبها لتمثيلية اذاعية .

وأبدع الممثلون ، وخصوصا نبيل الالفى الذى قام بدور الفلاح الساذج خير قيام ، بالرغم من أنه تلقى تعليمه الفنى فى فرنسا .. وأبدع المخرج الذى أعطانا صورة صوتية لكل الصور التى نقلها لنا المؤلف بالحوار .

عيب واحد فى التمثيلية .. كيف تغير الفلاح الساذج من مستسلم للاهمال الى مطالب بحقه وممصر عليه بعد زيارته للمدينة ؟

ولكن التمثيلية – بالرغم من هذا – عمل فنى يهنأ عليه المؤلف والمخرج والممثلون التسعة الذين اشتركوا فيها ، واستطاع المخرج أن يجعلهم يبدون كأنهم مائة ممثل .

هذا هو مثل من النقد الاذاعى لعمل واحد .. تناولنا فيه مادة واحدة فى الاذاعة . . ولكننا – فى الجمهورية العربية – لسنا فى حاجة الى هذا النوع من النقد بقدر مانحن فى حاجة الى نقد شامل لشكل الاذاعة .. وذلك هو النقد الاذاعى الذى نحتاج اليه لتتطور اذاعتنا.. حتى نستمع اليها بصورة كاملة فتلهينا عن كثير من السخافات التى نضيع فيها كل فراغنا وكل حياتنا !

ايهاب

شريط الأخبار

* يكتب يوسف وهبى حلقات « معيط افندى » كما لو كانت فيلما سينمائيا ، فهو لا يقسمها حلقات مستقلة .. ويقوم بهذا التقسيم المخرج أنور المشرى .

* كتب محمد عفيفى ، محرر صفحة « ابتسم من فضلك » تمثيلية فكاهية للاذاعة .. ولمخرجها محمود السباعى .. وهذه اول تمثيلية اذاعية يكتبها عفيفى للاذاعة .

* يقام حفل أضواء المدينة من الزقازيق فى هذا الشهر . ويفكر جلال معوض فى تقديم «عواده» البرنامج الغنائى الشهير فى هذا الحفل .. وقد اشتهر هذا البرنامج بأغنية :

عواد باع أرضه يا اولاد .. شوفوا طوله وعرضه يا اولاد

والبرنامج من تأليف المؤلف الشرقاوى مرسى جميل عزيز ، ولحن كمال الطويل ، وغناء المطرب الشرقاوى سيد اسماعيل .

* فى الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم تصعد حماتى وحماتك وحماة كل انسان فى العالم .. الى القمر .

يقوم بتوصيلها الى القمر المؤلف عادل شريف والمخرج كامل يوسف ، وفى القمر تلتقى بالكلبة « لايكا » ، وعندما تصر على عودتها الى الارض تكون نظرتها لزوج ابنتها قد تغيرت . فتعمل على راحته بعد أن كانت – قبل زيارتها للقمر – تعمل على عكننته كل صباح .. والتمثيلية فكاهية مليئة بالحقائق العلمية عن السفر فى الفضاء .

المؤلف – بالمناسبة – زوج المذيعة ساميه صادق .

* أفرج السيد وكيل الاذاعة عن أغنية « ابو عيون جريئة » .. وكان السيد حلمى رفله ، منتج الفيلم الذى يحتوى على هذه الاغنية ، قد صرح باذاعتها فى برنامج أضواء المدينة فقط .. ولكن السيد وكيل الاذاعة أفرج عنها للاذاعة فى كل البرامج .

* سجلت صريفة فاضل – زوجة السيد بدير – أغنيتين هما « فى حيناء » تأليف اسماعيل الحبروك ولحن بليغ حمدى و « زوج انسانى » لنفس المؤلف ولحن سيد اسماعيل .

* تسجل نازك أغنية جديدة من تأليف الشاعر محمد على احمد ، ومن تلحين محمود شريف وعنوانها « كنا زمان » وهذه كلماتها :

كنا زمان غنوه
على شفايف الناس
قصة غرام حلوه
يعرفها كل الناس

* سجلت أم كلثوم أغنية من تأليف الامير عبد الله الفيصل ولحن رياض السنباطى ... مطلع الاغنية « اكاد أشك فى نفسى » وقد سجلت الاغنية على أشرطة اذاعية تستغرق ساعتين ، توطئة لاجراء مونتاج لها ، لكى تذاع فى حوالى ٢٠ دقيقة .



الى قراء الإقليم السّورى.
اقرأوا كل صباح
الأخبار (أخبار اليوم)
الأهرام
الجمهوريّة
الشعب
١٥ قرشا سوريًا
ابتداء من ١٥ حزيران الحالى
فيها أدق الأنباء عن الإقليمين السورى والمصرى

مصرية في بلاد بره ..



ان المصرية التي خرجت من بلادها لأول مرة تواصل هذا الاسبوع كتابة مغامراتها في أسبانيا بعد أن عادت مرة ثانية الى مدريد ..

الثلاثاء ٤ فبراير :

وداعا يا « أشبيلية » .. وداعا .. « آدبوس » .. ! وداعا يا ساحرة .. يا ناعسة الجو .. يا حارة المشاعر .. والموسيقى .. والرقص .. ! سمرة الوجوه هنا جميلة .. وسواد العيون هنا جميل . سواد في العين وحول العين .. اطار حالك يبرز بهاء الجوهرة المتلألئة داخله ويعكس حلاوة الروحانية وراءها . قط لم أحزن على وداع ولاية من ولايات الاندلس كما حزنت والسيارة تنهب الارض تبتعد بنا عن درة الجنوب هذه .. ! كانت زيارة كالحلم القصير الجميل الذى يتمنى المرء أن يحلم به مرة أخرى .. هو ذاته بحذافيره .. وهيهات ..

وواصلنا رحلتنا عبر مزيج من مراع خصبة . خضرتها زاهية متموجة كأنما فرشت التلال .. والسهول .. والوديان ببساط من قطيفة فيروزية . وعبرنا نهر « الوادى الكبير » — هكذا اسمه — الذى يخترق غرب اسبانيا الجنوبي يروى ولايتى « اشبيلية » و « قرطبة » ولست أدرى والله أى فيتامينات تحويها هذه المياه التى ما شربتها الارض حتى اهتزت وأينعت وأثمرت من ثمار الجنة تلك . وفى اسبانيا ثلاثة أنهر كبيرة ، وحفنة نهيرات عديدة تراها فتحسبها ترعا .. ! ووصلنا مدينة « قرطبة » — كل ولاية تضفى اسمها على أهم مدينة فيها — والناس فى بيوتها تتغدى . فتناولنا غداءنا نحن الآخرون فى الفندق الذى أنزلونا به ، وخرجنا من فورنا نتجول فى الاحياء الشعبية . و « قرطبة » مثل « اشبيلية » .. لها طابع عربى صميم فى بيوتها .. ولاهلها الشغف عينه بالورود . فيزرعونه فى شرفاتهم وفى شوارعهم وفى « أحواشهم » .. ثم هم يشترونه .. ويبيعونه .. ويعلقونه فى أصص ملونة على واجهات بيوتهم ودكاكينهم .. ثم هم يرشقونه فى شعورهم ويشبكونه على صدورهم ، ولم يبق الا أن يأكلوه كبعض طعامهم .. ! وأكثر ما لفت نظرى فى الاحياء الشعبية الصميمة العتيقة . هو رائحة الفنيك .. ! تصوروا ان النسوة يمسحن به شارعهن الضيق — كل أمام بيتها .. ! — أليس هذا كالحلم .. ؟ وفى أحد تلك الاحياء يقوم متحف لا مثيل له فى أسبانيا كلها .. خصصت حجراته لمخلفات مشاهير مصارعى الثيران . لكل منهم جناح فيه عدد من رءوس الثيران التى صرعها وقد حنطوها .. ثم طاقم من ثيابه المذهبة التقليدية .. ثم حذاؤه .. وقبعته .. وضفيرته المستعارة التى يلصقها بالقبعة .. ثم سيفه ثم قميصه الدامى الذى قتل فيه . دائما دائما هم يموتون تلك الميتة — على الاقل معظمهم يموتها — يموت هكذا أعنى : صريع قرن أو حافر جبار . من عشرين مصارعا تفرجنا على مخلفاتهم أشاروا لنا على صورة واحد فقط وقالوا لنا :

— « هاكم » هذا مات ميتة طبيعية!

ودخلنا جناح « مانوليتى » الذى حدثتكم عنه من قبل .. انه أكبر جناح فى المتحف كله ، فهو أعظم مصارعى أسبانيا كافة .

حياته أسطورة يتغنون بها فى أغانيهم ويروونها على أولادهم . قتل عام ١٩٤٦ ، وله من العمر ثلاثون عاما وحسب ، بعد أن صرع ١٤٠٠ ثور مدى عشر سنوات داخل الحلبة المتيدة . وجناحه بالمتحف يعبقونه بالبخور كأنه معبد ، وهو يضم كل شىء يخصه مهما كان تافها .. أحذيته كلها .. وحلله كلها .. وقبعاته .. وقمصانه .. والكتب التى أحبها وقرأها .. والكتب التى ألفت عنه .. ثم مجموعة من خطابات الاعجاب التى تلقاها من شخصيات عالمية بهرها بفنه . ثم صور له عديدة تصور كل لفتاته . وكل حركاته .. وكل زاوية من وجهه الصارم وقوامه الذى كالرمح — صور كأنها فى مجموعها فيلم صامت . وهناك خزانة طريفة فيها مئات من أثمن المراوح التى تستعملها فاتنات أسبانيا ، والتى ألقين بها الى حلبة المصارعة فى غمرة الحماسة والاعجاب ، تحت قدمى من شغفهن حبا ، وهو واقف منتصب القامة فى اعتزاز يرد تحية الجماهير الصاخبة والوحش ملقى قتيلا وسألت الحارس :

— أية من هؤلاء الفاتنات أحب بطلكم!

فمط الرجل شفتيه فى اشمئناط :

— كان أبله .. بل لعله مسكين .. !

كان يبنى مستقبله ، ويهتم بصحته ، ويحافظ على شبابه . وهدفه الواحد : المجد .. المجد .. ! فلما بلغه مات وقلبه خال .. قط لم يحب المسكين !

وفى حجرة أخرى من الجناح كالصومعة معبقة الجو بالبخور وضعوا فوق منصة رخامية تمثالا له من الجبس صاغوه عليه بعد مصرعه . فانطبعت قسماته واضحة معبرة : جبهته العالية .. ووجهه العربى المستطيل .. وعظمتا خديه البارزتان ثم تسبيل عينيه .. واسترخاء يديه الحاذقتين .. والجرح الغائر فى صدغه الايسر .. والجرح الغائر فوق قلبه .

ولست أدرى من رسم على أحد جدران الحجرة بالالوان — لعله الحارس فى وحدته — رسم مشهدا يمثل فاتنات أسبانيا ، وهن مذعورات محسورات لحظة سقط معشوقهن قتيلا . فمنهن التى تمزق شعرها صارخة ، ومنهن التى تلطم خديها .. ومنهن من تهاوت مغشيا عليها . وعلى الجدار المقابل من الحجرة عينها نشروا محنطا جلد آخر ثور قتله « مانوليتى » والذى لقى بدوره مصرعه تحت حوافره . وخرجنا من ذلك المتحف الحافل بالذكريات المثيرة ودخلنا جامع « قرطبة » المشهور . وهو ثالث أكبر الاماكن الدينية فى العالم التى أولها معبد لومبوديا فى الهند الصينية .. وثانيها جامع صوفيا فى استامبول .. وثالثها جامع « قرطبة » وهو الجامع الوحيد فى أسبانيا كلها القائم اليوم على حاله . بناه السلطان عبد الرحمن الاول من رخام جبال « غرناطة » الوردية وعلى الطراز العربى الاصيل .. أعمدة تربطها بعضها ببعض أقواس منقوشة .. وقد كان به ١١١٣ عمودا لم يبق منها الآن سوى ٨٠٠ أما الباقى فقد نزعه الاسبان المنتصرون ليبنوا لهم كاتدرائية مستقلة . ثم نهاهم عن نزع تلك الاعمدة أول امبراطور لاسبانيا : شارل الثانى ، الذى كان امبراطورا لالمانيا فى الوقت عينه . نهاهم لكنه سمح لهم بتحويل الجامع كما هو الى كاتدرائية ، بشرط الا يمسوا تلك التحفة الفنية بأذى . وقد كان . فأنت الآن تدخل جامع « قرطبة » فتشعر بالروح الاسلامية المحضة .. الحوش الواسع و « الميضة » .. والمئذنة الشاهقة المزخرفة .. ثم براحة الجامع نفسه .. أما المحراب فروعته يصعب وصفها ، ولكن لاحاول : واجهة من إعجاز من الفسيفساء الذى لا يزيد حجم القطعة منه على حجم اللب الصغير ، وتلمع كأنها من قشر سمك تتفاوت ألوانه تحت ماء . وباب المحراب على شكل قوس يحمله عمودان من كل جانب وقد نحتوا الاربعة من رخام فيروزى يسلب القلب . أما سقفه فمن رخام ناصع على شكل نصف محارة لؤلؤية . وأما جدرانه فهى مزخرفة بنتوء فنية كأنما هى الجليد المتساقط . وأما الخط الذى كتبت به الآيات القرآنية لزينة وحده .. ولنترك المحراب مأخوذا بروعته ، ولنروح نتجول فى الجامع الشاسع . ونجأة نصدم . فأنت ما تصل الى سرة الجامع حتى تجدهم قد سدوا ما بين الاعمدة بألواح عريضة من خشب « الماهوجانى » الاسود المزخرف وأقاموا هناك فى قلب الجامع كاتدرائية تامة بمنابرها ، وتماثيلها ، وصلبانها ، ولوحاتها الدينية الضخمة التى تكسو جدران الجامع . ثم جاءوا بأرائك خشبية ليجلس عليها المصلون .. وبآلتى (أرغن) علقاهما قرب السقف .. ووضعوا فى المئذنة ناقوسا يدق بدل الآذان . فتشعر برأسك يلف وبحيرة كبيرة تملأك . هم حقيقة قد صانوا الجامع الرائع من الدمار . لكننى قط لم أستسغ المزج العجيب الذى صار عليه الآن . وأفضل لو أنهم تركوه على حاله ليتفرج عليه السياح كتحفة فنية .. أو لو أنهم هدموه وأزالوه تماما ثم أقاموا مكانه كاتدرائية كما فعلت كافة ولايات أسبانيا عندما تحررت من حكم العرب . وفى كاتدرائية « قرطبة » ثريا عملاقة عــلى الطراز العربى تزن مايربو على المائة والسبعين كيلو .

ومن الجامع ذهبنا الى متحف للوحات رسام من أبناء « قرطبة » طبقت شهرته الافاق وخاصة فى أمريكا وبوجه خاص جدا : فى أمريكا الجنوبية حيث يحتفظون له بحوالى الثمانمائة لوحة . واسم رسام « قرطبة » الذى له فى متحفها هذا مائة لوحة هو « روميرو دل توريس » . فقد ضمت بلدته ومسقط رأسه « قرطبة » بلوحة واحدة من لوحاته التى لديها على متحف « البرادو » العالمى بمدريد . ومع ذلك كرمته أسبانيا « الام » الكبرى بعد موته وهو فى الخامسة والاربعين فطبعت أوراقا مالية من فئة الخمسين جنيهات عليها صورته . وقد عشق (روميرو دل توريس) السمرة والسمراوات .. والعيون السود . وخلد هذا كله فى لوحاته التى بطلاتها دائما نساء — نساء عرايا . دراسات لتماوج الاذرع والسيقان .. وتناسقها .. ولونها البرونزى المتوهج . حتى أطلق عليه العالم لقب (رسام فينوس البرونزية) وهو يلقى الضوء خاصة على العين .. والصدر .. والساق من بعد الركبة . ويصور المرأة عارية دائما لكنها ترتدى جوربا وحذاء — ربما ليرينا براعته التى لا تدانى فى رسم حرير الجورب الذى يلتمع وتفننه فى تصوير نسيج (الساتان) الذى صنعت منه أحذية نسائه . والمرأة الوحيدة التى رسمها بثيابها — وان كانت تلك الثياب شفافة هفهافة — هى المرأة التى أحبها حقا من كل قلبه . الرجل رجل دائما — يغص بجمال حبيبته أن يراه الآخرون !

ومن أروع لوحاته لوحة هى قصة فى ذاتها . تمثل عذراء عارية ومستلقية فى استرخاء على أريكة وتولى المتفرج ظهرها ، ووقفت أمامها أربع عجائز شمطاوات بأنوف معقوفة .. وسحن مقبرة . وعيون شريرة . ثيابهن من سواد وحديثهن من سواد . فواحدة تمسك بيدها مرآة وتنحنى على الصبية تريها وجهها الجميل فيها .. والثانية تمد نحوها يدها العجفاء بتفاحة هى رمز الخطيئة .. والاخريان تعدان على أصابعهن الملتوية كالسحالى أسماء من اكتسبن قبلها من أجسادهن وبلغن الثنى من مجد وثراء . فيها وداعة الطهر تلك اللوحة .. وفيها حيوية الشر واضطرامه .

ونساء (قرطبة) عامة مشهورات بجمال العيون وبحزن تعبيرها . وهذا ماكان يبهر « روميرو دل توريس » وحاول فى ألف لوحة أن يسجله ويبهر العالم كله به أيضا . وقبل أن نغادر « قرطبة » اشتريت تمثالا من فخار على حمار دقا صغيرا له سلاسل وشرائط حمراء وصفراء .. وداعا يا ملعون .. منذ اللحظة التى ستتسلم فيها البنت الهدية !

الاربعاء ٥ فبراير

غادرنا « قرطبة » — آخر ولاية فى الاندلس الساحرة — عائدين الى مدريد . وكلما توغلنا نحو الشمال خف اخضرار الارض وانقلبت الجبال حولنا الى كتل ضخمة من صخور عادية كأنما بالرخام بألوانه الرائعة وقف على الاندلس .. أو كأنما أمسكت الطبيعة بقلم ومسطرة ورسمت خطا فاصلا بين القحط والخصوبة .. هل خطونا حقا خارج تلك الجنة ؟ . خسارة .. خسارة ! لماذا تهرول الايام هكذا اذا كانت حلوة . شعرنا كالمطرودين من النعيم . أن الناس فى الاندلس يمشون الهوينا .. ويعيشون الهوينا قط لم أر أحدهم متعجلا . انهم يتمتعون بدقيقة دقيقة من حياتهم — على المهل . وقلما تجد أحدهم قد خطا خارج دائرة الاندلس . انهم يعشقون بلادهم .. ويتغنون بجمالها .. ويرحبون بالضيوف فى دعة وسماحة . ولكنهم وقد اتخمتهم النعمة أضحوا كسولين لا يحبون التنقل قط . تسألهم : لماذا لا تسافرون الى الدنيا الواسعة تتعلمون وتنعشون عقولكم .. فيقولون بابتسامة وديعة : ولماذا ؟ ما دامت الدنيا الواسعة تأتى الينا هنا !

وجلسنا فى السيارة العائدة بنا بعد رحلة شائقة صامتين فى وجوم، لا يحدث أحدنا الآخر كأننا متخاصمون . فحرك السائق السمين الظريف مفتاح الراديو بيديه وهو يتأمل وجوهنا المقطبة فى مرآته ويقول لنا ضاحكا :

— « كل الناس هكذا — « يبورون » دائما وأنا عائد بهم من الاندلس ! »

لكن سرعان ماسرى عنا وقد انطلقت الموسيقى تصحبها أغانى أهل (أشبيلية) مرتع الفن الاسبانى ومسقط رأس كل من سحر العالم فنانا أسبانيا وكل من صفقت لها الدنيا كراقصة (فلامنكو) أصيل . وكنا قد تعلمنا أغنية رحنا نرددها كلنا : مرشدة الشركة السياحية التى صحبتنا .. والسائق .. ونحن المشتركون .. عشر أنفس .. نسيت أن أقدم لكم هؤلاء العشرة .. فى الحقيقة أنا لم أنس لكننى لم أعرفكم بهم من قبل لاننى أنا شخصيا لم أكن أعرفهم بعد . أما الآن وبعد صحبة ثمانية أيام متصلة فاننى أعتقد أنى قد لمست أغوارهم بل جوهر كل منهم . لنبدأ بالمرشدة : عانس كل مافيها أصفر — شعرها .. ولون عينيها .. وبشرتها . تروى لنا ما نشاهد فى اسهاب ومقدرة فأتطلع أنا الى قسماتها علنى أجد تعبيرا ما .. خلجة .. نبضة — سدى . لابد أن قلب هذه المرأة مات منذ زمن .

ثم سائقنا : اسبانى سمين جدا ودمه خفيف جدا وان لم أفهم حرفا مما كان يقوله . ولكن عينيه أبدا تبرقان بالضحك وهو يرتدى « سمبريرو » — قبعة — عريضة الحافة فلما ازداد الحر فى الجنوب خلعها واحد يروح بها على وجهه المحتقن ويغنى . ثم هناك أنا .. ثم هناك لى جوارى ذلك الفرنسى اليهودى الذى وصفته لكم أول يوم بدأنا رحلتنا والذى شتمنى ووصفنى بأنى افريقية متوحشة لاننى أحب مصر .. !

ثم هناك على مقعدين أمامى عجوز عجوز وامرأته العجوز العجوز . ويجلس أمامهما بينهما — ذلك الطبيب الاسبانى الذى حكيت لكم عنه يوم عزف لنا على البيانو مقطوعات من « شوبان » تشرح الصدر . وهذا الطبيب صورة طبق الاصل من الزميل « عميد الامام » حتى آمنت حقا بأنه — سبحانه — يخلق من الشبه أربعين ! وهذا الطبيب واسمه (مارينو بيالفينى) هاجر الى أمريكا الجنوبية فلما أثرى وافتتح مستشفى خاصا به عاد الى وطنه ليصحب معه أمه وأباه العجوزين حيث يعيشان معه بقية أيامهما . وقد أخذهما الى تلك الرحلة بمثابة وداع للوطن العزيز . أما أمه وأبوه فكل ما أصفهما به أنهما كالببغاوين لهرمين — دائما يتهامسان .. أو يتناجيان .. أو يروى أحدهما للآخر حكاية طويلة طويلة . تمد يدها وتربت ظهره .. فيمد يده ويمسح على شعرها الابيض !..

هذا الجيل

شبان وأحلام البنات



للفصال .. ويصبح أولياء الامور أمام أمر واقع .. واذا تنازل ولى الامر من تلقاء نفسه عن جزء من تسعيرة المهر وجب توقيعه على الاتفاق فى محضر الزواج .

هذا هو راى القارىء الفاضل ، وان كنت اخشى ان يحدث لتسعيرة المهر ما هو حاصل لتسعيرة اللحم والبطيخ !

جمعية جديدة للاختلاط !

وكتب الاستاذ سعيد عبد الرازق الاخصائى الاجتماعى يقول : ان عدم الاختلاط بين الاسر هو السبب .. وان كثيرا من العائلات المتوسطة لا تملك الرسوم الكبيرة ٣٠ أو ٢٥ جنيها التى تمكنها من الاشتراك فى النوادى الكبيرة .. واننا لو عالجنا هذا الامر لامكننا أن نحل أزمة الزواج اذ سنوجد مجالا للتعارف بين الاسر المنطوية على نفسها ولا يعرفها أحد .. وقد سعى هو شخصيا لانشاء جمعية تدعيم الاسرة لكى تسعى الى اقامة نواد فى الاحياء ترتادها الاسر المتوسطة وتقوم برحلات وحفلات سمر .. ويوجد بها أخصائى اجتماعى واخصائية اجتماعية مهمتهما ليس فقط حل مشكلة الزواج .. بل ارشاد الجميع الى كيفية بناء منزل الزوجية بروح من التفاهم اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا .. وجنسيا أيضا .. وقد اكد أن الازمة ستحل فورا بعد هذه الجمعية !

وأنا من ناحيتى أقول : ان الجمعية لن تحل المشكلة من ناحية الاسر المحافظة التى لا يمنعها ضخامة الاشتراك فى النوادى من ارتيادها .. ولكن يمنعها أن تقاليدها تحتم عليها عدم دخول أماكن الاختلاط .. وهذا الاختلاط سيتوافر حتما فى نوادى الجمعية .

الحل عند وزير الاوقاف

وقال اكثر من قارىء أن الحالة الاقتصادية هى السبب الاول والأخير فى أزمة الزواج الموجودة .. وأن أى شاب دخله يقل عن خمسين جنيها ويفكر فى الزواج يستحق فورا احالته على مستشفى الامراض العقلية ..فهذه الخمسون جنيها لو قسمت على صاحب البيت والبقال والجزار وأبو رجيلة للمواصلات لماتبقى منها مليم واحد لصندوق الادخار .. أو للطبيب لو حدث أى مكروه لواحد من الزوجين ..

واقترح السيد محمود حنحوت عدة اقتراحات جديرة فعلا بالدراسة والبحث قال يجب على وزارة الشئون الاجتماعية أو وزارة الاوقاف أو أى هيئة من الهيئات المهتمة بالنواحى الاجتماعية .. أن تسارع أولا بانشاء عمارات للمتزوجين تسمى « **عمارات الاسرة** » يكون مركزها العواصم الكبرى وموزعة على الاحياء الآهلة بالمصالح والشركات وتتكون كل عمارة من خمسين او ستين شقة مثلا كل منها مكون من حجرتين وصالة كبيرة ليمكن اقتطاع جزء منها فى المستقبل ليكون حجرة للاطفال .. وتؤجر هذه الشقق لمن يريد الزواج فقط .. من محدودى الدخل أى الذين لايتجاوز دخلهم الشهرى ٢٥ جنيها سواء كان هذا الدخل هو مرتب الزوج فقط .. أو مرتب الزوج والزوجة معا .. وان لايتجاوز الايجار الشهرى خمسة جنيهات .. على ان يكون باعلى العمارات ناد يغنى الازواج والزوجات عن بند الخروج والفسحة والذهاب للنوادى الخارجية !

وان تقوم **وزارة التموين** بعمل جمعيات تعاونية فى كل عمارة تبيع كل السلع الاستهلاكية للسكان بالتسعيرة الجبرية فان هذا سيوفر للزوجات وسيغنيهم عن استخدام الخدم !

وأن تقوم **الصحافة** بدورها فى نشر الطرق الحديثة لتحديد النسل حتى لايأتى الطفل الاول الا بعد سنتين أو ثلاث من الزواج .. بعد ان يكون الزوجان قد قاما بسداد ماعليهما من ديون بيت الزوجية !

تشجيع القيام بانشاء جمعيات الاسرة عن طريق سيدات المجتمع المتعلمات تضم هذه الجمعيات المتزوجين فقط واطفالهم .. ويستغل الاشتراك الذى تدفعه الاسرة والذى يجب الا يزيد عن خمسين قرشا فى تقديم خدمات للاسرة فى مقدمتها التصييف المجانى لكى لاتحرم من تغيير حياتها فى فترات الاجازة السنوية وحبذا لو قامت النوادى الموجودة فى العمارات بتكوين هذه الجمعيات فيما بينها

الاقتراح الاخير الذى أرجو أن تسمح به ميزانية الدولة هو منح الموظف المقبل على الزواج مرتب شهر يعطى له دفعة واحدة لكى يساعده على بدء حياته الزوجية على أن تعتبره الدولة هدية منها وليست سلفة تسدد على أقساط ترهقه فى حياته الجديدة !

حملة على الجنس الآخر !

وقد انتهز الاستاذ محمد يسرى سلامة فرصة البحث عن حل لمشكلة الزواج وشنها حملة على الجنس الناعم متهما فتاة القرن العشرين على حد قوله أنها اساس البلاء وأساس الازمة وان الشباب منها برىء ١٠٠ ٪ قال مخاطبا كل فتاة ..

انك تتهميننى بالاستهتار والاحجام عن الزواج تهربا من المسئوليه مع انك انت تدفعيننى الى ذلك .. لقد اعتنيت بالمظاهر والقشور وتركت الجوهر واللب .. لقد اهملت اعمال البيت حتى أصبح جهلك بها مفخرة من مفاخرك فى الحفلات والاجتماعات والندوات .. انك تطلبين شبكة ومهرا وفرحا .. وتغالين فى طلباتك لانك مادية لاتفكرين فى الرجل بقدر ماتفكرين فى جيوبه ! ومع ذلك .. ومع انك السبب الرئيسى فى استفحال أزمة الزواج الا اننى للاسف احمل تبعتها معك .. أتحمل الثلث لاننى سأصبح مستهترا ولعوبا .. وتتحملين انت واسرتك الثلث الثانى ببقائك عالة على الاسرة مدة طويلة حتى ولو كنت موظفة ... اذ يكفى تحملها لتبعة تصرفاتك وبقائك بدون زواج .. وتتحمل الدولة الثلث الثالث بنقصان أهم جزء يكون بنيانها .. وهو جزء تكوين الاسرة التى هى اساس المجتمع السليم !

خففى من غلوائك وكونى واقعية رحمة بى وبك .. وبالدولة !

***

هذا بعض ما استطعت نشره من خطابات القراء الذين اشتركوا فى حل مشكلة الزواج .. وساواصل نشر الحلول فى الاعداد القادمة .. ولكن احب ان أقول مرة أخرى للذين يتحاملون فى خطاباتهم على الفتيات ان هذه الحملة ليس المقصود منها تفنيد عيوبنا .. ولكن المقصود هو البحث عن طريقة معالجة هذه العيوب .. فالحقيقة التى لايستطيع أحدا انكارها أن كل شاب أمنيته تكوين اسرة .. وكل فتاة مهما بلغ استهتارها تسعى الى الاستقرار فى بيت الزوجية .. وطريقة التوفيق بين أمنية الشباب وحلم الفتيات هى ما نبحث عنه !

فتحية

مع السلامة يا جميل !

قرانا خبرا نرجو أ' يكون صحيحا ،عن طالب قال لفتاة « مع السلامة ياجميل » فقبض عليه بوليس الآداب ،وبعد التحقيق قرر وكيل النيابة حفظ التحقيق لان العبارة المذكورة لا تخدش الحياء ، الى أن تدخل رئيس النيابة فى الامر فالغى قرار الحفظ قائلا « انه مهما قل الحياء عند بعض الناس فهناك مبادىء اساسية خالدة » ..

وهذه الاشارة الى المبادىء الاساسية الخالدة تثير عندنا سؤالا نحب أن نوجهه الى السادة رجال القانون :

● لنفرض أننا كنا واقفين فى الطريق وبالقرب منا امراة يبدو من أمرها انها من « اياهن » ... ثم مرت سيارة يقودها شاب من « اياهم » ... وتوقفت السيارة وأطل الشاب وهو يلعب حواجبه ويطلب منها أن تركب .. فركبت ... ثم خطر لنا أن نودعها قائلين لها « مع السلامة ياجميل » ... هل يكون هذا العمل من ناحيتنا سببا يبرر ايداعنا فى السجن ، لان قولنا وأن لم يخدش حياة السيدة المذكورة فهو يخدش المبادىء الاساسية الخالدة ؟!

وهل مما يتفق مع اي مبادىء اساسية حتى لو لم تكن خالدة ، أن نضيع مستقبل طالب صغير قال كلمة عابرة يظن انها لن تخدش حياء الفتاة غير عالم أنها سوف تخدش حياء النيابة ؟

أتعرف ماذا يخيل الينا ؟.. يخيل الينا أن المشرع عندما أطلق تعبير « خدش الحياء » بتلك الصورة المطاطة لم يزد على أن سحب الذوق السليم الى باب الحجرة قائلا له :

— مع السلامة ياجميل !

بنات الليل

قرانا أن كلية الآداب قد اقرت — بدرجة الامتياز جدا — بحثا لاحدى الطالبات عن بنات الليل ، ذلك النبأ الذى جعلنا نتحسر على نفسنا الا تخرجنا من الجامعة فى عهود نزمتها ، يوم كانت ترفض الاعتراف بهذا اللون من الموضوعات الاجتماعية الجريئة .. فلو كنا كتبنا فى هذا الموضوع من سنوات ، موش كان دولوقت عندنا دكتوراه ؟!

ومادام الامر قد فاتنا فليس امامنا الا ان نترقب صدور البحث فى شكل كتاب ، غير خالين من أمل ضعيف فى ان يكون البحث فى استفاضته وشموله حاويا لبعض العناوين !

فى كثير من الاماكن ، الا وهو البرص الذى يقف على سقف الحجرة

وانا اكتب هذه السطور ... تصور أننى كنت من أسبوع واحد — قبل قراءة الخبر — أتناول راس العبد واقتله بدلا من أن أسيده وأزوجه وأوبيه هو واسرته فى تقفيصة !

وعيب هذا اللون الغذائى بالنسبة لسائر الالوان أنه — نظرا لندرته النسبية — لن يمكن تصديره بالكميات التى تجعله فى متناول كافة طبقات الشعب البريطانى ، ولذلك اقترح تعبئته فى علب خاصة فاخرة (العلبة بورص او اكثر حسب الحجم) مع اعطائه سعرا مرتفعا بوصفه من السلع الكمالية كالاسبرج والكافيار وماإليهما من مخصصات الطبقة الراقية .

ولهذا الطعام الى جانب الفائدة التجارية فائدة سياسية مؤكدة ، اذ أن لوردا بريطانيا لو انتهى من أكل بورص مصرى لكان من المستبعد أن يجد نفسه فى حالة نفسية تسمح له بالهجوم على بور سعيد !

حقا ان هذه الفائدة لن تظهر عندما يكون الحكم فى يد حزب العمال ، ولكن هؤلاء لم يسبق لهم مهاجمتنا ، وعندهم الصراحة على أي حال !

محمد عفيفى

جاليرى حنحوت



كانت محلات جاليرى حنحوت حديث سيدات وانسات المجتمع طوال الاسبوع الماضى ، حيث حضرن حفل الافتتاح وشاهدن الاقمشة الحريرية والقطنية ذات الرسوم المبتكرة ، والتى استوردت خصيصا لهذه المناسبة



السيد محافظ الثغر في الوسط وعن يمينه السيد حسين صبحى مدير بلدية الاسكندرية وعن يساره السيد احمد لبيب الفكهانى مدير عام شركة اسو يحيط بهم كبار المدعوين عند مدخل المستودعات الجديدة

شركة "إسو" تفتتح مستودعاتها الجديدة فى المكس بالإسكندرية

الشركة تنشئ خط أنابيب من الميناء الى المستودعات

ربع مليون جنيه تخصصها الشركة لهذا المشروع مساهمة فى تدعيم الإقتصاد البترولى فى الجمهورية العربية المتحدة

مشروعات جديدة للشركة فى المدن الرئيسية فى طريقها للتنفيذ.

خطت شركة اسو خطوة جديدة فى سبيل تدعيم الاقتصاد فى الاقليم المصرى ..

فقد أقامت الشركة مستودعات بترولية جديدة واستحدثت فى انشائها أحدث الطرق لفصل أنواع الوقود المختلفة عند دفعها بالتتابع فى خط الانابيب

٢٠ الف طن

والمستودعات الجديدة التى اقامتها شركة اسو تضم عشرة صهاريج أقيم منها حتى الآن اربعة ويجرى بناء ستة اخرى بحيث تبلغ جملة سعتها مايقرب من ٢٠ الف طن ، كما انشأت الشركة خط انابيب لدفع الانواع المختلفة من وقود الطائرات من رصيف الميناء حيث ترسو الناقلات الى الصهاريج المخصصة لها داخل المستودعات واستحدثت اسو ستاندرد فى هذا الخط - للمرة الاولى فى الجمهورية - طريقة الـ Pig System للفصل بين أنواع الوقود المختلفة التى تدفع بالتتابع عن طريق هذا الخط وذلك لمنع اختلاطها وضمان نقاء كل نوع منها .

رفاهية موظفيها وعمالها

ولم تنس شركة اسو موظفيها وعمالها فى هذه المشروعات الضخمة ، فقد عملت على راحتهم بكل الوسائل وخصصت لهم جزءا كبيرا من المنطقة يضم المكاتب التى زودت بكافة وسائل الراحة ، كما أقامت للعمال استراحة تضم مقصفا وموائد للاكل وحمامات ودواليب لحفظ ملابسهم وقد

استوردت شركة اسو سيارات رافعة لترتيب البراميل والعبوات الثقيلة الاخرى داخل المخازن وذلك فى سبيل راحة العمال ودرء الاخطار عنهم .

ربع مليون جنيه

وقد بلغت تكاليف هذا المشروع ما يقرب من ٢٥٠ الف جنيه انفقتها اسو ستاندرد تمشيا مع سياسة البلاد التى تهدف الى رفع شئون الصناعة فى هذا البلد الحيوى الهام .

حفل الافتتاح

وقد احتفلت اسو ستاندرد يوم السبت الماضى بافتتاح هذه المستودعات الجديدة فدعت محافظ الثغر السيد اسماعيل مهنا ومدير البلدية السيد حسين صبحى وكبار رجال الهيئة العامة للبترول بمدينة الاسكندرية .

وكان فى استقبالهم الاستاذ احمد لبيب الفكهانى مدير عام الشركة وبصحبته كبار موظفيها . وقد استهل الحفل الاستاذ احمد لبيب الفكهانى بكلمة ترحيب أشار فيها الى المشروعات الضخمة التى تعتزم اسو ستاندرد تنفيذها فى المدن الرئيسية من هذا الاقليم وبعد ذلك تفضل السيد المحافظ وقص الشريط ايذانا بافتتاح المستودعات رسميا .

ثم دعى الضيوف الى مقصف فاخر اقيم داخل المستودعات ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة ، وانتهى الحفل وبدأ يوم جديد فى حياة شركة اسو التى تسير بخطى ثابتة فى تدعيم اقتصاديات البلاد .



السيد اسماعيل مهنا محافظ الثغر يقص الشريط ايذانا بافتتاح المستودعات الجديدة



مجتمع آخر ساعة

٢٠٠ جنيه

وأقام فرع جمعية تحسين الصحة بمصر الجديدة حفلته السنوية يوم الجمعة الماضى فى نادى الضباط بهليوبوليس وكان من المقرر أن تبدأ فى السابعة مساء السهرة بحفلة شاى ولكن نظرا لحرارة الجو رؤى استبدال الشاى بالكاسات والاستعاضة عن الجاتوه والتورتة بالبيتيفور والفواكه .

وبعد انتهاء ساعة البطون التف الحاضرون على الموائد حول حوض السباحة حيث قدمت فرقة باليه تتبع لاحدى مدارس مصر الجديدة عرضا رائعا تلته نمر قدمها بعض الفنانين والفنانات .

ونجح المعرض الذى نظمته حياة مرتضى فى النادى ولقى اقبالا شديدا فبلغ مجموع ايراداته فى آخر السهرة ٢٠٠ جنيه تقريبا أضيفت الى الايراد العام الذى لم يقدر حتى كتابة هذه السطور !!

مولد بطلة

وظهر هذا الاسبوع فى نادى اليخت بالمعادى وجه جديد صاحبته تدعى فوقية الشيتى بطلة مصر فى البنج بونج .

واستهلت فوقية الشيتى نشاطها بالمواظبة على التمرين على التجديف لتنتزع بطولته من النصف الوحش فى المعادى .

وجدير بالذكر أن فوقية الشيتى احتفظت ببطولة مصر فى البنج بونج ست سنوات متتالية ، وهى تطمع الآن فى اجادة التجديف وفى انتزاع بطولته ووضعها فى جيب التايير !!

قناعة الطفل

وذهب المليونير الارمنى جون مرديكان لزيارة مدينة تحسين الصحة فى الهرم .

وهناك طافت معه منيرة البياضى أرجاء المدينة تحت حرارة الشمس المحرقة .

وكانت مفاجأة ضخمة لعضوات الجمعية حينما وجدن بعض سيارات النقل المحملة بالبطيخ والشمام كان المليونير قد أوصى بشرائها لياكلها أبناء المدينة أثناء وجوده معهم .

وفى أثناء هذه الزيارة أعجب المليونير بطفل كان الذكاء يشع من عينيه فوضع يده فى جيبه ودس فى يد الغلام جنيها .

وبعد أن ابتعد المليونير أسرع الطفل الى منيرة البياضى وأعطاها الجنيه قائلا : اعطوه لأبى أو لامى فلست هنا فى حاجة اليه !

أربع ورقات

وكان من ضمن مرافقى المليونير أرمنى متمصر يدعى كيشيجيان من مديرى شركة بريموس . فترجم الى المليونير ما قاله الطفل لمنيرة البياضى .

ولما تمالك المليونير نفسه فاخرج من جيبه ورقة من فئة العشرة جنيهات وقال: وهذه الهدية من أجل الطفل وأمه ..

وقبل أن يترك المليونير المدينة الصغيرة تبرع بـ ٤٠٠ جنيه نقدا ، أما مرافقه الارمنى فقد تبرع بشيك قيمته خمسون جنيها .

زواج نائب

وقرر زكريا لطفى جمعة عضو مجلس الامة عن دائرة مصر الجديدة أن يكمل نصف دينه فتم اعلان خطبته الى استقلال راضى رئيسة جمعية النور والامل

واقتصرت حفلة الخطبة على أفراد العائلتين وقد اتفق العروسان على عقد القران خلال هذا الشهر حيث أن العريس سيسافر مع البعثة البرلمانية التى تسافر فى الشهر القادم الى الارجنتين .

باقى أودة

واكتشفت سنية عنان أن خمسة أيام لا تكفى ليتفرج الناس على المعرض الذى نظمته جمعية التحرير للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة فقررت مد المعرض أسبوعا آخر بناء على اقتراح زينب لبيب . وقد لفتت الانظار فى السوق الخيرى أناقة كثيرات مثل فاطمة عاصم وعزيزة شريف وفيفى عزت ونادية البكرى وزوزو أبو الفضل وأخريات .

وقد بيعت معظم محتويات المعرض الا أن الجمعية لم تسمح للمشترين بنقل مشترياتهم قبل انتهاء المعرض .

وبلغ صافى الايراد من المعرض والسوق حتى أول هذا الاسبوع ألف جنيه . ولم يبق من المعروضات سوى (أودة) سفرة لم تجد من يشتريها حتى الآن وبعض القطع الخفيفة والملابس !

سوق آخر

ويتاهب نادى سيدات القاهرة لأخذ اجازة طويلة بمناسبة فصل الصيف .

وسينهى النادى نشاطه باجتماع تعقده حرم الدكتور نجيب مقار للاتفاق على اقامة سوق خيرى فى أواخر نوفمبر لصالح سكان قرية سنديون طبعا !

معرض كريمة سفير تركيا

تفتتح مدموازيل ملدان اكدور معرض رسومها فى نادى دار أخبار اليوم بالقاهرة يوم الاربعاء ١١ يونيه ١٩٥٨ ويظل المعرض مفتوحا للجمهور حتى يوم ٢٠ يونيو الحالى من الساعة ١٠ الى الساعة ١٢ ظهرا ومن الساعة ٦ الى الساعة ٨ مساء .



الأفتتاح العظيم لمحلات
دار الأزياء الحديثة
٣٦ شارع نجيب الريحاني



افتتح السيد / لبيب الحسينى محله الجديد « دار الازياء الحديثة » بشارع نجيب الريحانى رقم ٣٦ بالقاهرة . وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من السادة رجال المال والاعمال والعسكريين والموظفين . وقد هنأه الجميع بهذا الافتتاح الجديد الذى يلبى جميع رغبات عملائه من تفصيل للسيدات والرجال ، كما عرض ايضا احدث تشكيلة من الاقمشة الصوفية والفريسكات والشاركسكين مع التسهيلات فى الدفع لموظفى الشركات والبنوك

ويرى فى الصورة وهو يتقبل تهانى احد المدعوين .



قران سعيد

واحتفل بنادى البوليس فى الزمالك . . بعقد قران اليوزباشى احمد شوقى بمصلحة السجون على الانسة ثريا كريمة الاستاذ عبد الرحمن الشربينى المحامى . .



أجمل طفل فى حمص !

أسامة حكيم ابن الملازم اول عبدهحكيم من ضباط حامية حمص بالاقليم السورى . . انتخب اجمل طفل بين اطفال ضباط الحامية فى مدينة حمص

الريف فى الشمال

بدات جينان الشوادبى تحزم حقائبها استعدادا للسفر الى الاقليم الشمالى .

ففى مكتب القائمقام صلاح جوهر تقابلت جينان هذا الاسبوع مع الدكتور أسعد طلال مدير وكالة اغاثة اللاجئين بدمشق .

وكلمة من هنا ، وكلمة من هناك اكتشف الدكتور أسعد طلال بعدها أن جينان الشوادبى خبيرة فى شئون اللاجئين !

وقبل أن ينصرفا وجه اليها الدعوة لزيارة دمشق وبحث حالة اللاجئين اجتماعيا ثم اقتراح ما عساه ان يعود بالخير على هؤلاء الشردين فقبلت الدعوة .

وتؤكد جينان الشوادبى أن لديها برنامجا مدروسا لتاهيل اللاجئين واللاجئات العرب ويتضمن هذا البرنامج انشاء مصانع متنقلة واعداد فصول للاجئات يتدربن فيها على أعمال التمريض ، واعداد فصول أخرى لتعليم اللاجئات الحياكة وشغل الابرة وغيرها .

وستنتهز جينان الشوادبى فرصة وجودها فى الاقليم الشمالى وتزور الريف السورى لعمل بحث عن الحياة هناك من الناحية الاجتماعية .

لمنع الحمل

وتقضى امينة رشاد رئيسة جمعية طفل المعادى أغلب أوقاتها هذه الايام فى عيادة تحديد النسل التابعة للجمعية بصحبة سيدة أجنبية تدعى مسز وايمان .

والمسز وايمان سيدة أمريكية طويلة القامة فى العقد الرابع من عمرها وتابعة لقسم الخدمة الاجتماعية باليونيسكو .

والسر فى مواظبتها على زيارة جمعية طفل المعادى هو محاولتها تطبيق طريقة جديدة لتحديد النسل على السيدات اللاتى يترددن على الجمعية لهذا الغرض .

والطريف أن هذه السيدة الامريكية تلقى اقبالا كبيرا من سيدات المعادى ، أما الطريقة الجديدة التى تتبعها لمنع الحمل فمشتقة من الوصفات البلدية المعروفة الا أنها مصوغة فى قالب طبى .

وأبدت الضيفة الامريكية دهشتها من عدم المام سيدات الجمعية المشرفات على عيادة تحديد النسل بالنظريات الحديثة التى تتبع الآن فى الدول الاخرى لمنع الحمل .

وجرى حديث لتنظيم رحلة علمية لبعض سيدات هذه الجمعية وغيرها الى الخارج للاطلاع على النظم الحديثة على نفقة اليونيسكو .

أغنية الأسبوع

القمر المظلم

اسطوانة الاسبوع يغنيها المغنى الامريكى تونى برنت .. ومن تسجيلات كولومبيا اسمها القمر المظلم .. اذا اردت شراءها فانتظر أسبوعا حتى تصل الى المحلات لان الموجود منها نفد برغم أنها أغنية حزينة ..

وتقول كلماتها مامعناه باللغة العربية :

أيها القمر المظلم فى السماء
لماذا
فقدت جمالك
لماذا
ذهب ضوؤك
هل لانى
فقدت حبى
يحلم الناس دائما
بالحب الجميل
ولكنهم لا يدركون
ان الحب أحيانا يجعلهم يرون
القمر مظلما فى السماء
ايها القمر لماذا
فقدت جمالك
ايها القمر المظلم لماذا
ذهب ضوؤك
هل السبب
انى فقدت حبى ....

قبلات وصفعات



ألوان آخر ساعة

● ان ألوان الغلاف وألوان موضوع « مغامرة تحت البحر الاحمر » فى غاية الجمال ... لماذا لا تصدر مجلتنا آخر ساعة كل أسبوع بهذا الجمال !

دكتور سعيد القمرى ـ القاهرة

ـ ستصدر أجمل من ذلك ..

حلاوتهم

● المواصلة الداخلية الوحيدة فى المنيا اسمها « حلاوتهم » ... وعندما تبصرها تكون من السعداء لانها احيانا تتعطل أو يصيبها خلل فتذهب بركابها الى أى جراج بلامضايقة الركاب لانهم سيظلون داخلها ...

ولايوجد سوى اثنين من حلاوتهم (!) والسيارتان تستحقان أن توضعا فى متحف مستقل لانهما نموذج للسيارات البدائية ..

هل يليق هذا بعروس الصعيد !!

حسن أبو النصر ـ مهندس

ـ لماذا لا تعرض بلدية المنيا هذا الموضوع ـ موضوع المواصلات ـ على بعض الشركات الكبرى لانشاء خط مريح منظم .. ونحن نعلم أن بلدية المنيا من أغنى بلديات الجمهورية العربية !!

((الكارو)) بدل الترام !

● بعد عملية نزع الترام من شارع الهرم لتجميله ، بدأنا نرى باعة الخضار والفاكهة يستأجرون عربات « الكارو » لتوصيلهم الى أسواق الجيزة ... وقد كثرت هذه الايام بالذات واصبحت وصمة تسيء الى منظر الشارع وسمعة السياحة فى بلادنا !..

سوزان الكردى ـ الهرم

ـ اظن أن المسالة لاتستدعى السكوت بامصلحة السياحة !!

قطرة الدكتور نعيم

● كلما ركبت اتوبيس المنيا والبحيرة صعد رجل الى الاتوبيس صائحا « ان الدكتور نعيم طبيب العيون بمصر قد تبرع بـ ٦٠٠ زجاجة قطرة خدمة منه للجمهور ، وثمن الزجاجة قرشان فى ونطارتها » .

وأقسم لك ان هذا الرجل أقابله كلما ركبت اتوبيس المنيا والبحيرة .. وزجاجة القطرة ليس بها سوى ماء ملون ..

وانا أتساءل : من هو الدكتور نعيم ؟..

وكيف نترك مثل هذا الرجل يبيع السم للشعب !!

ع.ق. ـ وحدات مجمعة

ـ ما رأي وزير الصحة !!

توزيع آخر ساعة

● عند زيارتى لمصر لاحظت أن عدد آخر ساعة يوزع فى القاهرة يوم الاربعاء وفى الاسكندرية والاقاليم يوم الثلاثاء بينما فى دمشق يطرح فى السوق يوم الخميس واحيانا الجمعة .. ثم يسحب من السوق فى اليوم التالى ... مما يسبب ارتباكا للقارىء الذى ينوى أن يشتريه فى يومه فلا يجده ...

لماذا لا يوزع عدد آخر ساعة فى كل أجزاء الجمهورية العربية المتحدة فى وقت واحد ؟

رياض حسن الحكيم ـ دمشق

ـ ١ ـ أعداد آخر ساعة تسافر الى الاقاليم مغرب اليوم السابق لصدورها وهذا هو سر توزيعها فى الاسكندرية وغيرها من أقاليم مصر يوم الثلاثاء مساء .

٢ ـ قريبا جدا سيمكن توزيع آخر ساعة فى دمشق صباح الاربعاء تماما كالقاهرة .

٣ ـ جمع الاعداد من الاسواق فى اليوم التالى لصدورها مباشرة يعود الى النواحى الفنية للتوزيع ، وهذا خارج عن اختصاص التحرير .. والمجلات الواسعة الانتشار فى جميع انحاء العالم لا تترك فى الاسواق أياما عديدة الى ان يتذكر أحد القراء شراءها ، انما هى تعتمد على الذين ينتظرونها يوم صدورها فقط .





اذا احتار دليلك !!
ابحث فى « دليل الأسرة » ..
فى آخر ساعة والجيل

ابتسم مع القراء

مفيش سبب

ـ انا بترجع وش الصبح بتقـول ايه مراتك ؟

ـ انا مش متجوز

ـ الله .. امال ليه بتسهر للصبح ؟

نادية نخلة
بور توفيق

اخصائى أيضا ..

ـ عاوز حاجه تهدى اعصابى

ـ لكن أنا مش حكيم .. أنا محامى

ـ ما انا عارف .. عوز أطلق مراتى

عفاف شومان
الدراسة

السبب

الضـابط : ازاى ياعسكرى تلبس البدلة بالمقلوب

العسكرى (وهـو يؤدى حركة انتباه) : ـ لان المرايا كانت ورايا يا افندم ..

اقبال زهران
السويس

منتهى اللباقة

هى (فى دلال) : تدينى عمر كام سنة

هو (فى رزانة) : وشك وش بنت عمرها عشرين سـنـة ، وفستانك فستـان بنت عمرها ١٥ سنة وجسمك جسم بنت عمرها ١٢ سـنة .. يبقى عمرك سـبعة وأربعين سنه ..

حسن سياج
حدائق القبة

الاثنين ..

السكران الاول : مش عارف حمار مين اللى غالطنى وخد طربوشى وادانى طربوشه

السكران الثانى : وانا كمان !؟ ..

خليل امين
المثيل

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان «اخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

ولو .. !

توصل مهندس ديتماركى الى فكرة جهنمية عندما شيد لنفسه منزلا على الحدود التى تفصل بين بلدتى « هيليسنجر » و « تيكوب » .. وكان يأمل من وراء هذه الفكرة التملص من دفع الضريبة المحلية .. ولكن اجتمع المجلسـان فى البـلدتين لدراسة هذه المشكلة ، وتوصلا أخيرا الى أن القسم الذى ينام فيه الشخص هو أهم أقسام المنزل ، ولما كانت غرفة نومه تقع داخـل حدود سلطة « تيكوب » فقد تقرر أن يدفع الضرائب لمجلسها !

اسكندر يواقيم
الترعة البولاقية

أين تقع ؟!

هل تعرف أين تقع جزر « لانجرهانز » ؟ .. لقد قال لى زميل انها قد تكون فى المحيط الهادى .. وقال لى آخر أنها فى بحر البلطيق .. وقال ثالث عند باب المندب .. وآخرون ظلوا يبحثون عن هذه الجزر فى خرائط جغرافية ساعات وساعات دون جدوى .. وأخيرا علمنا من طبيب أن هذه الجزر لامكان لها الا فى غدة البنكرياس .. وانها سميت هكذا نسبة الى العالم الذى اكتشفها ..

عبد الفتاح عيسى حمود
مهندس بالسعودية

نفخة كدابة !

لماذا لانشاهد فنانينا ومثاليينا وهم يخرجون لعرض لوحاتهم وتماثيلهم على سور الازبكية وفى حى الازهر كما يفعل الفنانون فى ايطاليا وفرنسا وكل بلدان العالم المتقدمة فى الفنون ؟! .. هل هذا لانهم لايزالون يؤمنون بالنفخة الكدابة التى تقتضى وضع لوحاتهم فى معرض خاص ، ووسط باقات من الورد ، أم ماذا ؟ ؟ ! ..

هشام سعد
العمرانية

أنها أمى ..

عندنا خادمة ريفية .. وأمها تعيش فى الريف ، وجاء عيد الأم .. وأصرت الخادمة على أن تشترى لهذه المناسبة هدية رمزية .. لكنها أهدتها لامى أنا ، واستغربت أمى هذا الوضع .. فكانت اجابة الخادمة ، انها هى التى ترعاها أكثر من أمها ، فهى التى تستحق هذه الهدية ، ويجب أن تقدمها لها بالذات ..

اننا نريد من جميع الامهات أن يكن من هذا الطراز .. أن يتبنين الخادمات حتى لايشعرن بفقدان الامومة ! ..

حوريه محمود عبد السلام
حقوق القاهرة





جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة « آخر ساعة » هذه الصورة فى برنامج اوائل الطلبة .. وقد اختارت آخر ساعة هذه الطالبة لتكسب جنيها .. وستأخذه اذا حضرت الى دار « اخبار اليوم »

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

لن تتزوجك !

● كان بيننا ايام شبابنا حب متبادل عنيف ولكنها آثرت على شابا غنيا وتزوجته واعقبت منه ولدا . فحقدت أنا عليها وهجرت البلد الذى عرفتها فيه ولم أتزوج والآن وبعد انقضاء أكثر من عشرين سنة ، عدت الى البلد الذى تقيم فيه تلك المرأة ، والتقينا . فاستيقظ حبى القديم لها ، وألفيت قلبها هى أيضا نفس العاطفة نحوى مع أنها قد أصبحت فى الخامسة والاربعين من عمرها وأنا فى السابعة والاربعين وما زلت متوسط الحال بل فقيرا . ولقد عرضت أن تنفصل عن زوجها وتقترن بى . ثم ماطلتنى فثارت غيرتى ثورة عارمة فعادت ومنتنى بالزواج وهى تستمهلنى ريثما تجد سببا يمكنها من طلب الطلاق . فبماذا تنصحنى . هل أتزوجها لو تم طلاقها ، وهـل يمكن أن أسعد فى صحبتها ؟ ...

المحب الحائر . ك . ل

طالعت رسالتك المستفيضة بامعان . فتأمل فيما سأقوله لك واياك أن تخدع نفسك . ان تلك المرأة لن تتخلى عن زوجها ولن تقترن بك أبدا ...

ان زوجها ثرى ، وهى فى الخامسة والاربعين من عمرها ، ولها ابن شاب . فكيف تعتقد أن مثل هـذه المرأة التى آثرت المال على الحب والتى عاشت فى بحبوحة ويسر أكثر من عشرين سـنة والتى تحس الآن انها فى مهبط العمر ومغرب الصبا ، يمكن أن تغامر بمستقبلها الوطيد ، وتثير عليها ثائرة ابنها الشاب ، وتضحى بأسباب الترف التى يغدقها عليها زوجها ، كى تقترن بك انت الرجل المتوسط بل الفقـير ؟ ... الواقع أن تلك المرأة طماعة وخطرة . تنشد كل شىء وتأبى الا أن تظفر بكل شىء . فهى بعد أن ظفرت بالمال على يد زوجها ، وظفرت منه بالامومة أيضا ممثلة فى شخص ابنها ، تريد أن تظفر بالحب الذى ينقصها كى تحقق لنفسها جميع أطماعها ، وتمتلك مختلف مفاتن الدنيـا ... وحيث أنك كنت أول حب لها ، فهى تريد أن تجدد اليوم شبابها على حسابك . وأن تتخذ منك عشيقا فقط مع احتفاظها بالزوج والمال والولد ... هذا هو سر مماطلتها فهى تماطلك لتستدرجك حتى اذا أحكمت بها وعجزت عن الفكاك منها ، أهدرت كرامتك من تلقاء نفسك فى سبيلها ورضـيت بالامر الواقع ونزلت على حكمها ... فهل فى وسعك أن تقبل أن تكون عشيقها ، وهل فى مقدورك أن تنحط بذاتك الى حد أن تحب امرأة أنانية نفعية مغرضـة ، وأن تمضى فى حبها وأنت تعلم انها توزع نفسها بين حبائبين وتشطر جسدها بين رجلين ... ان الغيرة تعصف بك منذ الآن وهى لابد أن تدمر فى غد حياتك . فخير ما تفعل هـو أن تنصرف عن تلك المـرأة حالا وتتزوج . أنت أيضا فى مهبط العمر وفى حاجة الى الراحة والاستقرار . ففكر فى مستقبلك ، وفكر فى شيخوختك ، وابحث لك عن عذراء طاهرة بريئة . فهى وحدها التى يمكن ان تنقذك .

اجابات سريعة

● الى م . ا . بالقاهرة :

انها تحب وحبها يعصمها من الزلل . فأولى بك أن تنصرف عنها والا أهدرت كرامتك .

● الى س . ا . ل . بالمنصورة :

الغيرة مثار الكراهية والبغض . أما دليل الحب الصحيح فهو الحنان المقرون بالاخلاص والوفاء والتأهب الدائم للتضحية .

● الى و . ن . بالمنيرة :

ان اسرافك فى التبرج هو الذى يلقى فى روع زوجك أنك خليعـة . فكونى بسيطة ومحتشمة فى زيك يطمئن زوجك لك

● الى ف . س . ض . باسيوط :

اعرض نفسك على اخصائيين آخرين فى الامراض العصبية ، واستصدر منهم بضع شهادات تثبت أنك سليم الجسم ثم ارفق هذه الشهادات بمستنداتك الخاصة . وارفع أمرك الى القضاء ولاسيما وقد قلت أن أهلك قد نزلوا لك عن مبلغ مائتى جنيه .

● الى م . ح . بمصر :

أكتب بخط واضح ليمكننا الرد على سؤالك .

● الى ل . ل . ا . بالزيتون :

ان عمك على حق وهو ثاقب النظـر وذكى . فاعمل بنصيحته تنقذ حياتك .

● الى ك . و . بالقاهرة :

أنت أنانى وبخيل . تسخو على نفسك وتحرم امرأتك . فكيف تطالب اليها بعد ذلك أن تحبك وترضى بالحياة معك .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

لاتتقدم أية خطوة .. ابق فى مكانك .. لاتعرض افكارك على أحد .. ستواتيك الفرصة لتحقيقها حالا ..

السعداء هم مواليد ٥ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

مكسب مادى كبير سيحسن دخلك خلال الشهور القادمة .. حاول ان تعمل أكثر وأكثر .. وان تقتصد بعض الشىء ..

السعداء هم مواليد ١٧ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

العلاقات العاطفية تبدأ فاترة بين الشباب فى هذا الاسبوع .. لكنها سرعان ماتزدهر .. حاول الا تسرف فى النواحى المادية ..

السعداء هم مواليد ٦ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

العلاقات الاجتماعية بين الازواج تسير من حسن الى أحسن تفكير جدى فى الذهاب الى مصيف أو فى الانتقال من المكان الذى أنت فيه ..

السعداء هم مواليد ١٨ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيـة :

لاتذهب بعيدا فى أفكارك وآرائك .. لانك ستدرك فى النهاية مدى خطئك .. حاول أن تصلح كل الامور التى أفسدتها .

السعداء هم مواليد ٣ يونيه ..

من ٢٢ يونيـة الى ٢١ يوليـة :

احتفظ بهدوئك اذا اجتمعت بأناس لاتحبهم .. ستسمع الكثير من الاخبار المثيرة فى هذا الاسبوع .. وسترى أشياء غريبة لم تكن تخطر لك ببال ..

السعداء هم مواليد ٢٠ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

زيارات عائلية تكثر .. الاحوال المادية مضطربة .. لاتسرف فى الخيال واعتمد على نفسك قبل اعتمادك على الغير .. لاتنتظر أى شىء أكثر من اللازم .

السعداء هم مواليد ١٠ أغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

اتزان فى كل الامـور .. الامور العائلية والعاطفية .. خروج الى مكان بعيد .. ستقضى أطيب أوقاتك فى هـذا المكان الجديد .

السعداء هم مواليد ٧ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

لاتحفل بنظرات الآخرين ولا تنتظر منهم عـونا .. ان نجمك سيسبق نجمهم لو أنك سرت وحدك .. احزم أمرك وسر فى الطريق الذى رسمته لنفسك ..

السعداء هم مواليد ٢٧ سبتمبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

احد خصومك يحاول أن يحتل مكانك .. ليس مكانك فى العمـل ، وانما فى أشياء أخرى .. كن حذرا غاية الحذر ولاتخدع بالكلام المعسول ..

السعداء هم مواليد ٢٣ اكتوبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

أمور كثيرة تشغل بالك .. والاموال التى تبحث عنها لن تجدها ، أو لن تأتيك ، على الاقل ، بسـهولة فى هذا الاسبوع .. حاول أن تتصرف عنها الى مورد آخر ..

السعداء هم مواليد ١٢ ديسمبر ...

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

أنظر أمامك .. ستجد ماتبحث عنه .. انه قريب منك .. كل الدلائل توحى بأنك فى حاجة الى من يشد أزرك ويقودك فى الازمة المنتظرة ..

السعداء هم مواليد ٦ يناير ..


اثينا
روما
زيورخ
شركة مصر للطيران
الفايكونت الفاخر المجهزة بالرادار
رحلات اسبوعية منتظمة ابتداء من ٥ يوليو ١٩٥٨